



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

اقرأ أيضاً...



وزير الدفاع السعودي والأميركي يبحثان التطورات الإقليمية والدولية « 2



المثم: رمز المعركة « 5



العراق: فصيل يعلن الحرب على أميركا وسط انقسامات في البيت الشيعي « 8



أبناء ترمب يمثلون أمام القضاء في قضية «الاحتيال» « 11



الإعلان عن 3 فنادق جديدة في «ليجا» الوجهة المستدامة والأحدث بـ«نيوم» « 21

إسرائيل تقر بخسائر «مؤلمة»... الأردن يستدعي سفيره... وبلينكن إلى المنطقة مجدداً

غزة تئن... وفتح جزئي لمعبر رفح



حملة الجنسيات المزدوجة ومصايون يعبرون من جنوب قطاع غزة إلى مصر عبر رفح أمس (أ.ف.ب)

تحت الإنقاذ. واشتبه مقاتلو «كتائب القسام» في الساعات الماضية مع الجيش الإسرائيلي المتوغل في شمال قطاع غزة وجنوبه، وخاضوا مواجهات عنيفة وصعبة في شارع صلاح الدين ومنطقة الكرامة وبيت حانون والتوام شمالاً وفي حي الزيتون جنوباً. وبحثت «حماس» فيديوهات تظهر مقاتلين يخرجون من عيون أنفاق قريبة من الجنود الإسرائيليين ويهاجمونهم بالقذائف. وبينما تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «النصر» رغم «الخسائر المؤلمة»، توعد رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية،

الجيش الإسرائيلي بالهزيمة الصادمة و«الموت الزؤام»، مقدماً خريطة طريق تقوم على وقف إطلاق النار وإنجاز صفقة تبادل وبدء مسار سياسي يقود لدولة فلسطينية. وشهدت أزمة معبر رفح انفراجة، أمس، بعدما استقبلت مصر عدداً من الجرحى والأجانب الوافدين من قطاع غزة، بالتزامن مع إدخال شحنات مساعدات جديدة للقطاع. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه يتوقع تواصل خروج رعايا بلاده من غزة خلال الأيام المقبلة، كما أفادت بريطانيا وفرنسا بمغادرة مواطنيهما القطاع على مراحل. إلى ذلك، أعلن الأردن، أمس، أنه قرر استدعاء

رام الله: كفاح ربون تل أبيب: نظير مجلي عمان: محمد خير الرواشدة واشنطن: علي بردي

تزامن فتح معبر رفح الحدودي جزئياً، أمس (الأربعاء)، مع احتدام المعارك على 5 محاور في قطاع غزة، في ظل محاولات متواصلة من الجيش الإسرائيلي للتقدم بهدف فصل شمال القطاع عن جنوبه. وجاءت المعارك في وقت اشتدت فيه الأزمة الإنسانية في غزة التي تئن تحت وطأة غارات جوية مسحت أحياء بكاملها ودفنت مزيداً من المواطنين

تغطية شاملة داخل العدد

سيول: بيونغ يانغ زوّدت موسكو بأكثر من مليون قذيفة مدفعية

روسيا تشن الهجوم «الأوسع» على بلدات أوكرانية

خلال الساعات الـ24 الماضية، قصف العدو 118 بلدة في 10 مناطق». وأضاف: «هذا هو أكبر عدد من المدن والقرى التي تتعرض لهجوم منذ بداية العام». وذكر كليمنكو، أن الهجوم الروسي على مصفاة النفط في كريميتشوك (وسط البلاد)، الذي لم يوقع ضحايا، تطلب إرسال أكثر من مائة عنصر إطفاء لمكافحة الحريق خلال ساعات متواصلة عدة. وتخشى أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون من

أن تكثف روسيا هجماتها على البنى التحتية للطاقة في البلاد قبل حلول الشتاء، كما حصل العام الماضي. من جهة أخرى، قال نائب كوري جنوبي، أمس: إن بيونغ يانغ زوّدت موسكو بأكثر من مليون قذيفة مدفعية لعملياتها العسكرية في أوكرانيا. وجاء ذلك بعد إحاطة مغلقة قام بها مسؤولون في جهاز الاستخبارات الكوري الجنوبي للذواب، وبعد

كييف - سيول - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت أوكرانيا، أمس (الأربعاء)، أن روسيا قصفت أكثر من 100 بلدة خلال الساعات الـ24 الماضية، وهو أكبر عدد هجمات تشنّها موسكو في يوم واحد منذ بداية العام. وقال وزير الداخلية الأوكراني إيغور كليمنكو في رسالة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي:

أول إعلان عالمي حول ضوابط «الذكاء الاصطناعي»

أول إعلان عالمي حول ضوابط «الذكاء الاصطناعي»

بالتشلي بارك (بريطانيا): «الشرق الأوسط»

خرجت أول قمة عالمية لـ«الذكاء الاصطناعي»، استضافتها بلدة بلتشلي ببارك البريطانية، أمس، بإعلان بلتشلي، إذ وقعت 28 دولة، بينها الولايات المتحدة والصين، إضافة لدول الاتحاد الأوروبي، على الحاجة إلى ضوابط في مجال تكنولوجيا «الذكاء الاصطناعي الحدودي» الذي يتصل بنماذج ذات أغراض عامة عالية القدرات، بما في ذلك كفية قياس هذه المعايير، ومراقبة وتخفيف القدرات الضارة المحتملة. ورحب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عبر شبكة «إكس»، قائلاً إن «هذا الإعلان التاريخي يمثل بداية جهد عالمي جديد لبناء ثقة الجمهور في الذكاء الاصطناعي من خلال

رئيس تونس يتهم «متأمريين» على الدولة بتهديب السجناء

رئيس تونس يتهم «متأمريين» على الدولة بتهديب السجناء

تونس: كمال بن يونس

في أول ظهور له منذ حادثة «فرار 5 مساجين خطرين جدا» متهمين بالإرهاب والأغتيالات السياسية، أول من أمس الثلاثاء، اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد «متأمريين على الدولة التونسية» من داخل البلاد وخارجها، بالوقوف وراء محاولات النيل من هبة الدولة ومؤسساتها السيادية، وبينها المؤسسة الأمنية. ونفى سعيد أن يكون الأمر متعلقاً بحادثة «فرار 5 مساجين» من السجن، بل بعملية «تهريب» دبرتها عصابات لم يكشف عن هويتها. لكنه أورد أنها لا تتورع أن ترتبط مع جهات تناصر على البلاد، وتحاول النيل من وحدتها الوطنية، ولا تتورع أن تتعاون مع جهات «استعمارية صهيونية عالمية». وكذب الرئيس التونسي، في كلمة قصيرة مسجلة

وزير دفاع السعودية وأميركا يبحثان التطورات الإقليمية والدولية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الاستراتيجية بينهما في المجال العسكري والدفاعي، وسبل تعزيزها وتطويرها، ودور الرياض وواشنطن الريادي إقليمياً ودولياً في تحقيق السلم والأمن الدوليين، كما ناقشا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان، السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، والفريق الأول الركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والدكتور خالد البياري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، وهشام بن سيف المدير العام لمكتب وزير الدفاع، والعميد الطيار الركن سلمان الحربي الملحق العسكري بسفارة المملكة في واشنطن وأوتاوا. كما حضره من الجانب الأميركي الفريق أول تشارلز براون رئيس هيئة الأركان المشتركة، والفريق رونالد كلارك كبير المساعدين العسكريين لوزير الدفاع، وبرايان سيفرافيس مساعد وزير الدفاع الخاص للسياسات، وكيلي ماغسامين مديرة مكتب وزير الدفاع، والعميد ريتشارد كويرك الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة في الرياض.

بحث الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، الأربعاء، مع نظيره الأميركي لويد أوستن، آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها، وفق رؤية بلديهما المشتركة. واستعرض الوزيران خلال جلسة مباحثات رسمية بمقر وزارة الدفاع الأميركية، علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع البلدين، وأكد على الشراكة



استعرض الأمير خالد بن سلمان والوزير لويد أوستن العلاقات التاريخية بين البلدين (واس)

عدوها محاولة لركوب موجة المشاعر المؤيدة للفلسطينيين

محللون: المغامرة الحوثية لن تؤثر على جهود السلام في اليمن

الرياض: عبد الهادي حيتور

استبعد محللون أن تؤثر المغامرة الحوثية عبر الانخراط في الأحداث الجارية حالياً في غزة، على جهود السلام المستمرة في اليمن، بل قد يؤدي ذلك إلى الإسراع في إغلاق ملف الحرب والبدء في معالجة الملف الإنساني. ويرى المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» أن جماعة الحوثي سعت من خلال إعلانها استهداف إسرائيل إلى ركوب موجة المشاعر المتأججة والتأييد الشعبي للفلسطينيين، مرجحاً قيام إسرائيل بالرد عبر استهداف أهداف عسكرية حوثية، مع استبعاد أي تدخل أميركي، على الأقل في المرحلة الحالية. وتبنت الجماعة الحوثية في اليمن، الثلاثاء، رسمياً قصف إسرائيل بالصواريخ والطائرات المسيّرة، في أول اعتراف للجماعة بالمسؤولية عن هجمات قالت القوات الأميركية والإسرائيلية في وقت سابق إنها ناتية من جنوب البحر الأحمر. ويعتقد مصطفى نعمان، وكيل وزارة الخارجية اليمنية الأسبق، أن ما جرى من «مغامرة (حوثية) لن يكون له تأثير على الأوضاع الداخلية والتفاوض الجاري بين الأطراف المنخرطة في الشأن اليمني». وأضاف نعمان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن ما حدث سيسرع من إغلاق ملف الحرب اليمنية؛ والبدء في معالجة الملف الإنساني؛ لأن الجبهات المفتوحة داخل المنطقة تشغلها عن التركيز على ما يدور في فلسطين وانعكاساته على الجميع». من جانبه، أوضح الدكتور هشام



صورة وزعها الجيش الإسرائيلي لزورق من بحريته قبالة إيلات المهددة بصواريخ حوثية (وزارة الدفاع)

على موجة المشاعر المتأججة والتأييد الشعبي للفلسطينيين، لكن هل ما يفعله سيغير من طريقة التعاطي معه داخل اليمن؟ باعتقادي لا، لن يغير من النظرة تجاهه داخل اليمن، الوضع الدولي، وبالتأكيد لن يكون هناك انعكاس لانخراط جماعة الحوثي الرمزي في معركة بعيدة عن اليمن على المفاوضات اليمنية الداخلية؛ لأن الخلافات اليمنية اليمنية لا علاقة لها بفلسطين، لا من قريب ولا من بعيد». ووفق قراءة لسرعة الفعل الإسرائيلية، يرجح المشرف العام على مركز البحوث الأمنية وبرامج الأمن الوطني بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أن تقوم «إسرائيل بالرد، ومحاولة تدمير أهداف عسكرية أو مدنية للحوثيين»، مستبعداً في الوقت نفسه أي «تدخل أميركي مباشر ضد الحوثيين، إلا إذا تم استهداف قواتهم أو مصالحهم بشكل مباشر». ولا يعتقد الغنم أن الأميركيين يريدون توسيع الصراع، معللاً بـ«أن ذلك لا يخدم استراتيجيتهم في الحرب الحالية التي تهدف إلى حصرها بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة». ويتفق الغنم مع رؤية نعمان بالقول: «ليس لما جرى تأثير مباشر على جهود المملكة للسلام في اليمن». مستطرداً: «لكن هذه الجهود قد تتضرر إذا ما حدثت حرب بين الحوثيين والأميركيين؛ لأنها ستعيق فرصة إنهاء الحرب بشكل نهائي في اليمن، وستعيق سعي المملكة لتشكيل حكومة يمنية متفق عليها بين الأطراف اليمنية المختلفة».

قاموا بإطلاق صواريخ ومسيرات على إسرائيل ثلاث مرات حتى الآن». وتابع بقوله: «قطعاً الحوثي يركب

جزءاً من أي معركة يخوضها هذا المحور. وأنهم سيكونون

أن الحوثيين أعلنوا في أكثر من مناسبة أنهم جزء مما أسماه «محور المقاومة والممانعة»، وأنهم سيكونون

المشرف العام على مركز البحوث الأمنية وبرامج الأمن الوطني بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وأضاف نعمان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن ما حدث سيسرع من إغلاق ملف الحرب اليمنية؛ والبدء في معالجة الملف الإنساني؛ لأن الجبهات المفتوحة داخل المنطقة تشغلها عن التركيز على ما يدور في فلسطين وانعكاساته على الجميع». من جانبه، أوضح الدكتور هشام

توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين بقيمة 6 مليارات دولار

مباحثات إماراتية - أردنية حول التعاون وتطورات الوضع في غزة



جانب من توقيع الاتفاقيات بين الإمارات والأردن بحضور رئيس الإمارات والعاهل الأردني (وام)

الاستثمارات، ومذكرة بين شركة «أبوظبي التنموية القابضة» وصندوق الاستثمار الأردني تضم مشاريع تشغيل الميناء متعدد الأغراض للبضائع بالعقبة، وتطوير محطة تحويل النفايات إلى طاقة. وتضم المذكرة اتفاقية مشروع مشترك مع شركة «تطوير العقبة» لإنشاء نظام مجتمع الموائى للإشراف على اتصالات الموائى، واتفاقية مشروع سكة الحديد العابرة للحدود، وتطوير محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في وادي الزرقاء. فيما تتضمن المذكرة الثانية التعاون بين وزارتي الاستثمار في البلدين، في حين تنتمل المذكرة الثالثة التي جرى توقيعها بين الحكومة الأردنية وصندوق أبوظبي للتنمية لتمويل مشاريع تنمية في الأردن بقيمة 400 مليون دولار، منها 75 مليوناً لدعم الموازنة العامة. ويشمل ذلك مشروع شبكة أنابيب الغاز لثلاث مناطق ومدن تنموية وصناعية وغيرها.

أن الحزمة المتنوعة من مشروعات التعاون التي أعلنتها البلدان خلال الزيارة تحقق نقلة نوعية كبرى في الشراكة التنموية الطموحة بين الإمارات والأردن بما يعود بالنماء على البلدين. من جانبه، شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على أن فك الحصار عن قطاع غزة ضرورة قصوى للحد من تدهور الوضع الإنساني في القطاع، منمناً جهود دولة الإمارات المبدولة في سبيل وقف الحرب على غزة من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي. وتوقع مذكرات إلى ذلك وقعت الإمارات والأردن مذكرات تفاهم بقيمة 6 مليارات دولار، تهدف إلى توسيع آفاق التعاون بما يساهم في تحقيق التنمية المشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبهما وترسيخ السلام والاستقرار والإزدهار لشعوب المنطقة كافة. وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، إن الإمارات والأردن تجمعهما رؤية مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبهما وترسيخ السلام والاستقرار والإزدهار لشعوب المنطقة كافة. وأكد رئيس الإمارات والملك عبد الله الثاني

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين العلاقات بين البلدين، والفرص المتاحة لتعزيز تعاونهما الاستراتيجي، والعمل المشترك بما يحقق مصالحهما المتبادلة. جاء ذلك خلال جلسة المحادثات، التي عقدها رئيس الإمارات والعاهل الأردني أمس في أبوظبي حيث استعرضا مختلف مسارات التعاون التنموي خاصة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والأمن الغذائي، وغيرها من المجالات الحيوية التي تخدم الأولويات الاستراتيجية للبلدين لتحقيق التنمية والإزدهار المستدامين. كما بحثا عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الجهود المبذولة للاستجابة للأوضاع الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، مشددين على ضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف التصعيد العسكري الخطير، وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين؛ وفق القانون الإنساني الدولي، بجانب ضمان إيصال المساعدات الإغاثية من خلال تمكين المنظمات الإنسانية الدولية من القيام بأعمالها بهذا الشأن، وفتح ممرات إنسانية آمنة ومستدامة. وشدد الجانبان، في هذا السياق على ضرورة تجنب المنطقة تبعات دوامة عنف جديدة، والعمل على إيجاد أفق سياسي واضح للسلام العادل والشامل والمستدام الذي يضمن الاستقرار والأمن للجميع، مؤكداً حرصهما على تعزيز العمل المشترك لتحقيق السلام في المنطقة؛ انطلاقاً من نهج البلدين الراسخ في دعم التعايش والتعاون الإقليمي؛ لما فيه مصلحة جميع الشعوب. وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، إن الإمارات والأردن تجمعهما رؤية مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبهما وترسيخ السلام والاستقرار والإزدهار لشعوب المنطقة كافة. وأكد رئيس الإمارات والملك عبد الله الثاني

مشاريع التنمية والميزانية العامة للدولة وإبداء التوصيات بشأنها وإعادتها إلى مجلس الوزراء، ودراسة ومناقشة الموضوعات المتعلقة بتنفيذ الخطط التنموية، وتقديم مقترحات بشأنها إلى الحكومة. **دعوة الشورى للانعقاد** وبشأن دعوة السلطان هيثم بن طارق رئيس مجلس الشورى للانعقاد (يوم الخميس 9 نوفمبر/ تشرين الثاني) الحالي، في جلسة استثنائية، لانتخاب رئيس ونائبين للرئيس للفترة العاشرة (2023 - 2027)، أشاد الشيخ أحمد الندابي أمين عام مجلس الشورى بانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة، والمشاركة الفاعلة من قبل الناخبين فيها بنسبة بلغت 65,88 في المائة من المقدمين في السجل الانتخابي، وما عكسته تلك التجربة في التصويت الإلكتروني من تميز في مرونتها ومستوى الدقة في البيانات والمؤشرات التي تشكل مساحة مهمة لتطوير هذه العملية والبناء عليها مستقبلاً. وحول إجراءات الجلسة الاستثنائية، أوضح أمين عام المجلس أن الأمانة العامة للمجلس أنهت جاهزيتها لعقد الجلسة الاستثنائية من حيث جوانب التنظيم واليات التي ستجري إلكترونياً باستخدام التقنيات الحديثة التي يعمل عليها المجلس، وعمل على تطبيقها في فترته التاسعة. وأشار إلى أنه، وفق الإجراءات المعمول بها، يترأس أكبر الأعضاء سناً الجلسة، إذا لم يكن مرشحاً للمنافسة على منصب الرئيس أو النائبين، ويعاونه اثنان من الأعضاء الأصغر سناً، وستبدأ مبريات الجلسة بكلمة الأمين العام، يتم بعدها أداء الأعضاء للقسم، ثم يباشر الأعضاء عملية انتخاب الرئيس، يتلوها انتخاب النائبين؛ كل على حدة.

سلطان عمان يعين أعضاء «مجلس الدولة»... بينهم 18 سيدة

مسقط: «الشرق الأوسط»

أصدر السلطان هيثم بن طارق، أمس (الأربعاء)، مرسوماً سلطانياً بتعيين أعضاء مجلس الدولة، الغرفة التشريعية الثانية، ويتكوّن أعضاء المجلس العيّن من 86 عضواً، بينهم 18 سيدة. كما أصدر السلطان مرسوماً بتعيين 14 عضواً، بينهم 3 سيدات أعضاء في اللجنة العمّانية لحقوق الإنسان. كما وجّه السلطان هيثم بن طارق بدعوة مجلس الشورى لانتقاد جلسة الأولى الاستثنائية، يوم الخميس 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذلك لانتخاب رئيس ونائبين للرئيس، للفترة العاشرة (2027 - 2027). وكانت المرة خسرت مقعدين كانت تحتلها في مجلس الشورى، حيث أسفرت نتائج انتخابات المجلس الأحد الماضي عن فوز 90 عضواً من الذكور، بينما لم تحظ أي امرأة بمقعد في مجلس الشورى. ومجلس الدولة (المعنى) يكون مع مجلس الشورى (المنتخب) الغرفتين التشريعتين، ويشكلان معاً «مجلس عمان» الذي يتكون من مجلسي الدولة والشورى. وبحسب قانون تأسيسه، فإن «مجلس الدولة» مؤسسة تشريعية ذات شخصية اعتبارية يتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويتكون المجلس من رئيس وأعضاء لا يتجاوز عددهم جميعاً عدد أعضاء مجلس الشورى، يُعيّنون بمرسوم سلطاني. وبين النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عمان أن أهم الاختصاصات التي يمارسها مجلس الدولة تتمثل في إقرار أو تعديل مشروعات القوانين المحالة من الحكومة، واقتراح مشروعات القوانين وإحالتها إلى الحكومة لدراستها، ومناقشة

مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة وإبداء التوصيات بشأنها وإعادتها إلى مجلس الوزراء، ودراسة ومناقشة الموضوعات المتعلقة بتنفيذ الخطط التنموية، وتقديم مقترحات بشأنها إلى الحكومة. **دعوة الشورى للانعقاد** وبشأن دعوة السلطان هيثم بن طارق رئيس مجلس الشورى للانعقاد (يوم الخميس 9 نوفمبر/ تشرين الثاني) الحالي، في جلسة استثنائية، لانتخاب رئيس ونائبين للرئيس للفترة العاشرة (2023 - 2027)، أشاد الشيخ أحمد الندابي أمين عام مجلس الشورى بانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة، والمشاركة الفاعلة من قبل الناخبين فيها بنسبة بلغت 65,88 في المائة من المقدمين في السجل الانتخابي، وما عكسته تلك التجربة في التصويت الإلكتروني من تميز في مرونتها ومستوى الدقة في البيانات والمؤشرات التي تشكل مساحة مهمة لتطوير هذه العملية والبناء عليها مستقبلاً. وحول إجراءات الجلسة الاستثنائية، أوضح أمين عام المجلس أن الأمانة العامة للمجلس أنهت جاهزيتها لعقد الجلسة الاستثنائية من حيث جوانب التنظيم واليات التي ستجري إلكترونياً باستخدام التقنيات الحديثة التي يعمل عليها المجلس، وعمل على تطبيقها في فترته التاسعة. وأشار إلى أنه، وفق الإجراءات المعمول بها، يترأس أكبر الأعضاء سناً الجلسة، إذا لم يكن مرشحاً للمنافسة على منصب الرئيس أو النائبين، ويعاونه اثنان من الأعضاء الأصغر سناً، وستبدأ مبريات الجلسة بكلمة الأمين العام، يتم بعدها أداء الأعضاء للقسم، ثم يباشر الأعضاء عملية انتخاب الرئيس، يتلوها انتخاب النائبين؛ كل على حدة.

بايدن يتحدث عن «ممر آمن» للرعيا الأميركيين والجرحى

معبرفح: «انفراجة نسبية» في أزمات المساعدات والجرحى والأجانب

القاهرة، الشرق الأوسط



فلسطينيون يصلون الأربعاء لمعبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة (أ.ب)

أظهر استقبال مصر لعدد من الجرحى والأجانب الوافدين من قطاع غزة، وكذلك إدخال شحنات مساعدات جديدة للقطاع «انفراجة نسبية» في أزمة «معبر رفح» الرابط بين مصر والأراضي الفلسطينية. وفي الوقت الذي واصلت فيه مصر إدخال شحنات المساعدات الإغاثية والدوائية للقطاع، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه يتوقع خروج رعيا بلاده من قطاع غزة بداية من (الأربعاء) وخلال الأيام المقبلة، وكذلك أفادت بريطانيا وفرنسا بمغادرة مواطنيها للقطاع على مراحل. وخلال أكثر من 26 يوما من القصف الإسرائيلي على غزة، حملت القاهرة، تل أبيب، المسؤولية عن البطء بإدخال المساعدات أو تقديم الدعم الطبي، وقالت إن «المعبر مفتوح من الجهة المصرية، لكن إسرائيل ترفض أو تتعنت بشأن دخول المساعدات». بدورها، أعلن «الهلال الأحمر المصري» (الأربعاء) تسليم الدفعة التاسعة من المساعدات الإنسانية إلى نظيره الفلسطيني عبر معبر رفح، وبينما عبر عشرات من المصابين وحاملي الجنسيات المزروجة باتجاه مصر، دعت القاهرة لتكثيف المساعدات للفلسطينيين.

وأكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري (الأربعاء) «ضرورة تنسيق الجهود الدولية لإزالة العوائق التي يضعها الجانب الإسرائيلي أمام نفاذ المساعدات بشكل كامل ومستدام». ووصل إلى مستشفى العرش العام، ويثر العبد التخصصي بشمال سيناء (الأربعاء) العشرات من الجرحى الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي.

وأفادت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، نقلاً عن مصادر طبية، بأنه «تم توفير طواقم طبية في الجانب المصري من رفح لاستقبال الجرحى الفلسطينيين وتصنيف حالاتهم الصحية وتوزيعهم على المستشفيات لتلقى العلاج عن طريق 40 سيارة إسعاف مجهزة».

وتعد هذه هي المرة الأولى، منذ بدء العمليات الإسرائيلية الأخيرة على غزة، التي يستقبل فيها معبر رفح (وهو الوحيد الذي لا تسيطر عليه إسرائيل) جرحى ومصابين.

رعاية صحية

ورفعت «الصحة المصرية» السعة الاستيعابية لمستشفياتها بمحافظة الإسماعيلية (القريبة من شمال سيناء) لاستقبال المصابين والمرضى، بما يضمن لتوزيعهم بشكل متوازن لـ«ضمان تقديم الخدمات لهم على أكمل وجه»، في حين استغرت الوزارة منشأتها المختلفة والفرق الطبية بمستشفيات العرش ويثر العبد والشيخ زايد في محافظة شمال سيناء. وأفاد مسؤول طبي في شمال سيناء بأنه «تمت إقامة أول مستشفى على مساحة 1300 متر مربع لاستقبال الجرحى

أكد وزير الخارجية المصري

سامح شكري «ضرورة

تنسيق الجهود الدولية

لإزالة العوائق التي يضعها

الجانب الإسرائيلي أمام

نفاذ المساعدات بشكل

كامل ومستدام»

الفلسطينيين بمدينة الشيخ زايد على بُعد 15 كيلومتراً من رفح».

مزودو الجنسية

وفي السياق، وصلت الدفعة الأولى من الرعايا الأجانب والفلسطينيين من

حاملي الجنسيات المزروجة (الأربعاء) من غزة إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي، ونقلت وسائل إعلام مصرية اللقطات الأولى لعبور نساء وأطفال عبر المعبر. وأفادت قناة «القاهرة الإخبارية» بأنه «تم السماح بخروج المجموعة الأولى من حاملي الجنسيات المزروجة من قطاع غزة عبر معبر رفح البري»، في حين أشار أمين عام «الهلال الأحمر المصري» بشمال سيناء، رائد عبد الناصر، «بدخول الأجانب وحاملي الجنسيات الأجنبية والمزروجة من غزة إلى مصر عبر المعبر». وأضاف بحسب «وكالة الأنباء الألمانية» أنه «جار وصول باقي الأجانب المقرر دخولهم (الأربعاء) وعددهم 525 أجنبياً».

في السياق، أعلن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، إسماعيل خيرت، (الأربعاء)، الترتيبات الخاصة بإجلاء الرعايا الأجانب وعائلاتهم عبر معبر رفح الحدودي المصري. وقال خلال جلسة إحاطة سفارات الدول الأجنبية بشأن الترتيبات الخاصة بمعبر رفح عُقدت بمقر وزارة الخارجية المصرية: «تعمل السلطات المصرية على السماح بدخول وعبور جميع رعايا الدول الأجنبية وعائلاتهم عبر معبر رفح المصري الحدودي، وفقاً للتعليمات والقوانين المنظمة، وتم مرور أول مجموعة منهم (الأربعاء) مع الاستمرار في الدفع بالمساعدات الإنسانية إلى القطاع». وأضاف أنه فيما يتعلق بتأثيره المرور «سينجم

رعايا الدول الأجنبية وعائلاتهم تأثيرة مرور عبر معبر رفح البري المصري، وفقاً للتعليمات والقواعد المنظمة في هذا الشأن، مع تعهد البعثات الدبلوماسية المعتمدة بسفرهم إلى تلك الدول مباشرة».

بايدن

من جهته، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه «يتوقع خروج رعيا بلاده من قطاع غزة (الأربعاء)، بعد السماح بخروج الأجانب وحملة الجنسيات المزروجة من القطاع عبر معبر رفح». وتابع بايدن في منشور على منصة «إكس»: «لن نتوقف عن العمل على إخراج الأميركيين من غزة».

مشيداً بما سماها «الزعامة الأميركية» التي اتاحت توفير ممر آمن للجرحى الفلسطينيين والرعايا الأجانب للخروج من غزة. كما أفادت بريطانيا بأن مغادرة مواطنيها القطاع المحاصر ستتم «على الأرجح على مراحل عبر الأسماء القليلة المقبلة»، ونكرت «الخارجية البريطانية» عبر منصة «إكس»: «ما علمناه أن معبر (رفح) سيفتح لفتحات محدودة ومراقبة للسماح لمجموعات بعينها من المواطنين الأجانب والمصابين بجروح خطيرة». وأضاف: «لذلك من المرجح مغادرة بريطانيين من غزة على مراحل خلال الأيام القليلة المقبلة». وأعلنت باريس خروج «مجموعة أولى تضم خمسة مواطنين فرنسيين»

ضمن أكثر من 400 شخص من الأجانب ومزدوجي الجنسية تم إجلاؤهم (الأربعاء) من غزة، وقالت «الخارجية الفرنسية»: «نواصل جهودنا حتى يتمكن من يرغب من مواطنينا وموظفينا وعائلاتهم من مغادرة غزة في أقرب وقت ممكن»، موضحة أن نحو خمسين مواطناً فرنسياً وعائلاتهم موجودون حالياً في القطاع». والفرنسيون الخمسة الذين تم إجلاؤهم هم «من العاملين في المجال الإنساني»، وفق مصادر من منظمات غير حكومية. وبشكل إجمالي «تم إخراج 76 مصاباً فلسطينياً و335 أجنبياً ومن مزدوجي الجنسية من قطاع غزة» (الأربعاء)، بحسب مسؤول مصري.

عبور شاحنات

في غضون ذلك تحدثت قناة «القاهرة» الإخبارية عن عبور 40 شاحنة مساعدات إغاثية إلى غزة عبر معبر رفح. وفتحت، مساء الأربعاء، إلى أن «50 شاحنة أخرى ستعبر تباعاً خلال ساعات اليوم». وكان رئيس «الهيئة العامة المصرية للاستعلامات»، ضياء رشوان، أكد (الثلاثاء) من معبر رفح خلال زيارته مع رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أن «مصر مستعدة لإدخال الآلاف من شاحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة، والقي باللأعلى على عمليات التفحص الإسرائيلي في بطن تدفق المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها القطاع المحاصر بشدة».

إسرائيل تدرس خطاً حول مصير غزة «بعد الحرب»

تل أبيب: نظير مجلي

عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى تل أبيب، الجمعة، أقامت الحكومة الإسرائيلية لجنتين وزاريتين لغرض بلورة موقف إزاء مستقبل قطاع غزة بعد الحرب.

وقد جاءت هذه الخطوة، بعد أن نُشرت على الملا خطط إسرائيلية عدة تشتمل على ترحيل جميع أهل غزة إلى سيناء المصرية والرد المصري الغاضب عليها.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أوضح أنه يجب وضع قرارات مدروسة في الموضوع، منتقداً تسريبات «غير مسؤولة»، خصوصاً أنها تتناول اقتراحات لم يتم البت بها في أي جلسة للحكومة.

وأكدت هذه المصادر أن نتنياهو أقدم على هذه الخطوة بعد أن فهم أن الإدارة الأميركية قلقة من مشاريع الترحيل والردين المصري والأردني الغاضبين عليها.

وتبين أن مساعدة الوزير بلينكن، باربرا ليف، وصلت إلى البلاد لغرض الإعداد لزيارته.

وطلبت أن يكون الموقف الإسرائيلي مبلوراً بشكل دقيق ووضع حد لتسريب خطط تمس بدول المنطقة. وقالت إنه «ينبغي أن يكون للحرب هدف سياسي واضح، حتى يعرف أصدقاء إسرائيل إلى أين يتجهون في دعمها، وواشنطن تأمل أن تتفق الأطراف المعنية على صياغة تفتح أبواب الأمل لمسيرة سياسية تقود إلى حل على أساس الدولتين».

وكانت أوساط سياسية قد كشفت عن مخططات عدة لترحيل سكان قطاع غزة، بينها مخططان صادران عن أوساط مقربة من نتنياهو.

المخطط الأول أعد في معهد «مسغاف» الذي يقوده مثير بن شبات، الذي أمضى 10 سنوات في العمل أميناً لأسرار نتنياهو ومبعوثاً باسمه إلى المهام الخاصة، ثم عيّنه رئيساً لمجلس الأمن القومي وكلفه ملف «اتفاقات إبراهيم».

والآخر أعد في وزارة الاستخبارات الإسرائيلية. وفي حين كان يتحدث الأول عن ترحيل إلى قلب المدن المصرية، تحدث الثاني عن ترحيل إلى سيناء، مع خيار استيعاب مجموعات كبيرة منهم في دول الغرب. لكن كليهما يتحدث عن دفع أهالي غزة بالغةوة إلى المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، إلى حين يجوعون ولا يجدون الماء ولا الدواء، ومن ثم يتم دفعهم إلى شبه جزيرة سيناء المصرية. وهناك تكون مصر مرغمة على فتح معبر رفح واستقبالهم وتولي شؤونهم. ولا يتطرق المخطط الثاني لمصير قطاع غزة. لكن المخطط الأول الذي وُلد في معهد «مسغاف»، يتحدث عن تدمير كل الماني فيه وتحويله لمنطقة سياحية إسرائيلية وإعادة الاستيطان اليهودي فيها ليصبح امتداداً لمدن الساحل، تل أبيب وأشدود وأشكولون.

ويتحدث الثاني عن التأثير في الوعي الفلسطيني وإحداث انقلاب في عقيلة الفلسطينيين بحيث يصبحون يرون في «حماس» سبباً في كارثتهم ويظنون يتخكرون لأجل أن من يحدث جرحاً عميقاً كهذا بإسرائيل يدفع ثمناً باخفاً، مثل فقدان الأرض واللون وليس فقط الأقرباء الأعداء. يذكر أن بلينكن سيصل إلى تل أبيب وعدد من دول المنطقة، الجمعة، في إطار جولة شرق أوسطية جديدة مع دخول الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة أسبوعها الخامس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، في تصريح لصحافيين إن بلينكن «سيلقي مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية وستكون له محادثات أخرى في المنطقة». ووفق مصادر سياسية في تل أبيب، فإن اللقاءات مع باربرا ليف ينتت أن بلينكن يزوي الاطلاع على مجريات الحرب وما إذا كانت تتلاءم مع الرؤية الأميركية، بأن أهم أهدافها هو المساعدة على إعادة المخطوفين، وتوجيه ضربة قاصمة ل«حماس»، وإدخال الوقود بشكل مراقب إلى قطاع غزة، وإنقاذ المستشفيات.

بلينكن إلى إسرائيل والمنطقة وسط ضغوط ومخاوف على أوضاع المدنيين الفلسطينيين

قوات أميركية خاصة في إسرائيل لإنقاذ الرهائن... وواشنطن تخطط لـ«اليوم التالي» في غزة

بعيداً عن الأذى. ويعني ذلك أنه يجب اتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لحماية المواقف الإنسانية. ويعني ذلك أنه يجب النظر بعين الاعتبار لهدنات إنسانية لهذه الأغراض».

قوات تدخل أميركية

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مساعد وزير الدفاع الأميركي للعمليات الخاصة كريستوفر ماير أن قوات خاصة وصلت إلى إسرائيل لمساعدتها في البحث عن أماكن الرهائن لدى «حماس» في غزة.

وقال: «نساعد الإسرائيليين بعدد من الأمور أهمها الكشف عن الرهائن، وبينهم الرهائن الأميركيين»، موضحاً أن «قوات العمليات الخاصة الأميركية أيضاً مستعدة أيضاً لمساعدة مواطنينا على الخروج وحماية السفارة الأميركية» في القدس. ومع ذلك رفض تحديد عدد أفراد قوات العمليات الخاصة الموجودة حالياً في إسرائيل.

وكان مسؤولون أميركيون آخرون أعلنوا سابقاً أن وزارة الدفاع «المتعاونون» أرسلت عشرات من قوات الكوماندوز في الأيام الأخيرة، بالإضافة إلى فريق صغير كان في إسرائيل أثناء هجوم «حماس» في 7 أكتوبر لإجراء تدريبات مقررة مسبقاً.

وشدّد ماير على أن قوات العمليات الخاصة الأميركية لم تكلف بأي أدوار قتالية في إسرائيل، وهي ستعمل مع متخصصين من مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» ووزارة الخارجية والإدارات الأخرى المشاركة في جهود إطلاق الرهائن.

الإعاقة وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة - الذين لا علاقة لهم بهجمات (حماس) المستهجنة. كما أن من شأنه أن يقوض أمن إسرائيل واستقرار المنطقة، وسيؤدي ذلك إلى تفاقم المشاكل والمخاطر التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى تكبد دافعي الضرائب الأميركيين تكاليف أكبر بكثير مع مضي الوقت». وأكد أنه «منذ اللحظة التي قُتل فيها (حماس) أكثر من 1400 شخص في إسرائيل، وبينهم 35 مواطناً أميركياً على الأقل، واحتجزت أكثر من 230 رهينة، أكد الرئيس بايدن استمرار حق إسرائيل بل والتزامها في الدفاع عن نفسها ومنع (حماس) من تنفيذ مثل هذا الهجوم مرة أخرى». مؤكداً بأن الرئيس أوضح أن الولايات المتحدة ستضمن حصول إسرائيل على ما تحتاج إليه للدفاع عن شعبها ضد جميع التهديدات، بما في ذلك من إيران والجماعات الوكيله لها.

«المسؤولية عن الفظائع»

وكذلك قال بلينكن إنه «في الوقت نفسه، فإن الطريقة التي تدافع بها إسرائيل عن نفسها مهمة»، لأن «المدنيين الفلسطينيين ليسوا مسؤولين عن الفظائع التي ترتكبها (حماس) أو عن الأزمة الإنسانية الخطيرة في غزة. إنهم ضحاياها. وكما هي الحال مع المدنيين في أي نزاع، يجب حماية حياة المدنيين الفلسطينيين»، موضحاً أن «هذا يعني أن تدفق الغذاء والماء والدواء والوقود وغيرها من المساعدات الإنسانية الأساسية إلى غزة يجب أن يزداد بشكل فوري وبشكل كبير. ويعني ذلك أن المدنيين الفلسطينيين يجب أن يكونوا قادرين على البقاء



حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس دوايت أيزنهاور» لدى عبورها مضيق جبل طارق (أ.ب.ب)

والدفاع عن نظام دولي يحمي مصالح أميركا وقيمها». ولغت إلى أن «البعض في الكونغرس يطالب بتحويل أجزاء فقط من طلب الرئيس (بايدن)، بما في ذلك مقترحات يقطع كل المساعدات الإنسانية عن المدنيين في غزة»، ويرى أن «ذلك سيكون خطأ فادحاً، إذ إنه سيؤدي إلى تعميق معاناة أكثر من مليوني مدني فلسطيني، وبينهم النساء والأطفال والمسنون والأشخاص ذوو

الثلاثة حيث قال إن «الدعم السريع الذي يقدمه الكونغرس (...) سيضمن قدرتنا على مساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها، بينما نساعد المدنيين الفلسطينيين الذين وقعوا في مرمى الخبران المتبادلة التي هي من صنع (حماس)»، مضيفاً أن «هذا الاستنمام مجتمعاً سيظهر عزم الولايات الراسخ على الوقوف مع حلفائنا وشركائنا، والوقوف في وجه المستبدين والإرهابيين،

بعد استراتيجية للخروج. وقال ميلر: «أجرينا محادثات أولية جداً بخصوص الشكل الذي يمكن أن يكون عليه مستقبل غزة»، متوقعاً أن «يكون هذا موضع الكثير من العمل الدبلوماسي من الآن فصاعداً».

هاجس المدنيين

وكتب بلينكن أيضاً مقال رأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»

واشنطن: علي بردي

يصل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الجمعة إلى إسرائيل، ضمن سياق جولة جديدة في الشرق الأوسط، طبقاً لما أعلنته واشنطن، حيث لا تزال إدارة الرئيس جو بايدن تقوم بجهود مختلفة على ضوء الحرب في غزة، وسط تقارير عن إرسال وحدات أميركية خاصة إلى إسرائيل للتدخل بدائل محتملة لها لحكم القطاع. وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر أن بلينكن سيرزور إسرائيل الجمعة، في إطار جولة هي الشائعة له في الشرق الأوسط منذ هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضد المستوطنات والكيونات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع. وقال للصحافيين إن بلينكن «سيجتمع مع مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، ويوزر مناطق أخرى» لم يسبها، علماً بأن بلينكن قام خلال رحلته الأولى بجولات مكوكية في كل من مصر والأردن والسعودية والإمارات. وكذلك رافق بلينكن الرئيس الأمريكي في زيارته الوجيهة لتل أبيب في 18 أكتوبر الماضي. كما سيرزور مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك شوليه إسرائيل والأردن وتركيا في إطار الاتصالات الأميركية الخاصة بالوضع في غزة.

بليل لـ«حماس»؟

وكذلك أعلن ميلر أن بلينكن تحادث هاتفياً مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، مجدداً دعم الولايات المتحدة «لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها». ولكنه طالب إسرائيل باتخاذ «إجراءات

وأرد على هذا التقرير، أفاد البيت الأبيض بأن إرسال قوات أميركية إلى غزة ضمن قوة لحفظ السلام ليس أمراً قيد الدرس أو المناقشة، علماً بأن بعض مساعدي الرئيس بايدن يشعرون بالقلق لأن إسرائيل ربما تكون وضعت خطة فعالة للإحراق ضرر دائم بـ«حماس»، ولم تضع

مطالب محلية ودولية بصفقة تبادل

الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل... زنزارة في زنزارة وانقطاع عن المكان والزمان

تل أبيب: نظير مجلي

على رغم العراقيل الكثيرة التي تضعها إدارة الحرب الإسرائيلية أمام صفقة تبادل الأسرى، فإن مسألة إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين مقابل جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية «الكل مقابل الكل وفورا»، تتغلغل في النفوس، وتهيمن على قناعات طرفي الخريطة في البلاد، وتحولت أخيراً إلى مطلب جماهيري واسع حتى في دول العالم.

وكما هي العادة في أوساط القيادات السياسية والأمنية في إسرائيل، لا يتم تقبل الأمر بروح الكبرياء القيادي، فإذا وافقوا على صفقة، إنما يفضلون الظهور كمن تعرض لعملية إجبار، مع أن الديانة اليهودية تعدّ فداء الأسرى قيمة عليا عند الله، وحتى عندما كانوا يوافقون على صفقات تبادل في الماضي، لا يحسنون التصرف كقادة تهمهم حياة أبنائهم فينزلون عن الألف الأسرى الفلسطينيين مقابل إعادة الأبناء الغائبين، ولكن هذا الموقف بدأ يتخذ منحى جديداً في أعقاب ظهور عدد من الجنرالات الكبار في التاريخ الإسرائيلي مؤيدين لصفقة كهذه، أمثال

رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، ورئيس الأركان الأسبق للجيش ووزير الدفاع الأسبق شاولوف موفاز، والجنرال يتسحاق بريك، الذي يعدّ أحد النقادين لقيادة الجيش، والجنرال عمرا ماستان، وذلك في أعقاب ظهور مقالات افتتاحية في الصحف ومواقف خبراء.

القرار بهذا الشأن سيكون قراراً سياسياً في الحكومة، إذا وافق عليه قادة أجهزة الأمن (الجيش والمخابرات).

إلا أن مصلحة السجون الإسرائيلية تردت منه، وتفضل أن يكون ما تسمعه في الموضوع مجرد حلم ليلة صيف أو مجرد وهم. هي لا تريد صفقة كهذه أن تتم، ليس لأسباب مهنية أو أمنية، بل لأسباب ذاتية. هي تتصرف كمن يجارب الرزق ولقمة الخبز للعائلة. بمعنى أنه إذا تم إبرام صفقة تبادل أسرى، وخرج لوف الأسرى الفلسطينيين إلى الحرية، رافعين شارة النصر كما في كل المرات السابقة، فسيكون قادة مصلحة السجون أول الحائزين، سيفلقون الأبواب هذه المرة، ويلقون بالمفتاح.

في ظروف طبيعية، كان يمكن لحدث كهذا أن يجعلها فرحة مزدوجة للطرفين، السجناء والمسجونين على السواء، وفضفاضة تبادل الأسرى بين الأعداء تكون عادة طاقة أمل بانتهاء العداة، والعديد من الأسرى يمكن أن يتحولوا إلى قادة لشعوبهم، ويفرسوا مفاهيم عميقة للسلام. هكذا تكون الأمور في الحروب عبر التاريخ، والدول التي تغلق السجون، إذا كانت ذوا حرة حقاً، تعد مشاريع لتحويلها إلى مدارس ومرافق ثقافية، وتعيد تأهيل السجناء لأعمال أخرى منتجة للمجتمع. لكن، ليس هنا، فللحكومة مؤهلة لجلب بشرى سلام، ولا مصلحة السجون الإسرائيلية مؤهلة لتأهيل أحد لعصر إلى، ولا الأسرى يخطون للانتقال إلى عالم جديد والتخلي عن الحرب الذي ساروا فيه. وفي السنوات الأخيرة تورتحت هذه المصلحة في سلسلة إخفاقات كبيرة، أظهرت إهمالاً وفساداً بزمكان الأثوف وقضبان الضمض في المجتمع الإسرائيلي، وخصوصاً هروب الأسرى الفلسطينيين الستة، وقيام

يتعرض الأسرى الفلسطينيين لعقوبات جماعية... يُحشرون في غرفهم طيلة 23 ساعة في اليوم ولا يخرجون إلا لساعة

أسرى بمعاشرة سجنات، بالاعتصاف أو بالإكراه، واكتشاف قضايا رشي. الكثيرون لن يجدوا مكان عمل آخر يرحب بهم.

عقوبات جماعية غير مسبوقة

لذلك، تراهم، منذ اندلاع الحرب على غزة، يشنون حرباً داخلية على الأسرى الفلسطينيين داخل السجون، وينفذون عقوبات جماعية أشد شراسة من كل ما يعرف عن تاريخها. يحشرون الأسرى في غرفهم طيلة 23 ساعة في اليوم، فلا يخرجون إلا لساعة واحدة. وقطعوا عنهم أي اتصال خارجي، وأوقفوا زيارات الأهل والمحامين، كما أوقفوا عمل لجان الأسرى، قناة التواصل معهم، وأعادوا التواصل الفردي معهم. ألقوا التلفزيونات، فلم يعد بإمكان الأسرى سماع الأخبار. أوقفوا أجهزة الهاتف العمومي، وكلا قطعوا عنهم أي اتصال خارجي عبر أجهزة الهاتف النقال المهربة، قطعوا التيار الكهربائي عن الغرف فلم يعد بمقدورهم شحن هواتفهم وأبقوها فقط للإضاءة، قطعوا الماء الساخن، خفضوا وجبة طعام واحدة من الوجبات الثلاث. سحبوا المواد الغذائية في الأقسام، وقصوا كمية الطعام التي يتم إدخالها لهم وجعلوا نوعية الوجبات أسوأ، وقطعوا الكائنات كغذاء يكون بإمكانهم التحويض وشراء طعام على حسابهم. بدأوا في إضافة إجراء جديد يومياً هو قطع الكهرباء والماء. وهناك معلومات مستمرة وعمليات تقتبش متكررة. وقد توفي في هذه السجون أسيران منذ بدء الحرب، هما: عمر ضراغمة (57 عاماً) من طوباس، وعرفات حمدان (25 عاماً) من قرية بيت سيرا قرب رام الله. هي إجراءات تضعهم عملياً في زنزارة داخل زنزارة الأصلية. كانوا يريدون تخفيف فرحة الحرية عليهم، وتقديم لهم آخر وجبات الانتقام. لكن الأسرى لم يبردوا على هذه



مظاهرة لذوي الأسرى الإسرائيليين في تل أبيب (أ.ف.ب)

على أسوار، وزنزارين في قلب زنزارين. وهم يستطيعون تنفيذ أعمال القمع والتكثيف والاضطهاد في ظل تعميم شديد.

الأسرى أطفال وعمداء

من الصعب تحديد عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية اليوم؛ لأن عمليات الاعتقال مستمرة ولكن عددهم حتى ما بلغ 5200. يضاف إليهم الأسرى العرب (من الأردن ومصر والمغرب، والمواطنون في إسرائيل وهم نحو 20 نرفض إسرائيل تضمينهم في صفقات التبادل، لأنهم مواطنون فيها. وحسب تقديرات فلسطينية، تم اعتقال 800 شخص من الضفة الغربية، و130 من غزة منذ اندلاع الحرب، في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، وهؤلاء أيضاً تطلب بهم «حماس».

غالبية الأسرى (أكثر من 65 في المائة) هم من حركة «فتح»، ونحو 25 في المائة من «حماس»، والباقيون من التنظيمات الفلسطينية الأخرى، مثل «الجبهة الشعبية» و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الديمقراطية» وغيرها. وهم يقعون في 22 سجناً ومعتقلاً.

ويحسب اللجنة الموحدة لمؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حولة القدس)، فإن من بين الأسرى هناك 31 أسيرة، و160 طفلاً بينهم طفل، تقل أعمارهم عن 18 عاماً. وهناك 1200 معتقل إداري، بينهم (6) أطفال، وشابقتان. وبين لأسرى أكثر من 700 أسير مريض، يعانون من أمراض بدرجات مختلفة، وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة، منهم 24 أسيراً ومعتقلاً على الأقل مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة، أصعب هذه الحالات اليوم حالة الأسيرين وليد دقة المعتقل منذ 37 عاماً، وعاصف الرفاعي.



تحرك لذوي الأسرى الفلسطينيين في الخليل (نادي الأسير فيسبوك)

معجونون بالحقن من صور وتصرفات عدد من نشطاء «حماس» تظهرهم قاتلين لعائلات بأكملها، حارقين بعض الناس وهم أحياء، ويفعلون مثل كثير من الإسرائيليين الذين يستطيعون الانفراد بعرب، يجمعون وينكولون ويعذبون. بعض هذه الأفعال تصل إلى الإعلام، مثل الجنود الذين اعتقلوا عمالاً من غزة وراحوا يشبهونهم ضرباً

الإجراءات بأي شيء. فقد علموا بان عملية «حماس» أسفرت عن خطف كبير من الرهائن، وأنها تضع شرطاً لإطلاق سراحهم هو إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين، وهذا يكفي بالنسبة إليهم. وهم يدركون أن السجناء مصابون بغضب هيستريري من نجاح «حماس» في أخذ رهائن، وكبقية المجتمع الإسرائيلي هم

معيونون بالحقن من صور وتصرفات عدد من نشطاء «حماس» تظهرهم قاتلين لعائلات بأكملها، حارقين بعض الناس وهم أحياء، ويفعلون مثل كثير من الإسرائيليين الذين يستطيعون الانفراد بعرب، يجمعون وينكولون ويعذبون. بعض هذه الأفعال تصل إلى الإعلام، مثل الجنود الذين اعتقلوا عمالاً من غزة وراحوا يشبهونهم ضرباً

ليجها الأسير إبراهيم جميل حامد من مدينة رام الله، اعتقل سنة 2006، وحكم عليه بالسجن 57 مؤبداً، ومن ثم الأسير حسن عبد الرحمن سلامة من قطاع غزة، وتم اعتقاله من مدينة الخليل بعد إصابته في سنة 1996 وحكم عليه بالسجن 48 مؤبداً و20 عاماً. والأسير محمد عطية أبو وردة من مدينة الخليل، معتقل منذ 2002 وحكم عليه بالسجن 48 مؤبداً. والأسير محمد حسن عمران من مدينة رام الله، اعتقل في 2002، وحكم عليه بالسجن 36 مؤبداً، والأسير عباس محمد السيد من مدينة طولكرم، اعتقل في 2002 وحكم بالسجن 35 مؤبداً و150 عاماً، والأسير وائل محمود قاسم من مدينة القدس، اعتقل في 2002 وحكم عليه بالسجن 35 مؤبداً و50 عاماً، والأسير أنس غالب جرادات من جنين، اعتقل في 2003، وحكم عليه بالسجن 35 مؤبداً و35 عاماً، والأسير سعيد حسام الطوباسي، من مخيم جنين، اعتقل في 2002، وحكم عليه بالسجن 31 مؤبداً و50 عاماً، ويشار إلى أن أكثر من نصف المعتقلين المحكومين بالمؤبد ينتمون لحركة «فتح».

ويبرز بين الأسرى، الذين تمكنوا من الفرار من سجن الجليل الإسرائيلي المحسن، في سنة 2021، وهم: يعقوب محمود قناري (49 عاماً) من بير الباشا معتقل منذ عام 2003، ومحكوم عليه بمدى الحياة. الأسير أيهم نايف كعبي (35 عاماً) من كفران معتقل منذ عام 2006 ومحكوم عليه بمدى الحياة. الأسير زكريا زبيدي (46 عاماً) من مخيم جنين معتقل منذ عام 2019 ولا يزال موقوفاً. مناضل يعقوب أنفيقات (26 عاماً) من بعد، معتقل منذ عام 2019.

بالعبرية قائلاً: «أبو عبيدة بديرخ» («أبو عبيدة في الطريق»). وقبل يومين في مسيرة تضامن مع غزة في بيت لحم بالضفة، أعلن عن خطاب له «أبو عبيدة»، فتحلق المتظاهرون حول سماعه سيارة وبدأوا يهتفون باسمه، وهي هتافات بات كثير من الفلسطينيين يرددونها في كل مظاهرة في الضفة.

وفي بداية الحرب ووسط نقاش رياضي حول مباراة كرة قدم، فاجأ محلل رياضي زملاءه بقوله إنه اكتشف مدرباً جديداً أقوى من الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي ريال مدريد والإنساني بيبي غوارديولا مدرب بجملة «إنه لجهاد نصر أو استشهاده». وأوضح اليوم أن «أبو عبيدة» بالسلوبه ولناشاه الأحمر وبزته العسكرية، وتشميره عن الساعد، بات رمزاً بالنسبة إلى كثيرين من الفلسطينيين، وأيضاً لمؤيدي «حماس» خارج الأراضي الفلسطينية. وقبل عامين دخل طفل فلسطيني لا يتجاوز الـ 5 أعوام إلى المسجد الأقصى، وأخذ يهتف في وجه جنود إسرائيليين

كحلول يخبئ خلف الكوفية واللقب أبو عبيدة، ونشر أردي صورة للكحلوت، ووصفه بأنه «كذاب وجبان»، وهي معلومات لم تعرها «حماس» أو «القسام» أي اهتمام ولم تعقبها عليها.

حصل «أبو عبيدة» قبل حرب عام 2014 على رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية من كلية أصول الدين، تحت عنوان «الأرض المقدسة بين اليهودية والنصرانية والإسلام». وهو يُعد اليوم رأس حربة «الحرب النفسية ضد إسرائيل»، ويبدأ خطباته عادة بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثم يتنقل آية قرآنية، وينتهي خطابه بجملة «إنه لجهاد نصر أو استشهاده». وأوضح اليوم أن «أبو عبيدة» بالسلوبه ولناشاه الأحمر وبزته العسكرية، وتشميره عن الساعد، بات رمزاً بالنسبة إلى كثيرين من الفلسطينيين، وأيضاً لمؤيدي «حماس» خارج الأراضي الفلسطينية. وقبل عامين دخل طفل فلسطيني لا يتجاوز الـ 5 أعوام إلى المسجد الأقصى، وأخذ يهتف في وجه جنود إسرائيليين

معيونون بالحقن من صور وتصرفات عدد من نشطاء «حماس» تظهرهم قاتلين لعائلات بأكملها، حارقين بعض الناس وهم أحياء، ويفعلون مثل كثير من الإسرائيليين الذين يستطيعون الانفراد بعرب، يجمعون وينكولون ويعذبون. بعض هذه الأفعال تصل إلى الإعلام، مثل الجنود الذين اعتقلوا عمالاً من غزة وراحوا يشبهونهم ضرباً

الإجراءات بأي شيء. فقد علموا بان عملية «حماس» أسفرت عن خطف كبير من الرهائن، وأنها تضع شرطاً لإطلاق سراحهم هو إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين، وهذا يكفي بالنسبة إليهم. وهم يدركون أن السجناء مصابون بغضب هيستريري من نجاح «حماس» في أخذ رهائن، وكبقية المجتمع الإسرائيلي هم

معيونون بالحقن من صور وتصرفات عدد من نشطاء «حماس» تظهرهم قاتلين لعائلات بأكملها، حارقين بعض الناس وهم أحياء، ويفعلون مثل كثير من الإسرائيليين الذين يستطيعون الانفراد بعرب، يجمعون وينكولون ويعذبون. بعض هذه الأفعال تصل إلى الإعلام، مثل الجنود الذين اعتقلوا عمالاً من غزة وراحوا يشبهونهم ضرباً

صوت «كتائب القسام» الذي يقود الحرب الإعلامية والنفسية ضد إسرائيل

الماتم... رمز المعركة

رام الله: فلاح زبون

الكلمة التي لا ينفك كثير من الفلسطينيين اليوم عن تردادها هي كلمة «أبو عبيدة»، التاريخ العسكري باسم «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس». لا يهتم به الفلسطينيون فقط. فقد فرض الضمض أيضاً على الإسرائيليين، في خضم معركة صعبة ومعقدة وضارية، حولته ملهماً لكثير من مناصري «حماس» في العالمين العربي والغربي، وعدواً مكروهاً في تل أبيب ولدى حلفائها.

يطل «أبو عبيدة» منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما أعلن محمد الضيف، قائد «القسام»، بدء معركة «طوفان الأقصى»، مرة كل أيام عدة، عبر خطاب مسجل، مرتدياً زي الجنود الأخضر المموه، متلماً بكوفية حمراء، ليلقي موقف «القسام» ويتحدث عن جديد «المعركة».

ومنذ بدأت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، خرج «أبو عبيدة» قبل أو بعد كل موقف فاضل، وأدار الحرب الإعلامية باحترافية لافتة في مواجهة

الناطقين الإسرائيليين، بحسب ما يقول مؤيدون فلسطينيون لـ «حماس». فقد كان يسبقهم أحياناً إلى معلومات مهمة، وأحرجهم بالإعلان عن أعداد قتلى أو أسرى إسرائيلييين قبل صدور أرقام رسمية في تل أبيب. كما أخرج «أبو عبيدة» الإسرائيليين بإعلانه رغبة «القسام» في الإفراج عن بعض الأسرى، ورفض إسرائيل تسليمهم. كما كان أكثر واقعية من الإسرائيليين في توصيف تطورات المعركة على الأرض، بما في ذلك إعلانه عن قتل جنود إسرائيليين قبل ساعات طويلة من صدور تأكيد من الجيش الإسرائيلي (الذي عليه أن ينتظر إبلاغ عائلات جنوده القتلى قبل الإعلان عن ذلك في وسائل الإعلام).

ويستخدم «أبو عبيدة» الذي بدأ الفلسطينيين في التعرف إليه عام 2002، المصطلحات في سياق لغوي عادة ما يتحول «ترند» مثلما يتحول مادة للتغني. فقد راح الفلسطينيون يشنون له «يا ملتم يا أبو الكوفية... يا أبو عبيدة الهمة قوية... تصريحك بارود» و«يا أبو عبيدة يا معذبهم... ليلة ليلة ببرعهم».

فمن هو «أبو عبيدة»؟

ظهر «أبو عبيدة» أول مرة عام 2002 ككاحد مسؤولي «القسام» وكان يسبقهم أحياناً إلى معلومات وسائل الإعلام تقريباً وفي المؤتمرات الصحافية، لكنه لم يظهر أبداً مكتشف الوجه، مقتدياً بذلك بالقيادي السابق في «القسام» عماد عقل الذي قتلته إسرائيل عام 1993 وكان ينفذ عملياته معتصراً كوفية حمراء.

بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005، عُيّن «أبو عبيدة» رسمياً ناطقاً باسم «القسام». ينحدر من بلدة نعليا في غزة، والتي احتلتها إسرائيل عام 1948، وهو يعيش الآن في جباليا شمال شرقي غزة، بحسب المعلومات القليلة ومصدرها إسرائيل. قُصف منزله من قبل أكثر مرة، في الأعوام 2008 و2012 و2014، وفي الحرب الحالية في غزة.

برز «أبو عبيدة» كثيراً في حرب عام 2014 بعد إعلانه اختطاف الجندي الإسرائيلي شاولوف أرون في خضم مواجهات برية، وخرج فلسطينيون آنذاك إلى الشوارع في الضفة الغربية



«أبو عبيدة» (كتائب القسام)

له مسيرات عفوية يهتفون له وله «المقاومة».

كان يملك حساباً على «تويتر» سابقاً (متصفاً إكس حالياً)، وآخر على «فيسبوك»، قبل أن يجري إغلاقهما. واليوم يغرد «أبو عبيدة» عبر موقع «القسام» الرسمي ويستخدم تطبيق «تلغرام» وقناة «الأقصى» التابعة

له مسيرات عفوية يهتفون له وله «المقاومة». كان يملك حساباً على «تويتر» سابقاً (متصفاً إكس حالياً)، وآخر على «فيسبوك»، قبل أن يجري إغلاقهما. واليوم يغرد «أبو عبيدة» عبر موقع «القسام» الرسمي ويستخدم تطبيق «تلغرام» وقناة «الأقصى» التابعة

توثيق الجنود إذلال المعتقلين يوجب التوتر... والجيش يحقق

إسرائيل تقتل فلسطينيين في قصف على جنين... وتوسع الاعتقالات



دمار في مخيم جنين في الضفة عقب غارة إسرائيلية أمس الأربعاء (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زبون

قتلت إسرائيل ما لا يقل عن 4 فلسطينيين في جنين وطولكرم شمال الضفة الغربية واعتقلت نحو 80 أمس (الأربعاء) في الحرب الثانية المفتوحة التي تشنها ضد الفلسطينيين في الضفة، بما في ذلك جنين، ورابعاً في الضفة، بموازة قطاع غزة.

واغتالت طائرة إسرائيلية اثنين من الفلسطينيين في مخيم جنين بقصف طال منطقة جوررة الذهب، بينما قتل الجيش فلسطينياً ثالثاً في قرية الهاشمية غرب جنين، ورابعاً في طولكرم، خلال الاقتحامات الواسعة للضفة.

وينفذ الجيش الإسرائيلي منذ شن حركة «حماس» عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمنطقة غلاف غزة، عمليات اقتحام واسعة يومية في الضفة الغربية، أُنجحت التوتر في المنطقة التي حذرت الولايات المتحدة من أن تتحول إلى جبهة ثالثة في الحرب الحالية.

ورفعت إسرائيل حال التهيب في الضفة منذ هجوم حركة «حماس»، وأغلقتها بشكل كامل، وحولتها إلى معازل بعدما حاصرت المدن والقرى ببوابات حديدية وكفل إسمنتية وحواجز ترابية.

وقتل الجيش الإسرائيلي، منذ «طوفان الأقصى» 129 فلسطينياً في الضفة، واعتقل نحو 1800، وأصاب

بالرصاص أكثر من 2000.

وبدت النزعة الانتقامية في الضفة واضحة، من خلال استخدام إسرائيل عمليات قصف من الجو ضد مطلوبين، وتفجير منزل المسؤول في «حماس»، صالح العاروري، وتنفيذ اعتقالات واسعة طالت شباناً ونساء ومتضامنين مع غزة. كما شملت التصرفات الإسرائيلية اعتداءات على فلسطينيين على الطرقات وعلى العمال، وتعمد ضرب وإهانة المعتقلين الفلسطينيين، وبت ذلك للجمهور الإسرائيلي.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها جنود إسرائيليون على مواقع تواصل اجتماعي ضرب معتقلين وشتمهم وأهانهم وإذلالهم. وفي أحد المقاطع، سخر جندي من معتقل مصوب العينين ومكبّل على الأرض: «صباح الخير يا...»، وضربه بشدة على صدره وظهره. وفي مقطع آخر حاول جندي إجبار معتقل مكبل على الرقص ساخراً منه. وفي مقطع ثالث، تظهر مجموعة من الفلسطينيين تم إجبارهم على نزع ملابسهم وهم يتعرضون لحفلة ضرب وتكيل.

وفي حين أدانت الخارجية الفلسطينية التصعيد الحاصل في مسلسل الاقتحامات الدورية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وترويع المدنيين الفلسطينيين،

قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «السلوك الذي تظهره التسجيلات المصورة لتعامل بعض الجنود مع الموقوفين الفلسطينيين... خطر جداً ويتعارض مع قيم الجيش»

دعت حركة «حماس» إلى الإشتباك مع الجنود الذين يوثقون بسادية مشاهد التعذيب الوحشية لأهلنا في الضفة الغربية»، وقالت «حماس»، في هذا الإطار، إن «مشاهد التعذيب والإهانة والسحل المتعمد التي يتعرض لها أبناء شعبنا في الضفة الغربية على يد جنود الاحتلال الصهيوني الذين يوثقون بسادية جرائمهم بالصوت والبصيرة، تُعد جريمة نكراء تذكرنا بمشاهد التعذيب النازية والفاشية». وأضافت: «ندعو أهلنا في كل مدن وقرى الضفة الغربية لرفض الاعتقال ومقاومته، والاشتباك مع قوات الاحتلال، والتفكير العام لمواجهة جرائمه ومستوطنيه الذين يعيئون فساداً في الضفة».

ومع التداول الواسع للفيديوهات الإسرائيلية، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيحقق في السلوك المهين لبعض الجنود تجاه المعتقلين الفلسطينيين. وقال متحدث باسم الجيش الأربعاء: «السلوك الذي تظهره التسجيلات المصورة لتعامل بعض الجنود مع الموقوفين الفلسطينيين في الضفة الغربية في الأيام الأخيرة خطر جداً ويتعارض مع قيم الجيش».

وأضاف المتحدث أنه سيجري التحقيق في هذه الحالات والتعامل معها، كما سيغدق قادة الجيش لقاءات حوار حول هذا الموضوع مع جميع الجنود في الضفة الغربية.

ولا يصف الأمر عند الجنود الإسرائيليين؛ إذ هاجم مستوطنون

فلسطينيين في الضفة وقتلوا بعضهم، وتعهّدوا بترحيل السكان إلى الأردن، بينما تعرض عرب لاعتداءات في القدس. وحذرت نقابة المواصلات لدى منظمة «قوة للعمال» الأربعاء من سلسلة حوادث العنف ضد سائقي الحافلات التي وقعت في القدس. وقالت النقابة: «الأمور باتت واضحة. جريمة قتل سائق حافلة هي مسألة وقت، وعندها ستندلع أعمال عنف في أماكن أخرى». وطالبت المنظمة وزارة المواصلات الإسرائيلية باعتماد «الخطوط العريضة للمنظمة للتعامل مع العنف»، ومنذ بداية الحرب، لم يعمل السائقون العرب خشية من عمليات انتقامية، لكنهم عادوا بعد تطمينات فوجئوا مجموعة من الحوادث.

وهاجم يهود، الثلاثاء، سائق حافلة على الطريق «164» البالغ عندما علموا أنه عربي، وضربوا آخر في شارع «72» على طريق الخليل وهشمو زجاج قمرة القيادة عليه، وهددوا ثالثاً بالقتل قرب مركز «راموت» التجاري، وأشهرها

مسدداً في وجهه. وقال إيتاي كوهين، رئيس فرع النقل في منظمة «قوة للعمال» إنه «من غير المعقول أن يتعرض سائق للهجوم لأنه عربي». وتوجد مخاوف في إسرائيل وتحذيرات أمنية من تاجيح الكراهية في الداخل، ويعذون أن العرب في إسرائيل يشكلون جبهة رابعة مؤيدة إذا تفجرت أحداث عنف هناك.

الأردن يجمّد علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل حتى انتهاء الحرب

عنان: محمد خير الرواشدة

في خطوة تصعيدية جديدة، قرّر الأردن، الأربعاء، استدعاء سفيره «فوراً» من إسرائيل، ورفضه عودة سفير تل أبيب إلى عمان بعدما غادرها منذ بدء الأحداث في قطاع غزة.

ويعكس القرار الأردني، الذي جاء على لسان وزير الخارجية أمين الصفدي الذي يرافق المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني في جولة خليجية تشمل دولة الإمارات وقطر ومملكة البحرين، حجم الغضب الرسمي تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي يستهدف البنى التحتية والسكان المدنيين. إذ يعكس القرار، بحسب مراقبين، «تنوع الأردن الرسمي لخياراته في التصعيد بين استخدامه لهجة دبلوماسية حادة تجاه العدوان، إلى نطاق الفعل الدبلوماسي على مستويات مختلفة».

وجاء القرار الأردني في سياق «خطة تصعيدية متدرجة» في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وسياسات العقاب الجماعي التي تنتهجها تل أبيب بدعم غربي وأميريكي تحت غطاء «حق الدفاع عن النفس»، ما دفع الموقف الرسمي للإعلان عن «تجميد العلاقات الدبلوماسية» مع إسرائيل في «خطوة قد تتبعها خطوات في المدى المنظور في حال استمر العدوان»؛ خصوصاً في ظل علاقات فاترة بين عمان وتل أبيب منذ عودة رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهوو باتتلاف يميني متطرف، بحسب ما قال مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط».

وكانت وزارة الخارجية الأردنية قد أعلنت، في بيان صحافي، «استدعاء السفير الأردني لدى إسرائيل إلى الأردن فوراً»، تعبيراً عما وصفته بـ«الموقف الراض والمدين للمدنيين الإسرائيليين المستعرة على غزة، التي تقتل الأبرياء، وتسبب كارثة إنسانية غير مسبوقة، وتحمل احتمالات خطيرة لتوسعها، ما سيهدد أمن المنطقة كلها والأمن والسلام الدوليين».

وقالت الوزارة، في البيان، إن الوزير أمين الصفدي وجه «الدائرة المعنية في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بإبلاغ وزارة الخارجية الإسرائيلية بعدم إعادة سفيرها الذي غادر المملكة سابقاً».

وتسبقت الوزارة عن أن عودة السفراء ستكون مرتبطة بوقف إسرائيل حربها على غزة ووقف الكارثة الإنسانية التي تسببها وكل إجراءاتها التي تحرم الفلسطينيين من حقهم في الغذاء والماء والدواء وحقهم في العيش الآمن والمستقر على ترابهم الوطني.

وقسّر مراقبون القرار الأردني بأنه جاء في سياق وقف الاتصالات السياسية مع الجانب الإسرائيلي الذي تجاهل المطالب الدولية الداعية إلى الوقف الفوري للحرب والسماح بدخول المواد الإغاثية المستعجلة لقطاع غزة الذي يعاني من نقص كبير بالمواد والحاجات الأساسية من غذاء ودواء وقود، وسط مخاوف من خروج القطاع الصحي من الخدمة.

وكان المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني قد وصف في خطابه خلال قمة القاهرة للسلام، السبت قبل الماضي، «حملة الضفة العنيفة الدائرة في غزة» بأنها «حملة شرسة ومرفوضة على مختلف المستويات»، مشيراً إلى وصفها «عقاباً جماعياً لسكان محاصرين»، وأنها «انتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني، لكونها جريمة حرب».

وزيرا خارجية إيران وتركيا حذرا من اتساع نطاق الحرب في غزة

خامنئي يطالب بإغلاق طرق تصدير النفط والسلع إلى إسرائيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

بالإرهاق».

مشاركات تركية إيرانية

ومن أنقرة التي تربطها علاقات دبلوماسية الإيرانية حسين أمير عبدللهيان، الأربعاء، الدول العربية المنتجة للنفط، معتبراً أن عليها «الألا» في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، حسبما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية بالفارسية.

وقال عبدللهيان خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي، هاكان فيدان في أنقرة: «واجبنا الأول في الدول الإسلامية والعربية مقاطعة المنتجات الإسرائيلية»، مضيفاً: «يجب ألا يكون هناك تردد في وضع حد للعلاقات الدبلوماسية مع هذا النظام المجرم».

ودعا عبدللهيان إلى ضرورة عقد مؤتمر إقليمي يهدف إلى تجنب اتساع نطاق الحرب بين إسرائيل و«حماس»، قائلاً: «إن مسؤولية خروج الوضع في المنطقة عن السيطرة ستكون على عاتق أميركا وإسرائيل وداعمي تركي جرائم الحرب». وعبر عن شكره لتركيا على موقفها الراض تهاجر سكان غزة، ودعمها إيصال المساعدات الإنسانية. وقال: إن «الرئيس الإيراني اقترح عقد اجتماع مع قادة المنطقة والدول الإسلامية والعربية في أقرب وقت لإنهاء الحرب الدائرة» في غزة.

خامنئي يلقى خطاباً أمام مجموعة من الطلبة في طهران أمس (موقع المرشد الإيراني)



هذه ستستمر في المنطقة». وقال عبدللهيان إنه «إذا استمرت الهجمات السريعة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد النساء والأطفال في غزة فستكون عواقبها وخيمة للغاية، وسيدفع داعموها ثمناً باهظاً». وحذّر من أنه «إذا لم تتوقف حرب غزة، فإن الصراع سيتوسع وسيترتب على ذلك نتائج وخيمة على الجميع، وستدفع أميركا أنه «ستكون هناك مستجدات جديدة في المنطقة إذا استمر الصراع، وقد ينتقل إلى مناطق أخرى».

وأضاف: «نحن أصحاب هذه المنطقة، ولن نجامل في سياق تأمينها أو حماية بيتنا مع أي شخص»، لافتاً إلى أن خروج الوضع عن السيطرة في المنطقة «يوقع على عاتق الولايات المتحدة وإسرائيل ومن يدعمهما مسؤولية خطيرة». وقال: «نحن نطالب إسرائيل بالوقف الفوري للحرب مع إسرائيل». وقال عضو مجلس «التشخيص مصلحة النظام»، والقيادي في «الحرس الثوري» محسن رضائي،

عودة جزئية للمضطرين إلى بلداتهم الحدودية

القصف المتبادل يتسع في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

قصف القوات الإسرائيلية بعد ظهر الأربعاء أطراف بلدات بلديا وعيترون وعيتا الشعب وراميا وميس الجبل في جنوب لبنان بالقذائف الفوسفورية والانشطارية. واستهدف القصف الإسرائيلي بالقذائف المدفعية الية «بوكلن» في أطراف بلدة عيترون ما أدى إلى احتراقها. كما أدى القصف الإسرائيلي إلى اندلاع حريق كبير في منطقة بئر شعيب وتلة شعيب والمنطقة المتاخمة للحدود شرقي بلدة بلديا الجنوبية الحدودية. وتم رصد تحليق مكثف لطائرات التجسس الإسرائيلية على امتداد الحدود الجنوبية بين لبنان وإسرائيل.

وفي البلدات اللبنانية البعيدة نسبياً عن الحدود تمكنت بعض المدارس من إعادة فتح أبوابها، بالتزامن مع ترقب واسع في لبنان لخطاب أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله يوم الجمعة. وقالت مصادر في الجنوب لـ«الشرق الأوسط» إن بعض المدارس في البلدات غير الواقعة مباشرة على الشريط الحدودي، أعادت فتح أبوابها أمام من تبقى من التلامذة أو من عاد منهم إلى البلدات الجنوبية، لافتة إلى أن عدد الطلاب يقل عن 20 في المائة من العدد الإجمالي للمسجلين في المدارس التي أعادت فتح أبوابها. وفي الحقول، انتشر المزارعون



ديابة إسرائيلية في أحد المواقع قرب الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

الذين توجهوا لجمع محاصيلهم من أشجار الزيتون، حسب ما قالت المصادر، لافتة إلى أن هؤلاء عادوا إلى القرى التي لا تقع مباشرة على الحدود، فيما لم يتوجه إلى تلك البلدات أي شخص ممن اعتادوا

على زيارة بلداتهم في عطلة نهاية الأسبوع. وقالت المصادر الميدانية إن هناك «عودة جزئية للمضطرين»، في إشارة إلى جمع المحاصيل أو متابعة الأعمال في المشاغل المهنية

في البلدات، مثل ورش تصليح السيارات، أو محطات البنزين وغيرها، وهو أمر «لم يكن موجوداً في الأسبوعين الماضيين». وساهمت طبيعة المعركة منذ مطلع الأسبوع، في بلورة هذا الواقع

الجديد، إثر تراجع وتيرة القصف، من غير أن يتراجع تحليق الطائرات المسيرة التابعة للجيش الإسرائيلي في أجواء الجنوب. وبعد هدوء صباح وظهر الأربعاء، تجدد القصف الإسرائيلي بعد الظهر وطاول أطراف

الجيش الإسرائيلي: هاجمنا خلية حاولت إطلاق صواريخ مضادة للدبابات على الحدود اللبنانية

على الحدود اللبنانية. وأعلن الإعلام الإسرائيلي عن إطلاق صاروخ مضاد للدروع على جبال «راميم» في الجليل الأعلى رد عليه الجيش الإسرائيلي بنيران المدفعية. ولاحقاً، توّسع القصف المدفعي الإسرائيلي إلى خراج بيت ليف وقصف على أطراف بلدتي رامية وعيتا الشعب. وتسببت الحرائق التي اندلعت في أطراف بلدة بلديا بانفجار عدد من الألغام، إذ اندلعت النيران في المنطقة جراء قصفها بقذائف ضوئية من قبل الجيش الإسرائيلي وتسببت بحريق كبير.

وشكلت الحرائق المشتعلة منذ أيام في الأعراس المتاخمة للخط الأزرق خطورة لفرق الإطفاء بسبب القنابل العنقودية. وعرض وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن أمام الحكومة اللبنانية خريطة مواقع الغطاء الحرجي والنباتي والأشجار المثمرة التي استهدفها الجيش الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول)، لافتاً إلى أن الحرائق تجاوزت مساحتها الـ550 ألف متر مربع، وتخطت الـ130 ألف شجرة زيتون معمر، خلال الـ130 حريقاً اقتعلته الجيش الإسرائيلي.

إلى ذلك، نصحت وزارة الخارجية الأردنية المواطنين، الأربعاء، بتجنب السفر إلى لبنان إلا للضرورة القصوى؛ «نظراً للظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة بشكل عام».

بلدات بلديا وعيترون وعيتا الشعب وراميا وميس الجبل، في جنوب لبنان. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن قواته هاجمت خلية حاولت إطلاق صواريخ مضادة للدبابات

جهات دولية وعربية تؤيد استمراره في موقعه

التمديد لقائد الجيش اللبناني بين أخذ ورد... وكلمة الفصل لبرّي

بيروت: محمد شقير

يتصّدّر التمديد لقائد الجيش العماد جوزيف عون جدول أعمال المرحلة السياسية الراهنة التي تشهد انقساماً بين مؤيديه ومعارضيه، مع مبادرة كتلة نواب حزب «القوات اللبنانية» إلى إعداد اقتراح قانون مخجل يقضي بتمديد تسريحه من الخدمة العسكرية، قوبل باعتراض من قبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري بقوله أمام زوّاره: «أنا أعرف ما يتوجب عليّ فعله، ولا أحد يميل عليّ ما يريد؛ لأنّ التشريع لا يخضع للاستسبابية ولا لزدواجية المعايير، فهم كل التشريع ساعة يريدون، وضده ساعة لا يريدون، ولا موعد حتى الآن للجلسة ولا جدول لأعمالها، وعلى كل حال لا يتم التشريع غب الطلب».

ومع أن الرئيس بري لم يحدّد موقفه من التمديد للعماد عون، فقد سبق له أن أخذ خلال استقباله النواب الأعضاء في كتلة «التجدد»، أن المؤسسات العسكرية والأمنية بالنسبة إليه هي من «المقدّسات»، ولا يمكن في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان أن يسمح بإحداث فراغ أو شعور فيها من دون أن يستفيض في شرح موقفه.

وفي هذا السياق، يتعامل النواب مع رد فعل الرئيس بري على اقتراح كتلة نواب «القوات» من زاوية رفضه لمصادرة صلاحياته بتحديد جدول أعمال الجلسة بالتفاهم مع أعضاء مكتب المجلس، وكيف سيكون موقفه إذا جاءت من فريق نيابي يتحسّن منه على خلفية رفضه المشاركة في جلسة تشريع الضرورة. ويقول نواب في المعارضة إنه لا مبرر لمبادرة زملائهم في كتلة «الجمهورية القوية» للإعلان عن نيّتهم بإعداد اقتراح قانون يقضي بالتمديد للعماد عون الذي يُحال إلى التقاعد في مايو (أيار) المقبل. وإمكانية إعداد اقتراح قانون يقضي بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنية

أو اقتراح آخر ينص على رفع سن التقاعد لجميع العاملين في الأجهزة الأمنية والعسكرية لمدة سنة، على أن يشمل جميع الرُتب من أدناها إلى أعلاها.

ويأخذ النواب على كتلة «الجمهورية القوية» أنه لا مبرر للاستعجال في إعداد اقتراح القانون، ما دام أنه لا مشكلة في الاستبدال اقتراح آخر به، يحظى بتأييد نيابي واسع، ويكشف هؤلاء عن أن التمديد للعماد عون يتجاوز الدّاخل إلى الدول المعنية باستقرار لبنان، وهذا ما يلهمه النواب في لقاءاتهم مع سفراء عرب وغربيين لا همّ لهم سوى الحفاظ على المؤسسة العسكرية وعلى السلم الأهلي، وتضويهم بكفاءة عون في إدارة الصراعات السياسية. ويبقى السؤال: أين يقف الثنائي



الرئيس نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزيف عون في زيارة سابقة لكتلة صور جنوب لبنان في 24 أكتوبر الماضي (مكتب رئيس الحكومة)

حول التمديد لعون، ويفضّل أن يبقى في عداد المرشحين ليقول كلمته في الوقت المناسب؛ باعتبارها كلمة الفصل، خصوصاً في حال تجاوبه مع المعارضة مجتمعاً بدعوتها لعقد جلسة يُترك لها حسم الموقف من التمديد.

لذلك يبدو حتى الآن أنّ لا مشكلة في تعيين رئيس جديد للاركان، ويرجّح بأن يرسو الخيار على العميد حسان عودة باعتباره الأقدم بين الضباط الدرّوز، على أن يتراقف تعيينه مع تعيين ضابطين للإدارة والمفتشية العامة بما يسمح للمجلس العسكري بمعاودة اجتماعاته. وعليه، هل تعيين رئيس للاركان قد يكون الدليل للتمديد للعماد عون، أو لتعيين من يخلفه على رأس المؤسسة العسكرية؟ لأن مجرد صدور دعة من التعيينات العسكرية عن مجلس الوزراء يُسقط إصرار باسيل برفض تعيين قائد الجيش بغياب رئيس الجمهورية.

وكيف سيكون رد فعل الشارع المسيحي حيال تعيين درزي على رأس المؤسسة العسكرية، وشيبي بالإنابة عن حاكم مصرف لبنان، إلى جانب وقوف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على رأس السلطة الإجرائية في ظل استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية، من دون أن يلوح في الأفق ما يدعو للتفاوض بان الفراغ الرئاسي لن يكون مديداً؟ وهذا ما يكمن في دعوة جنرالات الأب للتمديد للعماد عون لقطع الطريق على جنوح البعض لركوب موجات التحريض الطائفي. ويدخل التمديد للعماد عون

في تجاذبات سياسية تشارك فيها دول الإقليم، وتبقى تحت سقف شدّ الحبال بين مؤيديه ومعارضيه، إلى أن تنبادر المعارضة لتوحيد كلمتها بإعداد اقتراح قانون بديل للاقتراح الذي تقدّمت به كتلة حزب «القوات»، ويحظى بأوسع تأييد نيابي لا يقتصر على المعارضة و«اللقاء الديمقراطي».

بيروت: «الشرق الأوسط» دافع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي عن حكومته التي تتولى تصريف الأعمال منذ الشغور الرئاسي قبل عام، قائلاً إنها تقوم بعملها دستورياً، وإن الوضع في لبنان اليوم أفضل بكثير مما كان عليه «رغم كل المهاترات والحملات التي تُشنّ».

ودخل لبنان، الأربعاء، عامه الثاني في الشغور الرئاسي مع فشل المساعي والمبادرات الدولية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بينما تتولى الحكومة مهمة تصريف الأعمال منذ انتهاء انتخاب أعضاء مجلس النواب الحالي في مايو (أيار) 2022. ويقاطع وزراء مسيحيون جلسات الحكومة بعد الشغور الرئاسي، معتبرين أنها لا تستطيع اتخاذ أي قرار بغياب رئيس للجمهورية.

ويحضر 19 وزيراً وغياب 5؛ أبرزهم وزير الخارجية عبد الله بوحيب ووزير الطاقة وليد فياض، تراس ميقاتي اجتماعاً للحكومة استهل كلمته فيه بالإشارة إلى الفراغ الرئاسي، لافتاً إلى أن هذا الشغور يؤثر بشكل كبير على البلد، لما ترمز إليه رئاسة الجمهورية وللدور الأساسي للرئيس. وقال: «نحن ندعو ونطالب بالإسراع في إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري رغم كل التحديات والصعوبات والأزمات التي يشهدها البلد».

ونقل عنه وزير الإعلام زياد المكاري، قوله: «حكومتنا تتحمل مسؤولية وطنية في ظروف استثنائية دقيقة، ونحن نقوم بواجبنا ونكرر دعوة جميع الوزراء للحضور والمشاركة معنا في تحلّل المسؤولية، ولهم ما نكل احترام، ويجب أن يكونوا موجودين معنا ونعمل معاً خاصة في هذه الظروف الدقيقة على كل المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية». ودافع ميقاتي عن حكومته في

ميقاتي يدافع عن عمل حكومته ويؤكد: قرار الحرب بيد إسرائيل

ظل الانتقادات التي تعرضت لها في السابق، قائلاً: «إذا قارنا الوضع بين اليوم والبارخ ذاته من العام الفائت، عند حصول الشغور الرئاسي، لوجب علينا أن نقول إن الوضع أفضل بكثير مما كان عليه رغم كل المهاترات والحملات التي تُشنّ. وهذا الجهد مرده إلى عمل جميع الوزراء في وزاراتهم للحفاظ على كيان الدولة ومؤسساتها»، وتابع:

«حتى على الصعيد الاقتصادي، فالقاضي والداني يشهدان على الجهد الكبير المبذول». وتطرقت الجلسة إلى التطورات الأمنية الأخيرة في الجنوب والاتصالات الدبلوماسية والاستعدادات التي تقوم بها الحكومة لمواجئة تداعيات الحرب.

وعن الاتصالات الدبلوماسية لتجديد الساحة اللبنانية، قال ميقاتي إن «لبنان موجود في كل الاتصالات الدبلوماسية التي تجري»، لافتاً إلى أنه في سياق هذه الاتصالات زار دولة قطر «الاطلا على آخر الاتصالات وإمكان الوصول إلى وقف إطلاق النار، وبعدها يمكن البدء بالمساعي الأخرى»، لافتاً إلى أنه «في الفترة القليلة المقبلة ساستكمل جولتي العربية».

وإذ أشار إلى أن «هناك سباقاً بين وقف إطلاق النار وتقلت الأمور»، فحنّ: «كفانا حروباً في لبنان، فنحن مع خيار السلام. أما قرار الحرب اليوم فهو في يد إسرائيل». واستنكر «العدوان الإسرائيلي على الجنوب وما ينتج عنه من شهداء وضحايا وتدمير منازل وحرق محاصيل ونزوح واضرار اقتصادية ومالية تطول الوطن كله»، مضيفاً: «كل ذلك عناوين عريضة يرسم المجتمع الدولي الساكت عن الحق»، كما أن «الجرائم الإسرائيلية اليومية في قطاع غزة تشكل وصمة عار على جبين الإنسانية وتدميراً لكل القيم والمبادئ التي قامت عليها العدالة الدولية. ولسوء الحظ بات القوي يدعي امتلاك الحق في وقت نحن تربينا على أن الحق هو مصدر القوة».

في سوريا والعراق بتخيه استهداف القاعدة، وكانت الميليشيا ذاتها تبثت، مرات عدة، استهداف نفس الموقع، خلال الأسبوعين الماضيين. وفي وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) تعرّض القوات الأميركية في سوريا والعراق لـ23 هجوماً خلال أسبوعين. بدوره، عدّ «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تلك الهجمات «انتقاماً لغزة»، وأفاد

مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية، (الأربعاء)، وشمع دوي عدة انفجارات، في المنطقة. وقال مصدر حكومي عراقي لوكالة «رويترز» إن طائرتين مسيرتين استهدفتا منطقة التخف السورية، وتم تعطيلهما أو تدميرهما بواسطة نظام الدفاع الأساسي». وأعلنت ميليشيا تسمى نفسها «المقاومة الإسلامية في العراق» وتحتج لـ«الحرس الثوري الإيراني»

ضربات أميركية على مواقع للفصائل في ريف دير الزور الشرقي، بينما نقلت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) في بيان عن وزير الدفاع لويد أوستن قوله إن القوات الأميركية شنت هجمات على منشآت في شرق سوريا يستخدمها الحرس الثوري الإيراني والجماعات التابعة له. وفي السياق ذاته هاجمت طائرات مسيرة لـ«قاعدة التنف» العسكرية عند

الإنسان» إن «مصدر القصف مناطق قوات النظام في بلدة محكان بريف دير الزور»، مضيفاً أن «القواعد العسكرية الأميركية داخل الأراضي السورية تشهد تدريبات عسكرية مكثفة في الأونة الأخيرة، بالتزامن مع تصاعد الهجمات بالمسيرات من جانب الفصائل الموالية لإيران». وكان المرصد أفاد، الجمعة الماضي، بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الفصائل الموالية لإيران جراء

القصف، أول من أمس (الثلاثاء)، ضد أكبر قاعدة للتحالف الدولي في سوريا، التي تضم قوات أميركية وتقع في «حقل العمر» النفطي بريف دير الزور الشرقي، ونقل مراقبون محليون ووسائل إعلام أن صاروخين استهدفا القاعدة، وأن أعمدة الدخان شوهدت تتصاعد من قبل القاعدة، وسط حالة استنفار من قبل القوات الأميركية. وقال «المرصد السوري لحقوق

دمشق: «الشرق الأوسط»

تسبب استمرار وتيرة التصعيد بمنطقة ريف دير الزور الشرقي السورية ضد القوات الأميركية، في خلق حركة نزوح من عدة قرى وبلدات بالمنطقة. وتحدثت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» عن «انتشار ميليشيات موالية لإيران عند نهر الفرات، وبالقرب من الأحياء السكنية»، وتواصلت عمليات

رصد 17 هجوماً ضد القواعد خلال أسبوعين

حركة نزوح شرق سوريا بموازاة استهداف القوات الأميركية

(الأربعاء) يرصد 17 عملية استهداف للقواعد «التحالف الدولي» في سوريا منذ 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أربع منها على «قاعدة التنف»، وخمس ضد «قاعدة حقل العمر» النفطي، وثلاث على «قاعدة حقل كونيكو» للغاز، وهجمة على القاعدة الأميركية في «روباريا» بريف مدينة المالكية، واقتنان على قاعدة خراب الجير بربملا، ومثلهما ضد قاعدة «الشاداي».

«حركة النجباء» قررت «تحرير البلاد عسكرياً»

فصيل عراقي يعلن الحرب على أميركا وسط انقسامات داخل البيت الشيعي



عناصر من «حركة النجباء» الشيعية العراقية خلال تجمع في بغداد 8 أكتوبر الماضي نصرته لثقة (أ.ف.ب)

بغداد: حمزة مصطفى

بعد يوم من إعلان الحوثيين في اليمن شن المزيد من الهجمات على إسرائيل، أعلنت «حركة النجباء» أحد الفصائل المسلحة في العراق، ما أسمته «تحرير العراق عسكرياً» من بوابة الاستهداف المعلن للوجود الأميركي في البلاد.

وقال الأمين العام لـ «حركة النجباء» أكرم الكعبي، في بيان أمس (الأربعاء): إن «المقاومة الإسلامية العراقية قررت تحرير العراق عسكرياً وحسم الأمر، والقادم أعظم». وأضاف «لا توقع، لا مهادنة، لا تراجع».

وفي حين لم يُعرف بعد ما إذا كان إعلان الكعبي ما أسماه تحرير العراق عسكرياً يقتصر على استهداف القواعد العسكرية العراقية التي يتواجد فيها الأميركيون، بالإضافة إلى سفارة واشنطن في قلب بغداد، أم انضمامهم إلى جبهة الحرب الدائرة في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع بعد إطلاق «حماس» ما عرف بـ«طوفان الأقصى» كما أن تعميمه بالقول: إن «المقاومة الإسلامية في العراق» تشمل فصائله فقط، وهو أحد الفصائل القريبة من إيران، أم يشمل باقي الفصائل المسلحة الأخرى، لا سيما كتائب «حزب الله» أو «عصائب أهل الحق» أو غيرها من الفصائل والحركات الأخرى التي لدى بعضها أجنحة سياسية ووجود برلماني وحكومي، مثل «عصائب أهل الحق» بينما لم

تشارك «حركة النجباء» بالعملية السياسية حتى الآن. وبينما أعلنت «حركة النجباء» تأييدها الدعوة التي كان وجهها مؤخراً زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى البرلمان والحكومة العراقية بغلق السفارة الأميركية، لكن الصدر رفض ما قامت به الفصائل المسلحة التي يطلق عليها «الميليشيات الوقحة» بالاعتصام على الحدود العراقية - الأردنية بعد ما كان أمر اتباعه بالاعتصام عند أقرب نقطة حدودية قريبة من إسرائيل بهدف إيصال المساعدات إلى أهالي غزة أو الدخول إلى القنصل في حال لو تم السماح لهم.

ويعد إعلان الصدر رفضه مشاركة باقي الفصائل المسلحة في الاعتصام الذي دعا إليه أو الانضمام إلى جهوده في هذا المجال بمثابة استمرار الخلاف العميق، سواء بينه وبين بعض هذه الفصائل، وهو خلاف لم تجذده أو توحدته حرب غزة أو داخل البيت الشيعي عموماً والذي عكسه الحراك الخاص بعقد جلسة برلمانية لغرض إصدار بيان يدعو الحكومة العراقية إلى غلق السفارة الأميركية وطرد السفارة البنا رومانسكي.

لكن حرب غزة ومع تأييد كل الفصائل المسلحة الكلمة التي القاها السوداني في قمة القاهرة، لكن إعلانها بدء ما أسمته تحرير العراق عسكرياً سوف يضع الحكومة في

الصدر رفض ما قامت به «الميليشيات الوقحة» بالاعتصام على الحدود العراقية - الأردنية

السنوات الماضية تقيد ضد مجهول نتيجة عدم اعتراف الفصائل المسلحة بها، فإنه وفي عهد الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني التي أكملت قبل أيام عامها الأول لم تجر أي عملية استهداف للمواقع والسفارة الأميركية.

الحكومة بين خيارين

وفي الوقت الذي كانت فيه الضربات التي تقوم بها الفصائل المسلحة العراقية ضد أماكن ومواقع التواجد الأميركي في العراق خلال

زاوية حرجة. وطلباً للراغبين السياسيين، فإنه في الوقت الذي يستعد رئيس الوزراء العراقي للمشاركة في القمة العربية الطارئة التي من المتوقع عقدها في الرياض في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فإن الضربات التي من المتوقع توجيهها من قبل هذه الفصائل على المصالح الأميركية في العراق بمن في ذلك السفارة وتواجد المستثمرين سيضع الحكومة بين خيارين احلامها مر، وهما إما السكوت على ما تقوم به الفصائل، وهو أمر ترفضه واشنطن وقد ترد بقوة داخل العراق ضد هذه الفصائل بصرف النظر عن موقف الحكومة، أو رفض الحكومة ما تقوم به الفصائل، وهو ما يجعلها في وضع حرج حبال ما يمكن تسويغه من مبررات أمام الجمهور، لا سيما الشيعي منه بشأن شرعية ما تقوم به الفصائل ضد إسرائيل.

لكن قوى الإطوار التنسيقي الشيعي التي هي على خلاف مع الصدر بعد إعلانه سحب نوابه من البرلمان العام الماضي، تريد الاكتفاء بإخراج الأميركيين من العراق بالوسائل السلمية والدبلوماسية مع بقاء السفارة؛ لأن غلقها يعد بمثابة إعلان حرب ضد أميركا؛ وهو ما يضع العراق أمام إشكالية جديدة يصعب الخروج منها.

ويحتد بتربق الجميع ما أسماه الصدر «الموقف الأخر» الذي وعد باتخاذها في حال لم يتخذ البرلمان قراراً بغلق السفارة الأميركية وطرد السفارة، فإن مدونته أمس (الأربعاء) على موقع «إكس» خلّت من أي نبرة تهديد أو دعوة جديدة لاتخاذ إجراءات ضد الأميركيين في العراق. وبيد الصدر أنه لا ينتظر قراراً من البرلمان؛ وهو ما جعله يعلن أن «حماس» انتصرت وأن إسرائيل اندحرت في هذه المواجهة. وقال المصدر: إن «المقاومة انتصرت بالفعل انتصاراً باهراً حقيقياً... أدى إلى انكسار عظيم بجيش الكيان الصهيوني واستخباراته وسياسته البيغضية». وأضاف: «فقد أظهرت حرب غزة في ظل صمت المكونين الكردي والسني، فإن هذا الخلاف أوهن من بيت العنكبوت، وأرعبت عقد جلسة تلبية لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن إصدار قرار برلماني بغلق السفارة الأميركية في بغداد على الرغم من جمع التوافيق اللازمة لعقد الجلسة».

الصدر لا يتنظر

وفي سياق الخلاف داخل البيت الشيعي بشأن كيفية مواجهة تداعيات حرب غزة في ظل صمت المكونين الكردي والسني، فإن هذا الخلاف أوهن من بيت العنكبوت، وأرعبت عقد جلسة تلبية لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن إصدار قرار برلماني بغلق السفارة الأميركية في بغداد على الرغم من جمع التوافيق اللازمة لعقد الجلسة.

الصدر لا يتنظر

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أنها أجرت مقابلة مع محمدي. وأعلنت بصوت ابنها البالغة من العمر 17 عاماً واللاجئة في فرنسا مع بقية أفراد عائلتها «الحجاب إلزامي هو المصدر الأساسي لهيمنة والقمع في المجتمع، ويهدف إلى الحفاظ على الحكومة الدينية المستبدّة وضمان استمراريتها».

وأضافت: «هذه الحكومة رسخت الحرمان والفقر في المجتمع منذ 45 عاماً. حكومة بُنيت على الأكاذيب والخداع والمكر والترهيب.

كانوا ضمن 200 مطلوب أقي القبض عليهم

«الأمن» العراقي يطيح 55 متهماً بالترويج لحزب «البعث» المحظور

بغداد: فاضل التشمي

أعلن جهاز الأمن الوطني، الأربعاء، الإطاحة بـ200 مطلوب خلال شهر أكتوبر الماضي، ومن بينهم 55 متهماً بالترويج لنظام حزب «البعث» المحظور.

وقال الجهاز، في بيان، إنه «ضمن سلسلة الإنجازات الأمنية المستمرة التي يحققها في عموم محافظات البلاد، وعلى مختلف الأصعدة، نفذ جهاز الأمن الوطني عمليات نوعية خلال شهر أكتوبر لعام 2023، أسفرت عن الإطاحة بـ32 متهماً بالإرهاب، و54 مبعثراً إلكترونياً، و57 تاجراً ومروجاً للمخدرات، إضافة إلى القبض على 55 شخصاً بتهمة الترويج لنظام حزب (البعث) المحظور».

وأضاف أن «العمليات جرت وفقاً لأوامر قبض قضائية، وقد تمت إحالة المتهمين مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم».

وما زالت قضية الترويج لحزب «البعث»، أو الانتماء له، تحظى باهتمام ومتابعة الأحزاب والأجهزة الرسمية، رغم مرور 23 عاماً على إطاحة نظام البعث ورئيسه صدام حسين. وقد عمدت الأحزاب النافذة، وخاصة الشيعية منها بوقت مبكر، إلى التصدي إلى أي محاولة أو ثغرة يمكن للحزب النفاذ منها إلى الحياة العامة والعودة إلى ممارسة دوره السياسي.

وبعد أن اتخذ الحاكم الأميركي للعراق بول بريمر (2003 - 2004) قراراً باجتماعات حزب «البعث»، عاد البرلمان العراقي في 2016، ليشرع قانون حظره الذي دخل حيز التنفيذ عام 2019، وقبل ذلك كانت مارست «هيئة اجتهات» البعث دورها قبل أن تتحول إلى هيئة «المساءلة والعدالة»؛ للتحيلة دون وصول أعضاء البعث السابقين إلى مؤسسات الدولة وقياداتها.

وتنص المادة 7 من قانون حظر حزب «البعث» الناقد على أن «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات كل من انضم إلى حزب (البعث) بعد نفاذ هذا القانون، أو روج لأفكاره وأرائه في الوسائل كافة، وكل من أجبر أو هدد أو كسب أي شخص للانتماء إلى حزب (البعث)». وبضوء هذه المادة فإن المتهمين 55 الجديد قد يواجهون هذه العقوبة.

وعالماً ما تتم عمليات الترويج لأفكار «البعث» وقياداته عبر منصات التواصل الاجتماعي من قبل الجماعات والأشخاص الذي ضربت مصالحهم بعد عام 2003، أو من قبل الجماعات التي كانت غير مرتبطة بالنظام القديم، لكنها نائمة وتعارض النظام الحالي، بالنظر لإخفاقه في إدارة شؤون البلاد، وتورطه في عمليات الفساد وسوء الإدارة واسع النطاق.

ويتهم النوع الأخير من المعارضين الأحزاب والكتلة السياسية بالاستثمار في قضية «البعث» سياسياً وانتخابياً؛ لتغطية فشلها في إدارة البلاد من جهة، ولإقصاء الخصوم والمنافسين السياسيين من جهة أخرى.

في هذا السياق، اتهم الشيخ العشائري عبد الحميد الدليمي نهاية أكتوبر الماضي، رئيس مجلس النواب محمد الحلبيوي بـ«استخدام ورقة الانتماء إلى حزب (البعث) المحظور من أجل التخلص من المنافسة في الانتخابات المقبلة». في إشارة إلى انتخابات المجالس المحلية المقررة لإقامتها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي منتصف مطلع أكتوبر الماضي، قررت هيئة المساءلة والعدالة إقصاء نجم الجبوري من المشاركة في الانتخابات المحلية بتهمة انتمائه لحزب «البعث»، على الرغم من شغله مناصب أمنية رفيعة إلى جانب شغله منصب محافظ نينوى خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، قبل أن يحصل على استثناء خاص من مجلس الوزراء والسماح بمشاركته في الانتخابات، ما يعزز الغلط الذي يدار حول الاستثمار السياسي المتعلق بقضية الانتعاش لحزب «البعث» وقانون حظره. وفي نهاية أكتوبر الماضي أيضاً، أعلنت مفوضية الانتخابات المستقلة عن استبعاد أكثر من 250 مرشحاً للانتخابات المحلية، معظمهم بتهمة الانتماء السابق لحزب «البعث».

واحتج حزب «الدعوة» الإسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، في مايو (أيار) الماضي، احتجاجاً شديداً ضد الأردن على إجرازة عمل حزب «البعث» في أراضيه، وعُدّ ذلك «عملاً عدائياً واستفزازياً» ضد العراق.

نرجس محمدي قالت إن الانتصار ليس سهلاً لكنه مؤكد

خبير أممي: الحرب بين إسرائيل و«حماس» شجعت «القمع» في إيران

لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

قال مقرّر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في إيران جاويد رحمن الثلاثاء إن الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس شجعت «القمع» في إيران.

وأشار رحمن وهو خبير في شؤون حقوق الإنسان مفوض من مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إلى أن ما تقوم به الجمهورية الإسلامية هو ردّ فعل على فقدان المصادقية بعد الاحتجاجات الحاشدة التي نظمت على إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) 2022 بعد أيام على توقيعها من قبل شرطة الأخلاق في طهران بدعوى سوء الحجاب.

بعد موت أميني، خرجت احتجاجات شعبية مناهضة للحكام، إلى الشوارع في إيران وخلعت نساء غطاء السراس وقصصن شعرهن في احتجاجات قمعتها السلطات. وقال رحمن خلال ندوة نظمها «الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية في إيران» إن قادة النظام «كانوا يخططون بالفعل لمزيد من القمع»، وتابع «من ناحية الأزمة الحالية، هم يشعرون بجزء



صورة قديمة مؤسدة الناشطة الحقوقية نرجس محمدي في 2 أكتوبر 2023 (أ.ف.ب)

أكبر لأنهم يعتقدون أنهم صرفوا الأنظار عن الانتقادات الداخلية والقمع الداخلي بتحولهم إلى مدافعين شرسين... عن الحركة الفلسطينية». وأعادت وفاة الشابة أرميتا غراوند (17 عاماً) في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) إلى ذاكرة الإيرانيين واقعة وفاة أميني. وكانت الفتاة البالغة 17 عاماً أدخلت مستشفى فجر في طهران بعدما فقدت الوعي داخل إحدى عربات قطار الأنفاق في محطة العاصمة الإيرانية على إثر تعرضها، بحسب منظمات حقوقية خارج إيران، «لاعتداء» من قبل عناصر في شرطة الأخلاق المكلفين مراقبة احترام النساء للقواعد الصارمة للباس في إيران.

لكن السلطات الإيرانية نفت بشدة هذه الرواية، وشددت على أن الشابة «فقدت الوعي» بسبب هبوط ضغط الدم.

وأوقفت المحامية الإيرانية والمدافعة عن حقوق الإنسان نسرين ستوده بعد حضورها الأحد جنازة الشابة غراوند التي توفيت في ظروف غير واضحة، وفق ما أعلن زوجها لو كالة «الصحافة الفرنسية» الإثنين.

وذكرت وكالة «فارس» التابعة



المقرر الخاص بحالة حقوق الإنسان في إيران جاويد رحمن خلال إحاطة في جنيف أمس (إ.ب.أ)

في وقت سابق من هذا الشهر، أنها أجرت مقابلة مع محمدي. وأعلنت بصوت ابنها البالغة من العمر 17 عاماً واللاجئة في فرنسا مع بقية أفراد عائلتها «الحجاب إلزامي هو المصدر الأساسي لهيمنة والقمع في المجتمع، ويهدف إلى الحفاظ على الحكومة الدينية المستبدّة وضمان استمراريتها».

وأضافت: «هذه الحكومة رسخت الحرمان والفقر في المجتمع منذ 45 عاماً. حكومة بُنيت على الأكاذيب والخداع والمكر والترهيب.

وكانت محمدي من الوجوه الأساسية لانفضاض «أمرأة، حياة، حرية» في إيران التي انطلقت بعد وفاة الشابة مهسا أميني وهي في عهدة القوى الأمنية التي أوقفتها بدعوى «سوء الحجاب».

وأوقفت محمدي خلال حياتها 13 مرة، وحُكم عليها بالسجن خمس مرّات لمدة إجمالية تبلغ 31 عاماً مع 154 ليلة، ثم سُجنت من جديد منذ عام 2021.

وقالت محمدي في رسالتها: «نحن الشعب الإيراني، نطمح إلى الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان والمساواة الجمهورية الإسلامية في العتبة الأساسية أمام تحقيق هذا المطلب الوطني».

وأضافت من سجن إيفين: «نسعى جاهدين عبر التضامن وعبر قوة مستمدّة من ألية لا تستند تجاوز هذه الحكومة الدينية المستبدّة وإعادة إحياء شرف إيران والكرامة الإنسانية». واختتمت قائلة: «الانتصار ليس أمراً سهلاً، لكنه مؤكد».

ومنحت لجنة نوبل جائزة نوبل للسلام لمحمدي في 6 أكتوبر (تشرين الأول)؛ «لكفاحها ضدّ قمع النساء في إيران ونضالها من أجل حقوق الإنسان والحرية للجميع».

عودة التوتير الأمني إلى مدينة غريان

انطلاق مؤتمر إعمار مناطق ليبيا المنكوبة بحضور أوروبي «محدود»

القاهرة، خالد محمود

دشنت حكومة الاستقرار الليبية «الموازية»، أمس (الأربعاء)، مؤتمرها لإعادة إعمار المناطق المنكوبة جراء إعصار «دانيال» التي اجتاحت المنطقة الشرقية، وكان لافتاً أن بعثة الاتحاد الأوروبي قلصت مستوى حضورها، في مؤتمر على أن مساعي حكومة الاستقرار، التي يرأسها أسامة حماد، لاستغلال المؤتمر بوصفه محطة لنيل الاعتراف الدولي بشرعيتها «قد فشلت»، وفق مراقبين.

وحضر المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، برفقة حماد وحضور وفود الدول المشاركة في المؤتمر من كبرى الشركات الإقليمية والدولية، وقال حماد إن حكومته تنوي إطلاق مشاريع ضخمة لتحقيق هذه الأهداف. ودعا الشركات الوطنية إلى التوجه نحو تكوين ائتلافات حقيقية مع الشركات الدولية والإقليمية لتبادل الخبرات والقدرات، قصد الوصول إلى أعلى معدلات الجودة في التصميم والتنفيذ.

ومن المنتظر أن تنتهي اليوم (الخميس) فعاليات مؤتمر إعادة إعمار مدينة درنة والمناطق المتضررة، المنعقد بمدينتي درنة وبنغازي، تحت شعار «معاً سترهم من جديد»، بينما قالت حكومة حماد إنه «يمثل نقلة في ضرورة الإعمار، والاستجابة الإنسانية السريعة لاحتياجات المواطنين، بما يحقق الاستقرار»، مشيرة إلى أن المؤتمر يتطلع لحشد الجهود الوطنية والإقليمية والدولية، وتبادل الخبرات من أجل إعادة الإعمار على يد شركات عالمية. مبرزة أن المؤتمر يشمل ثلاثة محاور، ويستهدف عدة جهات، منها الشركات المتخصصة الوطنية والدولية، والنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالتنمية، وبيوت الخبرة والمراكز البحثية والغرف التجارية والسفراء والملحقون التجاريون.

لكن بعثة الاتحاد الأوروبي نأت

بنفسها عن الاعتراف بشرعية حكومة حماد الموازية عبر هذا المؤتمر. وقالت في بيان لها إن حضورها «لن يشكل تأييداً لأي مبادرات لإعادة الإعمار من جانب واحد، أو لوضع أي ميثاق ليبي». كما جددت البعثة أمس (الأربعاء) دعوتها لمن وصفتهم بأصحاب المصلحة الليبيين لإنشاء منصة وطنية منسقة، بدعم من البعثة الأممية للإفراج عن الأموال اللازمة لجهود إعادة الإعمار على المدى الطويل، وإدارة إعادة الإعمار وتوزيعها بشفافية، مع الإشراف الفعال والمساءلة أمام الشعب الليبي.

إلى ذلك، عدّ السفير والمبعوث الأمريكي الخاص بريتشارد نورلاند، أن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تم إنخاذه بالإجماع لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، «يظهر دعم المجتمع الدولي القوي لجهود

حماد وحفتر يتقدمان المشاركين في مؤتمر «إعادة الإعمار» (حكومة الاستقرار)



رئيس البعثة عبد الله باتيلي في تعزيز عملية سياسية شاملة، تؤدي إلى إجراء انتخابات وتشكيل حكومة موحدة في ليبيا».

وأكد نورلاند مساء (الثلاثاء) أن بلاده تظل، بناءً على التقدم المحرز من خلال عملية (6/6) المشتركة بين مجلسي النواب والدولة، ملتزمة بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والقادة الليبيين لتحقيق هذا الهدف.

كما رحبت فرنسا في بيان مقتضب لسفارتها بتمديد ولاية البعثة الأممية، وبما عدته وحدة مجلس الأمن دعماً لليبي، وعدت أن عمل البعثة حاسم لدعم عملية الانتقال السياسي هناك، ومن جهتها دعت سفارة بريطانيا جميع الجهات الليبية الفاعلة إلى الانخراط مع باتيلي في عملية سياسية بقيادة ليبية، تحت رعاية الأمم المتحدة. ونقلت

بعثة الاتحاد الأوروبي نأت بنفسها عن الاعتراف بشرعية حكومة حماد عبر هذا المؤتمر

مسؤول عسكري مغربي يزور موريتانيا على خلفية هجمات السمارة

الرباط: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط»، من مصدر مطلع، أن الفريق أول محمد بريز، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية وقائد المنطقة الجنوبية، توجه مساء أول من أمس (الثلاثاء) إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط للقاء قادة الجيش الموريتاني. ولم يعلن عن الزيارة من طرف وسائل الإعلام الرسمية المغربية، كما لم تعلن عنها وسائل الإعلام الرسمية الموريتانية. غير أن المصدر ذاته أوضح أن زيارة الفريق أول بريز لها علاقة بالهجمات الأربعة التي تعرضت لها ليلة السبت - الأحد الماضي بمدينة السمارة، العاصمة الروحية للصحراء المغربية، والتي أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين، اثنين منهم في حالة خطيرة. وجاءت زيارة فريق بريز وسط أنباء عن احتمالات كبيرة بأن يكون التراب الموريتاني هو مصدر انطلاق الهجمات. وكان السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، قد أعلن الاثنين بنينويوك أن المغرب سيستخلص الاستنتاجات اللازمة، بناءً على النتائج «الملموسة» للتحقيقات التي تجريها الشرطة القضائية بخصوص الانفجارات الأربعة. وقال إن «صمت جبهة البوليساريو حول أحداث السمارة يشير إلى أنها المتورطة في الحادث، ونحن لنا الحق الدولي في الرد على أي هجوم إرهابي».

كما شدد السفير المغربي على أن «المملكة المغربية لا تتهم أحداً، فيما السلطات تقوم بالتحقيقات اللازمة»، مشدداً على أن «المؤشرات تذهب إلى طرف واحد مباشر، هو جبهة البوليساريو، التي قامت بنشر بلاغ تشير فيه إلى استهداف السمارة». وأضاف السفير هلال موضحاً أن «قوات (مينورسو) قدمت بسرعة إلى أماكن الهجمات، وعابثت التفجيرات في أماكن مدنية، وقامت بعد ذلك برقع تقرير للأمم المتحدة». مشيراً إلى أن تفجيرات السمارة «امت مناطق مدنية وصناعية، لا تعرف وجوداً عسكرياً، وادت إلى وفاة شاب مغربي قدم من فرنسا، وغتبره شهيداً».

في غضون ذلك، اعترف ممثل جبهة البوليساريو في نيويورك بمسؤولية الجبهة إزاء استهداف مناطق مدنية في مدينة السمارة، وقال إن الجبهة انخرطت في حرب ضد المملكة المغربية منذ تحرير معبر الكركرات الحدودي مع موريتانيا سنة 2020. كما ذكر ممثل الجبهة أن السفير المغربي هلال أشار إلى «بلاغ قوائنا الذي استهدف مدينة السمارة، وهذا الأمر هو نتيجة حرب نخوضها، تستهدف بالأساس أي منطقة بها وجود عسكري مغربي».

ورداً على سؤال حول وجود ضحايا مدنيين، قال ممثل الجبهة إن ذلك «سمعناه في وسائل إعلام مغربية، وفي هذا الصدد نشير إلى أن المغرب أيضاً يستهدف عبر الدرونات»، ما سماه «مواطنين صحراويين».

وكالة الأنباء الليبية عنها أن «الحاجة إلى حكم موحد ومنتخب ديمقراطياً لتحقيق استقرار ليبيا وأمنها وازدهارها على المدى الطويل واضحة تماماً»، مشيرة إلى تخصيص بريطانيا أكثر من 5 ملايين جنيه إسترليني لدعم إعاش ليبيا، بما في ذلك 2 مليون جنيه إسترليني لنداء الأمم المتحدة العاجل لوقف فرق طوارئ طبية بريطانية، وذلك في إطار عمليات دعم المناطق المتضررة من الفضائات بالمنطقة الشرقية.

من جهة أخرى، عاد التوتير الأمني مجدداً إلى مدينة غريان الجبيلة، الواقعة جنوب العاصمة طرابلس، بعد إعلان قوات تابعة لحكومة الوحدة المؤقتة استعادة السيطرة عليها.

وأظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية قيام أهالي منطقة القواسم في غريان مساء الثلاثاء بإغلاق طرق على أعمال الحرق والنهب، التي قالت إن مرتكبها من عناصر قوة تأمين الغرب الجنوب الغربي، التابعة لعبد الحميد الدبية وبإمرام عبد السلام زويي. كما أظهرت بإضرار مسلحين، تابعين للفرقة المشتركة التابعة للديبية، الخيران في منزل أحد قيادات مدينة غريان، الذي أعلن منه بيان المصالحة بين أبناء المدينة. وبيثت وسائل إعلام أخرى تقارير مصورة عن مشاركة عناصر ما كان يعرف باسم «تنظيم شورى بنغازي» المتطرف مع قوات زويي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن منى المقدم، عضو مجلس غريان البلدي، أن القتال في المدينة أدى إلى «مقتل ثمانية أشخاص منذ يوم الأحد، رغم استعادة القوات التابعة للديبية السيطرة على المدينة». وقال المقدم إن «المدينة الآن تحت سيطرة قوات حكومة الوحدة، والوضع تحت السيطرة»، بينما قال بعض السكان إن الاشتباكات بدأت في غريان خلال عطلة نهاية الأسبوع بين قائد محلي، كان متحالفاً في السابق مع القوات الشرقية في الحرب الأهلية، ومقاتلين آخرين متحالفين مع حكومة الوحدة.

مسؤول بارز شبه مذابح إسرائيل بجرائم الاستعمار الفرنسي

الجزائر تقلص احتفالات ذكرى ثورتها تضامناً مع غزة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

وضعت الحكومة الجزائرية الاحتفال بذكرى مرور 69 سنة على ثورة التحرير من الاستعمار في حدودها الدنيا، على غير ما جرت عليه العادة من كل عام في الفاتح من كل نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك كشكل من أشكال التعبير عن الخائر والتضامن مع ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة.

وفي تصريحات للصحافة، قال وزير المجاهدين، العيد ربيقة، إن ما حدث على أرض فلسطين «يذكر بما حدث على أرض الجزائر قبل ستة عقود. فواجه الشبه كبيرة بين ثورة الجزائر الكبرى وما تشهده فلسطين حالياً؛ فالأساليب هي نفسها مع اختلاف الزمان والمكان، حيث قال الاحتلال الفرنسي عن ثورة الجزائر بأنهم خارجون عن القانون، فما أشبه اليوم بالبارحة».

وأكد ربيقة أن «أساليب القمع والتقتيل التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في فلسطين هي نفسها التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830 - 1962)؛ من نفي وتجهيز وقتيل وتشريد، واستعمال كل أساليب الإبادة الجماعية والجرائم المقترفة ضد الإنسانية، يلاحظها العالم وسط تعقيم

وكانت الداخلية التونسية قد شرحت صور المساجين الفارين، وكشفت عن أسمائهم، وهم أحمد المالكي المكنى بالصومالي، وهو محكوم عليه بالسجن لمدة 24 سنة، وعامر البلعزي (حكم عليه بالسجن 10 سنوات)، ورائد التواتي (محكوم عليه بالسجن 50 عاماً وبالإعدام شنقاً)، وعلاء الغزواني، ونادر الغانمي (محكوم عليه بالسجن 27 عاماً).

وبسبب مشاركة السجناء الفارين في أعمال إرهابية واعتيالات سياسية، من بينها اغتيال شكري بلعدي ومحمد البراهمي، فقد أوضحت هيئة الدفاع عنهما أن الدور الإعلامي للهيئة يقتصر على تنوير الرأي العام بخصوص تطور المسار القضائي للملفات الضحيتين، وإحاطته علماء باهم المستجدات المتداخلة والمتقاطعة مع الملفات المذكورة لا غير، موضحة أنها لا تقوم بدور أممي، أو تعقب الفارين من المساجين.

كما شددت الهيئة على أن الخروج الإعلامي لأعضائها يتم عادة بعد تنسيق مسبق بينهم، وبعد عقد مؤتمر صحفي محدد الموضوع سلفاً، مبيحة أن أي تصريح حول واقعة فرار السجناء من أي كان لا علاقة له بالدور الإعلامي المذكور، ولا علاقة لصاحبه بهيئة الدفاع بل لعبد والبراهمي.

اقتراب السيارات الخاصة من المبني.

وكشف رمزي الكوكي، المتحدث باسم السجن التونسي والإصلاح، عن إخضاع السجناء الفارين لحراسة أمنية مشددة، موضحاً أن المجرمين المعتقلين في قضايا إرهابية يخضعون باستمرار لإجراءات أمنية خاصة داخل السجن. كما أوضح أن قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب وممثلي النيابة العامة بالحكمة الابتدائية توجهوا إلى مكان الحادث، وقاموا بالمعاينات اللازمة، مشيراً إلى تواصل الأبحاث لاعتقال السجناء الفارين.

بدوره، قال علي الزمديني، الخبير الأمني التونسي، إن «عملية الهروب هذه مسألة في غاية الخطورة، لأنها تتكشف عن تقصير أممي، سواء أكان السجناء لجأوا إلى الحيلة أو لاستعمال تكتيكات أمنية معينة. وإذا كشفت التحقيقات الأمنية والقضائية عن تواطؤ داخل منظومة الأمن والسجون، فإن الأمر ستكون خطورته مضاعفة، لأن هناك اتفاقات تجمع الإرهابيين إلى جانب عقيدتهم القتالية، وهي الاستمرار في محاولات الفرار من السجن، وتخليص بقية الإرهابيين القابعين في السجن»، وضرب مثلاً على ذلك بما يحصل في سوريا من هجمات موجهة إلى السجن المحصنة، في محاولة لإطلاق سراح الإرهابيين المعتقلين بداخلها.

تونس: المنجي السعيداني

شكل هروب خمسة سجناء تونسيين متهمين في عدد من القضايا الإرهابية، أول من أمس، صدمة كبيرة للسلطات التونسية، وضاعف من مخاوف التونسيين، بعد أن تسربت أخبار تؤكد تورط بعضهم في مخططات لاستهداف قوات الأمن والجيش، والوقوف وراء التخطيط لاعتقال القيادي شكري بلعدي ومحمد البراهمي سنة 2013، كما جدد الحادث هواجس السلطات الأمنية من إمكانية العودة من جديد لتنفيذ أعمال إرهابية داخل الأراضي التونسية.

وفي محاولة لمتصاص آثار الصدمة على الشارع التونسي، أعلنت وزارة الداخلية عن إقالة المدير العام للمصالح المختصة، والمدير المركزي لاستخبارات العامة، علاوة على إقالة مدير السجن المدني بالمرناقية، التابع لوزارة العدل، غير أن ذلك لم يمنع سيل التعليقات والتساؤلات، خاصة أن السلطات الرسمية لم تقدم حتى الآن أي قراءة أولية أو تفسير لحادثة الهروب، ولم تحدد إن تمت بتواطؤ بعض حراس السجن، أم استعملت فيها أساليب غير معروفة، بما على اعتبار أن منطقة سجن المرناقية، بما فيها الطريق الموصلة إليه، غالباً ما تكون خاضعة لحراسة مشددة، ويمنع فيها

معارك طاحنة في الفاشر... والوالي يدعو المواطنين لمغادرة مناطق القتال

قائد الجيش السوداني يجري تعديلاً وزارياً

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

أجرى رئيس «مجلس السيادة» السوداني قائد الجيش عبد الفتاح البرهان تعديلاً وزارياً شمل 5 وزراء، بالتزامن مع استمرار المعارك التي يخوضها جيشه مع قوات «الدعم السريع»، بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، خصوصاً في ولاية دارفور.

وشملت قرارات الإغفاء التي أصدرها البرهان، الأربعاء، وزراء الطاقة والنظف، التجارة والتنمية، النقل، العمل والإصلاح الإداري، والثروة الحيوانية. وأصدر قراراً بتكليف عدد من الوزراء، هم: نعيم محمد سعيد (وزارة الطاقة والنظف) والفتاح عبد الله يوسف (التجارة والتنمية) وأبو بكر أبو القاسم عبد الله (النقل) أحمد علي عبد الرحمن (العمل والإصلاح الإداري).

أما فيما يتعلق بمنصب وزير الثروة

الحيوانية، فطلب البشر من «أطراف سلام» (جوبا)، ترشيح بديل للوزير الحافظ إبراهيم عبد النبي، بوصفه من حمصة ووزارات الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام في 2020.

ويُعد هذا التغيير الوزاري الثاني الذي يجريه البرهان بعد استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، الذي أطاح برئيس الوزراء عبد حمدوك، ووزراء الائتلاف الحاكم السابق من «قوى الحرية والتغيير».

باتي التكليف الوزاري الجديد في وقت تشهد فيه البلاد قتالاً مستمراً بين الجيش و«الدعم السريع» منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

وترددت في وقت سابق أنباء عن نية البرهان إعلان حكومة تصريف أعمال مقرها مدينة بورتسودان، التي اتخذها مقراً له بعد خروجه من مقر القيادة العامة

للجيش، وسط العاصمة الخرطوم، في أغسطس (آب) الماضي. لكنه نفى ذلك، في مقابل تلويح قائد «الدعم السريع»، بإعلان حكومة عاصمتها الخرطوم.

وصدرت هذه القرارات بعد ساعات من عودة البرهان الثلاثاء إلى مدينة أمدرمان، ثاني كبرى مدن العاصمة الخرطوم، حيث زار قاعدة وادي سيدنا العسكرية شمال المدينة. وقال البرهان إن القوات المسلحة ذهبت إلى «مبخر جيدة» من أجل ما اتفق عليه سابقاً بخروج قوات الدعم السريع «المتمردة» من أحياء المدنيين والمرافق الحكومية والخدمية.

وخاطب ضباطاً وضباط صف وجنوداً والمستفيدين من المدنيين، قائلاً: «إذا رفض التمرد السلام والمضي في طريق الحلول السلمية، فلن يكون هناك حل سوى الصمم العسكري». واتهم قائد الجيش سياسيين وأحزاباً سياسية (لم يسمها) بأنها «ارتضت

والذهنيات البيروقراطية»، مبرزاً أن ذكرى ثورة التحرير «تجعلنا نستشعر على الدوام ثقل المسؤولية وقداثة الأمانة، ومن ذلك نستمد الإرادة القوية للوصول بفضل تجند المواطنات والمواطنين إلى أهدافنا الاستراتيجية، التي حرصنا، وسنظل نحرس، على الاحتكام فيها إلى الحقائق في الميدان».

كما شجب الرئيس «سقطات منابر اليهتان والمزايذة، والصخب الدعائي الصادر عن المصطفين في طوابير المعادين لبلادنا الغالية»، من دون توضيح من يقصد، لكن يفهم من ذلك أن المقصود معارضون مقيمون في أوروبا. وأشار تيمون إلى التزام ذكرى ثورة الاستقلال الصهيوني في عدوانه السافر على الشعب الفلسطيني، واستمراره في تصفية أسرى للجيش السوداني في مطار غزة»، مشدداً على «دعوة كل الأطراف الإقليمية والدولية من أجل السعي إلى إحداث استفاقة عاجلة لتضخيم المجتمع الدولي، ووقف العدوان المتصير على الأطفال والنساء والشيوخ (...). كما ندعو كل الضمائر الحية والإرادات الصادقة النزهة، إلى رده الجريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية، التي يقترفها الاحتلال على مرأى من العالم».

الإعلام الدولي»، مبرزاً أن احتفالات الجزائر بثورة التحرير (1954 - 1962) «ستكون بمظاهر رمزية عبر كل ولايات الوطن، وستعرف وقفات مع بعض وقفات التكريم لمن قدموا الدم والنفس للثورة التحريرية، دون مظاهر احتفالية».

من جهته، تنقل الرئيس عبد المجيد تبون، صباح أمس الأربعاء، إلى النصب التذكري «مقام الشهيد» بأعالي العاصمة، حيث وضع إكليلاً من الزهور ترحماً على أرواح شهداء ثورة التحرير.

وكان برفقته رئيس أركان الجيش والوزير الأول ورئيسي غرفتي البرلمان. وبعدها توجه إلى «قصر الشعب» بوسط العاصمة لتلقي التهاني، كما جرت العادة كل عام، من عدد كبير من المدعوين، بعضهم شارك في الثورة ممن بقوا أحياء، وأفراد عائلات الشهداء، والسفراء والقناصل المعتمدين في الجزائر. وكان من ضمن الأنشطة الرئيسية الخاصة بالمناسبة، تدشين «مستشفى الأم والطفل» التابع للجيش، بمنطقة بني مسوس بالعاصمة. وعشية الذكرى نشرت الرئاسة خطاباً مكتوباً لتبون، أكد فيه أن بلاده «عازمة على تحقيق أفضل المستويات في معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر تسخير الإمكانيات، وتجديد الطاقات ومحاربة التقاعس، والتحرر من العراقيل

العمالة، وارتفعت للخارج متحالفة مع التمرد لتتقيد أجندة دول لها مصلحة في تفكيك السودان وتشريد شعبه»، وفق بيان إعلام «السيادي».

معارك في شمال دارفور

وتجددت الأربعاء الاشتباكات بين طرفي القتال في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب البلاد)، حسبما أعلن حاكم الولاية نمر محمد عبد الرحمن الذي عبّر عن أسفه لتجدد المعارك. وناشد المواطنين «مغادرة المناطق الواقعة في دائرة الاشتباكات بين الأطراف المتحاربة إلى المناطق الآمنة»، وقال في حسابه على موقع «فيسبوك»: «نحث الطرفين على السماح للمواطنين بالمغادرة للحفاظ على حياتهم». ويتجدد القتال في الفاشر بفارق أيام قليلة من استيلاء قوات «الدعم السريع» على

الدمار والخراب بالتواصل المستمر مع الأطراف».

تصفية الأسرى

وفي غضون ذلك، قالت وزارة الخارجية السريع «المتعمدة» نشرت مقاطع مصورة لتصفيتها عدداً من أسرى القوات المسلحة ويتداول على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صادم لتصفية أسرى للجيش السوداني في مطار «بليلة» بولاية غرب كردفان (غرب البلاد) التي أعلنت قوات «الدعم السريع»، السيطرة عليه الاثنين الماضي. وعدت الخارجية السودانية ذلك الإغاء المتكررة في إطار عملية التصفية الدولية من أجل السعي إلى إحداث استفاقة عاجلة لتضخيم المجتمع الدولي، ووقف العدوان المتصير على الأطفال والنساء والشيوخ (...). كما ندعو كل الضمائر الحية والإرادات الصادقة النزهة، إلى رده الجريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية، التي يقترفها الاحتلال على مرأى من العالم».

سيول تتهم بيونغ يانغ بتزويد موسكو بأكثر من مليون قذيفة مدفعية

روسيا تشن «أكبر هجوم» على أوكرانيا منذ مطلع العام



رجل إطفاء يحاول إخماد النار جراء الهجوم الروسي على مصفاة النفط في كريميتشوك (رويتزر)



استعدادات عسكرية أوكرانية على جبهات القتال في زابوريجيا (إ.ب.أ)

وأعلنت أوكرانيا، أمس (الأربعاء)، أن روسيا قصفت أكثر من 100 بلدة خلال الساعات الـ24 الماضية، وهو أكبر عدد من هجمات تشنها موسكو في يوم واحد منذ بداية العام، وفق ما أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال وزير الداخلية الأوكراني إيغور كليمنكو في رسالة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي: «خلال الساعات الـ24 الماضية، قصف العدو 118 بلدة في 10 مناطق». وأضاف: «هذا هو أكبر عدد من المدن والقرى التي تتعرض لهجوم منذ بداية العام». وذكر كليمنكو أن الهجوم الروسي على مصفاة النفط في كريميتشوك (وسط البلاد)، الذي لم يوقع ضحايا يتطلب إرسال أكثر من مائة عنصر إطفاء لمكافحة الحريق خلال عدة ساعات متواصلة.

جبهات مشتعلة
وتخشى أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون من أن تكثف روسيا هجماتها على البنى التحتية للطاقة في البلاد قبل حلول الشتاء، كما حصل العام الماضي، وأفاد مسؤولون محللون بأن القصف، الذي وقع ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، أسفر عن مقتل شخص في منطقة خاركييف (شمال شرق) وآخر في منطقة خيرسون (جنوب). كما أدى هجوم بمسيرة روسية إلى مقتل شخص وإصابة أربعة في نيكوبول جنوب البلاد، وقتل شخص يقطن منطقة زابوريجيا في هجوم آخر.

إلى ذلك، أعلن سلاح الجو الأوكراني إسقاط 18 من الميغرات الروسية العشرين التي أطلقت ليلاً. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أسقطت مسيرتين أوكرانيتين فوق منطقتي بريانسك وكورسك المتاخمتين لأوكرانيا.

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن هجمات بلاده على البحرية الروسية في البحر الأسود أصابت جهود موسكو الحربية بالشلل، بينما سعى إلى دعم قواته حتى في الوقت الذي يتوقع فيه العالم منها نجاحات فورية.

ورغم الهجوم المضاد الذي شنته كييف على مدى أشهر، لم تتراجع خطوط المواجهة الواسعة في شرق

واسع النطاق، لم يصدق كثيرون في أنحاء العالم أن أوكرانيا ستنجو». وأضاف: «المجد لأولئك الذين لا يتراجعون، والذين يؤمنون بأوكرانيا تماماً كما كانوا في 24 فبراير (شباط)، والذين يقاوتلون من أجلها بلا هوادة».

ودخلت الحرب التي شنتها روسيا في 24 فبراير (شباط) 2022 على أوكرانيا شهرها العشرين، دون أن تلوح لها نهاية في الأفق.

وقال زيلينسكي إن قواته نجحت في تقليص القوة العسكرية لموسكو في البحر الأسود، مضيفاً أن ذلك يمكن أن يؤدي مع دعم أكبر من حلفاء كييف، إلى انتصار أوكرانيا النهائي على روسيا.

وتحول البحر الأسود إلى نقطة محورية في الحرب. وأدت الهجمات الجوية والبحرية المتزايدة التي شنتها أوكرانيا باستخدام طائرات وزوارق مسيرة على أهداف عسكرية روسية هناك، إلى إلحاق أضرار بأحواض إصلاح السفن في ميناء سيفاستوبول، وضربت أهدافاً أخرى.

وتستخدم موسكو أسطولها في البحر الأسود لنشر ضربات بعيدة المدى على أوكرانيا. لكن بالنسبة

للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن تلك المياه المتصلة بالبحر المتوسط تُعد أيضاً نقطة انطلاق مهمة لنفوذ بلاده في الشرق الأوسط وأوروبا. وقال زيلينسكي: «عندما نضمن مزيداً من الأمن في البحر الأسود، فستفقد روسيا أي قدرة على الهيمنة في هذه المنطقة وتوسيع نفوذها الخبيث إلى دول أخرى».

ولم يتضح بعد حجم الضرر الكامل الذي لحقته أوكرانيا بالأسطول الروسي في البحر الأسود، في الأشهر القليلة الماضية. وتشير بيانات وزارة الدفاع الروسية المقتضبة في معظمها إلى النجاح في تدمير الأسلحة الهجومية. وقال زيلينسكي إن «نجاح أوكرانيا في معركة البحر الأسود سيُسجل في كتب التاريخ، رغم أنه لا يُناقش كثيراً اليوم».

دور كوريا الشمالية
زودت كوريا الشمالية روسيا بأكثر من مليون قذيفة مدفعية، ولعملياتها العسكرية في أوكرانيا، وفي المقابل تلقت بيونغ يانغ مشورة فنية بشأن أرقامها الصناعية، وفق

ما نقل نائب كوري جنوبي، الأربعاء، عن أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية. وتخضع بيونغ يانغ لموسكو، الحليفان تاريخياً، لحزمة من العقوبات الدولية؛ روسيا بسبب هجومها في أوكرانيا، وكوريا الشمالية بسبب تجاريتها للأسلحة النووية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سبتمبر (أيلول) في أقصى شرق روسيا، وأعلنت واشنطن، الشهر الماضي، أن بيونغ يانغ بدأت في إمداد موسكو بالأسلحة.

وأكد جهاز الاستخبارات في كوريا الجنوبية للنواب، خلال جلسة استماع برلمانية مغلقة الأربعاء، أن كوريا الشمالية قامت بعشر عمليات نقل أسلحة إلى روسيا على الأقل منذ أغسطس (آب)، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وبعد الاجتماع، قال النائب يو سانغ بوم للصحافيين: «علمت وكالة الاستخبارات الوطنية أنه تم نقل أكثر من مليون قذيفة مدفعية»، مشيراً إلى أنه «وفقاً للتحليلات، سيكون ذلك كافياً لنحو شهرين من الحرب بين روسيا

تابعوا الموسم الخامس

المحار

مع عضوان الأحمريين
وظيفة الحلقة
دانيال ليفي
رئيس مشروع مركز أبحاث الشرق الأوسط الأميركي

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد الناييل سات HD | تردد الناييل سات SD
تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD

نضع النقاط
asharq.com

التشرق
Asharq News

تقرير
واشنطن
WASHINGTON REPORT
مع رنا أبتير

أميركا وتمويل الحروب: بين أوكرانيا وإسرائيل

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

التشرق
Asharq News

دونالد الابن وإريك للالتزام باستراتيجية دفاع والدهما

أبناء ترمب يمثلون أمام القضاء في قضية «الاحتيايل»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يمثل ثلاثة من أبناء دونالد ترمب أمام محكمة في نيويورك، هذا الأسبوع، في قضية «احتيايل» مالي تهتد الإمبراطورية العقارية للعائلة، على أن يمثل الرئيس السابق الذي يخوض عدة معارك قضائية أخرى في وقت لاحق. ووفق البرنامج المرتقب، ينتظر أن تبدأ سلسلة الجلسات بالاستماع إلى دونالد ترمب الابن (45 عاماً)، يليه شقيقه إريك (39 عاماً) الخميس، ثم إيفانكا ودونالد ترمب نفسه خلال الأيام المقبلة.

ويشغل كل من دونالد الابن وإريك معاً منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة في «منظمة ترمب»، التي تضم عدة شركات تتولى تسير ناطحات سحاب ومسكن ومكاتب وفنادق فخمة وملاعب غولف عبر العالم. وهما متهمان، مثل والدهما من قبل المدعية العامة لولاية نيويورك ليتيسيا جيمس، بتضخيم قيمة أصول هذه المجموعة بمليارات الدولارات من أجل الحصول على قروض مصرفية بأفضل الأسعار وشروط تأمين امتيازية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن المقرر أن تتواصل مجريات هذه المحاكمة، ما لم يطرأ ترمب على البرنامج، باستجواب دونالد ترمب (77 عاماً) الإثنين، أي قبل ستة تحديداً من موعد الانتخابات الرئاسية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، والتي يأمل ترمب خوضها للعودة إلى البيت الأبيض.

وبعد يومين، يتم الاستماع أيضاً



ترمب يخاطب الصحفيين خارج قاعة المحكمة في نيويورك يوم 25 أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

لاينته إيفانكا، رغم أنها غير معنية بتهم الاحتيايل حيث كانت غادرت المجموعة في عام 2017 لتعمل مستشارة لوالدها الرئيس.

خطة الدفاع

وكان الأخوان دونالد وإريك تسلّموا

بمذ بدء هذه المحاكمة قبل شهر. وتقوم هذه الخطة، كما يؤكد محامو الدفاع، على أن تقدير قيمة الأصول المكونة للإمبراطورية العائلية، مثل برج ترمب الشهير في نيويورك، استند على حسابات صادقة، وعلى أن المصارف لم تخسر أي شيء في القروض التي منحتها لمنظمة ترمب.

من جهته، يدّين الرئيس السابق محاكمة «غير عادلة» تقودها مدعية يصفها «بالفاصلة للغاية»، فيما يتهم القاضي آرثر إنغورون الذي يتولى البث في الملف بأنه «مارق»، ويعمل لحساب خصومه الليبراليين لمنع من العودة إلى البيت الأبيض. ويقدم ترمب الذي يحضر جلسات هذه المحاكمة بانتظام،

إشارات متكررة

بايدن. ورغم هذه المحاكمات، تمنح استطلاعات الرأي ترمب الأفضلية في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين.

تسلّم الأخوان دونالد وإريك ترمب زمام المنظمة العائلية بعد تولي والدهما الرئاسة

وزاء هجومه المتكرر على القضاء وممثلته وموظفي الادعاء، قرر قضاء في عدة ملفات منع ترمب من التهمج شخصياً على أفراد الهيئة القضائية أو الشهود وتجنب تعريضهم لضغوط. وحكم عليه القاضي إنغورون في محاكمة نيويورك بدفع غرامتين قيمتهما 5 آلاف و10 آلاف دولار، أداهما دفعة واحدة، بعد تهجمه على كاتبة الضبط في المحكمة.

ويدل حضور ترمب جلسات قضية نيويورك على الأهمية التي يوليها لهذه المحاكمة، رغم أنه لا يواجه فيها عقوبات بالسجن. لكنها يمكن أن تسبب فقدانته التحكم في جزء من ثروته العقارية، إضافة إلى غرامة 250 مليون دولار والمنع من تسير شركاته في نيويورك. وحتى قبل افتتاح هذه المحاكمة في 2 أكتوبر (تشرين الأول) بقدم «ادلة دامغة على أن المتهمين رفعوا قيمة الأصول بين 2014 و2021» من «812 مليون إلى 2.2 مليار دولار». ونتيجة لهذه «الاحتيايلات المتكررة» أمر بتضخيم هذه الشركات، في قرار بمثابة قبلة قضائية، لكن تنفيذها عُلق أمام الاستئناف. وتنتظر المحكمة أيضاً في انتهاكات أخرى لقوانين المالية، وفي قيمة الغرامة التي يطلبها الادعاء.

ما يشبه مؤتمرات صحافية مصغرة في أروقة المحكمة، ويجدد الاتهامات بـ«التحيز القضاء» ضده. وهي الاستراتيجية نفسها التي يتبعها في المحاكمات الجنائية التي يخوضها، والتي تتعلق أبرزها باتهامه بمحاولة قلب نتائج انتخابات الرئاسة في 2020 التي فاز بها منافسه الديمقراطي جو

سلطات إسلام آباد تفتح «مراكز احتجاز»... واكتظاظ على الحدود

نزوح جماعي للأفغان من باكستان مع انتهاء مهلة مغادرتهم

إسلام آباد - لندن: «الشرق الأوسط»

بواجه مئات الآلاف الأفغان المقيمين بصفة غير قانونية في باكستان خطر التوقيف والترحيل، بعد انتهاء المهلة التي حددتها الحكومة لهم لمغادرة البلاد الأربعة، ما أدى إلى حركة نزوح جماعي. وأمهلت باكستان الأفغان المقيمين في وضع غير قانوني على أراضيها، الذين تقدر أعدادهم بـ1.7 مليون شخص، حتى الإربعاء للمغادرة طوعاً تحت طائلة ترحيلهم. وانضم الآلاف الأشخاص الراغبين في تجنب الترحيل الأربعة إلى طابور السيارات الطويل في تورخام، المعبر الحدودي الرئيسي بين البلدين. وعبر 29 ألف مهاجر الحدود، الثلاثاء، من خلال نقاط عبور مختلفة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ترحيل المقيمين غير القانونيين

وقالت وزارة الداخلية الباكستانية، في بيان، إنه «اعتباراً من 1 نوفمبر (تشرين الثاني)، بدأت عملية توقيف الأجانب المقيمين بصفة غير قانونية وترحيلهم. ومع ذلك، سيستمر في تشجيع العودة الطوعية (...) أيضاً». وأضافت أن أكثر من 140 ألف شخص غادروا باكستان منذ إعلان هذه الخطة مطلع أكتوبر (تشرين الأول). وتقول إسلام آباد إنها تستهدف جميع المهاجرين غير القانونيين وليس الأفغان فحسب. لكن في الواقع، غالبيةهم العظمى من الأفغان.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أنه تم فتح 49 مركز احتجاز، الأربعاء، كل واحد قادر على استقبال الآلاف الأشخاص، لوضع الأفغان الذين ينتظرون ترحيلهم. وفي هذا الصدد، قال عرفان الله، وهو مهاجر غير قانوني يبلغ 32 عاماً، ذهب طوعاً إلى أحد هذه المراكز قرب تورخام: «لا أريد العودة إلى أفغانستان، لكن ليس لدي خيار آخر». وتابع متحدثاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنت أتعرض لمضايقات من الشرطة (...) كان عناصرها يظهرهم عدم احترام تجاه الرجال

النساء يدخلنهم منازلنا. نحن نعود لتجنّب المزيد من الإذلال.

مستقبل غامض

باتت باكستان من الدول التي تستقبل أكبر من عدد من اللاجئين في العالم، بعد توافد ملايين الأفغان إليها خلال الحرب التي استمرت عقوداً في بلادهم. بينهم 600 ألف على الأقل منذ عودة «طالبان» إلى السلطة في كابل في أغسطس (آب) 2021. ويخشى كثيرون العودة إلى أفغانستان؛ حيث منعت حكومة «طالبان» الفتيات من مواصلة التعليم بعد المدرسة الابتدائية. وقالت فتاة أفغانية تبلغ 14 عاماً، الثلاثاء، في هيوستن رابيتس ووتش: «من أن العديد يعيشون في المخيمات، والذين فروا من أفغانستان في العامين الماضيين، ويطلبون اللجوء في بلدان أخرى بعد انتهاء تأشيراتهم الباكستانية، معرضون لخطر الترحيل. وفي مواجهة انتقادات متزايدة،



حافلات تنقل أطفالاً إلى الحدود الباكستانية - الأفغانية أمس (أ.ف.ب)

تدقيق اللاجئين

واجهت سلطات «طالبان» هذا التدقيق المفاجئ للاجئين الذين يعبرون الحدود في شاحنات مليئة بالأغراض الشخصية، في فوضى عارمة. ويشعر الوافدون بالإحباط، حيث يضطرون في كثير من الأحيان إلى الانتظار أياماً عدة ليتم تسجيلهم، دون ماوى مع القليل من الماء والغذاء والدواء. وقالت غولانا، التي وصلت إلى الجانب الأفغاني من الحدود في تورخام مع زوجة ابنتها وحفيدتها، لدينا أرض ولا منزل ولا عمل، ليس لدينا أي شيء هناك». وحذرت منظمة هيومن رايتس ووتش: «من أن العديد من الأشخاص الذين فروا من أفغانستان في العامين الماضيين، ويطلبون اللجوء في بلدان أخرى بعد انتهاء تأشيراتهم الباكستانية، معرضون لخطر الترحيل. وفي مواجهة انتقادات متزايدة،

تشارلز الثالث يعبر عن أسفه لـ«انتهاكات» الاستعمار البريطاني في كينيا

لندن: «الشرق الأوسط»

عبر الملك تشارلز الثالث، خلال زيارته كينيا، عن أسفه للانتهاكات الاستعمارية التي ارتكبتها بريطانيا في هذه الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، دون أن يقدم الاعتذار الرسمي الذي كان يطالبه به البعض. وتضمن برنامج زيارة الملك تشارلز وزوجته الملكة كاميللا للعاصمة نيروبي، التي استمرت يومين، لقاءات مع رجال أعمال وشباب وزيارة متحف جديد مخصص لتاريخ كينيا. وتوجه تشارلز الثالث بعد ذلك إلى مدينة مومباسا الساحلية (جنوب)؛ حيث يتوقع أن يزور محمية طبيعية ويلقي مثلي بيانات مختلفة. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

إدانة صريحة

وضع الملك تشارلز، الثلاثاء، إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في حديقة رفغ منها في ديسمبر (كانون الأول) 1963 علم كينيا المستقلة، بدلاً من علم المملكة المتحدة، وحضر مادية عشاء رسمية أقامها الرئيس الكيني ويليام روتو. وقال الملك تشارلز: «ارتكبت أعمال عنف شنيعة وغير مبررة ضد الكينيين أثناء خوضهم... نضالاً مؤلماً من أجل الاستقلال والسيادة». مؤكداً: «لا يمكن أن يكون هناك أي عذر» لها. وأضاف: «لا شيء من هذا يمكن أن يغير الماضي، ولكن من خلال التطرق إلى تاريخنا بنزاهة وافتتاح، ربما يمكننا إظهار قوة صداقتنا اليوم. وبذلك يمكننا، وأمل في ذلك، الاستمرار في بناء علاقة أوثق للسنوات المقبلة». واكتفى ملك بريطانيا بهذه الإدانة، دون أن يقدم الاعتذار الرسمي الذي يطالب به بعض الكينيين. من جانبه، أشاد روتو بـ«شجاعة تشارلز واستعداده لتسليط الضوء على الحقائق المزعجة»، بوصف ذلك خطوة أولى لتحقيق «تقدم أبعد من التدابير غير الحاسمة والمبهمة في السنوات الماضية». وتحتبت صحيفة «ذا ستاندارد» الكينية، الأربعاء، في عنوانها «مواجهة الماضي القائم للإمبراطورية البريطانية». بينما رأت صحيفة «ذا ستار» أن مطالب التعويضات «غير واقعية». مضافة في افتتاحيتها: «ماذا يمكن للملك تشارلز إصلاحه اليوم؟». إلا أنها اقترحت أن يسهم الملك في إعادة ممتلكات منهوبة وجمجمة زعيم قاد حركة المقاومة الدامية ضد الاستعمار قبل قرن. ودعت العديد من منظمات قدامى المحاربين الكينيين والمنظمات الحقوقية، السلطات البريطانية إلى تقديم «اعتذار علنية لا ليس فيها» عن انتهاكات ارتكبتها خلال الفترة الاستعمارية في كينيا (1895 - 1963). واكتفت هذه السلطات حتى الآن بالتعبير في عام 2013 عن «الأسف الصادق» للتعف الاستعماري في كينيا.

ويعد سنوات من الإجراءات، وافقت لندن في عام 2013 على دفع تعويضات لأكثر من 5 آلاف كيني من ضحايا قمع ثورة «الملاو ماو» ضد القوة الاستعمارية البريطانية، الذي خلف أكثر من 10 آلاف قتيل بين عامي 1952 و1960. وبعد خصم التكاليف القانونية، حصل كل منهم على نحو 2600 جنيه إسترليني (3 آلاف يورو). وتستمر الزيارة 4 أيام، وهي الأولى لتشارلز بصفته ملكاً إلى دولة من الكومنولث، وتأتي قبل أسابيع قليلة من الاحتفال بالذكرى الستين لاستقلال كينيا، الذي أعلن في 12 ديسمبر 1963.

الوزراء في ديسمبر 2020 إنه «يجب أن نسمح بإصابة كبار السن بكورونا الإغلاق لوقف انتشار كورونا في خريف 2020 لأن الأشخاص الذين يموتون هم في الأساس فوق الثمانين». من جهته، قال كين للمحققين أمس (الثلاثاء) إن جونسون «لم يكن حاسماً في قراراته خلال تلك الفترة»، وإنه يعتقد أنه كان رئيس الوزراء «الخاطئ» لتلك الفترة.

كان يعتقد أن كورونا هو مجرد طريقة الطبيعة للتعامل مع كبار السن، لافتاً إلى أنه لا يعارضهم في ذلك. وأوضح أن الكثير من الأشخاص المعتدلين يعتقدون أن الخوف من كورونا كان مبالغاً فيه بعض الشيء». من جانبه، نقل المستشار العلمي السابق عن عضو «حزب المحافظين»، مارك سبنسر، قوله في اجتماع مجلس

ديسمبر (كانون الأول) 2020 إلى أن رئيس الوزراء آنذاك اتفق مع نواب «حزب المحافظين» على أن فيروس كورونا كان «طريقة الطبيعة للتعامل مع كبار السن». وأضاف فالانس: «دافع مشيرا إلى أنه تصرف ميكراً لمواجهته، وأن الجمهور معه، لكن حزبه ليس كذلك». وأضاف: «لقد أشار إلى أن حزبه

كثيرة خلال تلك الفترة خلال اجتماعات عدة عقدها جونسون، حيث كتب في أغسطس (آب) 2020 أن رئيس الوزراء الأسبق كان «مصرّاً على ضرورة تقبل كبار السن مصيرهم، وعلى أهمية استمرار الشباب في العمل خلال الوباء من أجل دعم الاقتصاد»، واصفاً آراءه في تلك الفترة بـ«الجنونية». وأشارت ملاحظات أخرى كتبها فالانس في

على ضرورة تقبلهم مصيرهم. وتعبيراً على رسائل «واتساب» ومذكرات رُفعت عنها السرية في إطار التحقيق الذي انطلق هذا الأسبوع، وجه باتريك فالانس، المستشار العلمي السابق لدى الحكومة، انتقاداً لاذعاً لرئيس الوزراء البريطاني الأسبق خلال جلسة استماع الثلاثاء، وسلم فالانس للمحققين دفتر ملاحظاته التي

في أولى جلسات تحقيق برلماني مع المسؤولين عن إدارة الجائحة

بريطانيا: انتقادات حادة لتعاطي حكومة جونسون مع «كورونا»

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت أولى جلسات التحقيق البرلماني بشأن طريقة تعامل حكومة بوريس جونسون مع تفشي فيروس «كورونا» في بريطانيا، عن أن رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون كان يعتقد أن الفيروس هو «طريقة الطبيعة للتعامل مع كبار السن» وأنه كان مصرّاً

القمة العربية - الأفريقية قمة الفرص والشراكات المتوازنة



خالد مزلاوي*

من المقرر أن تكون القمة العربية - الأفريقية التي تنعقد في الرياض فاتحة شرارة وأعادة من أجل إيجاد حلول عملية لدعم تطويع علاقات التعاون العربي - الأفريقي من جهة وللحاق بركب القوى الدولية الصاعدة والمؤثرة في الساحة الأفريقية من جهة أخرى. وتسعى القمة إلى تحديد مجالات التعاون وبناء رؤية مشتركة لمشاطرة المعرفة والخبرة وتحديد المشاريع والأطر التي تسهم في تنمية العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الدول العربية والدول الأفريقية.

ففي ظل التحولات الجيوسياسية التي يشهدها النظام الدولي، تعمل الدول العربية في إطار جماعي وبجهود دؤوبة على تنويع شركائها الاستراتيجيين. وقد أتاح ذلك لها فرصاً لإقامة شراكات استراتيجية وأعادة مع العديد من الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي في العديد من المجالات. وفي هذا السياق ولأهمية الدول الأفريقية للدول العربية بحكم الجوار ولإبعاد الإنسانية والثقافية والدينية أصبح من مصلحة الطرفين المتشاور لإيجاد وسائل لتسوية النزاعات الإقليمية التي تحيط ببعض الأعضاء لتأثيراتها السياسية والاقتصادية المتشابكة عليهم، أخذاً في الاعتبار حرص الطرفين على التنمية وإرساء الأمن والاستقرار، لما لها من مساهمات إيجابية في استقرار وتحسين النظام العالمي.

الأهداف من القمة العربية - الأفريقية: عودة الروح للعلاقات العربية - الأفريقية: هدف تسعى له الدول العربية، خاصة بعد فترة منذ آخر قمة عربية - أفريقية في 2016، وفي ذلك سيمهد الطريق لشراكة عربية أفريقية واعدة وفاعلة ومستدامة. وتبرز الحاجة هنا لإخراط أكثر نشاطاً للدبلوماسية العربية في جهود تطوير الحلول وتسوية القضايا والنزاعات والخلافات التي تعانيها بعض دول القارة حتى تتوسع دائرة الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، الأمر الذي يوفر الضمانات الكافية لاستمرار الشراكة المخرمة ويمكن من جني ثمارها لأبناء العالين العربي والأفريقي على السواء.

التعاون العربي مع أفريقيا هو جزء من سياسات واضحة تستهدف بها الدول العربية تعزيز التفاعل وتبادل المصالح مع الأطراف الأخرى

كل ذلك سيمهد الطريق لشراكة عربية أفريقية واعدة وفاعلة ومستدامة. وتبرز الحاجة هنا لإخراط أكثر نشاطاً للدبلوماسية العربية في جهود تطوير الحلول وتسوية القضايا والنزاعات والخلافات التي تعانيها بعض دول القارة حتى تتوسع دائرة الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، الأمر الذي يوفر الضمانات الكافية لاستمرار الشراكة المخرمة ويمكن من جني ثمارها لأبناء العالين العربي والأفريقي على السواء.

وستكون لذلك آثار إيجابية. فلجانجب العربي، فإن تعزيز التعاون مع القارة الأفريقية اقتصادياً وسياسياً بشكل قوي وفكر يختلف عن القوى العالمة التقليدية التي كانت تهتم على القارة الأفريقية، ستكون له فوائد جمة كما سيكون له نهج مرشح لكل الأطراف، خاصة حيال زيادة الخطوات الحالية لعدد من الدول العربية التي كانت لها أدوار إيجابية في المساعدة في تسويات وحلول سياسية لأزمات معقدة، كما أن بعض الدول العربية طورت مشاريع مهمة ليس فقط في قطاعات الموارد الطبيعية والمعادن الثمينة، ولكن أيضاً في قطاعات البناء والصناعة والخدمات في جميع أنحاء القارة.

هذه العلاقة العربية مع القارة الأفريقية قائمة على مصالح متبادلة حقيقية؛ حيث تسعى الدول العربية بجهود متواصلة لتطوير تعاونها مع الدول الأفريقية، ويهدف الكثير منها أيضاً إلى المساهمة في أهداف التنمية المستدامة للدول الأفريقية، وبذلك فإن فرص خلق مفهوم الشراكة المتكافئة هذه، والنهج المريح لكل الأطراف سيولدان ديناميكية جديدة للدول الأفريقية.

وستكون القمة العربية - الأفريقية باستضافة من المملكة العربية السعودية تأكيداً على دورها في ترسيخ مبدأ العمل الجماعي مع سبيل بناء مستقبل أفضل للمنطقة والعالم، مع ازدياد دورها الدولي ولتقلها السياسي وتأثيرها الاقتصادي وكونها عنصراً فعالاً في إيجاد الحلول والتقدم بالمبادرات، وبدائية تأسيس مرحلة جديدة قائمة على شراكة حقيقية، قوامها المصالح الاستراتيجية المشتركة، لإدراكها أن استتباب الأمن والاستقرار في أي منطقة لا يتحقق إلا من خلال التعاون والتشاور بين الدول والسعي نحو تحقيق التنمية، وفي سبيل ذلك اتخذت خطوات لدعم الكثير من الدول المستدامة، مع التوسع في إقامة الاستثمارات الاقتصادية المشتركة؛ حيث إن أثر هذه المشروعات أكبر في تعميق الصلة الحقيقية بين العرب والأفارقة.

*الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية

وكيل التوزيع

<p>شركة التوزيع العربية Saudi Distribution Co.</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>
--	--

وكيل الاشتراكات

<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>
--	--

الوكيل الاعلاني

<p>Saudi Media Company</p>	<p>الرباط Rabat</p> <p>+212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC</p> <p>+1 2026628825 +1 2026628823</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>+9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>+9626 5539409 +9626 5537103</p>
----------------------------	---

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية كالتيف الرحلة كاملة لجزيرتها وكتابتها ومراسلتها ومحاورها، راجعاً منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الانية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

رأيك الذي لا يقبل النقض أو الجدل



توفيق السيد

المعاصر كارل بوبر، الذي قسم موضوعات المعرفة إلى ثلاثة إطارات أو عوالم، أولها الكون المادي الذي نعيش فيه، والذي يتكون من عناصر واقعية نستطيع لمسها بأيدينا. يتأمل البشر في هذه العناصر ويسعون لفهمها واستكشاف الصلات التي تربط بينها، ثم يضعون استنتاجاتهم في صورة نظريات تتضمن وصفاً وتفسيراً لما تعرفوا عليه.

أما العالم الثاني فهو تصوراتنا عن ذواتنا وعن العالم المحيط بنا، والتي تتشكل على ضوءها مواقفنا من الأشخاص والحوادث. حركة الذهن في هذا الإطار هي ما يشكل عالماً الذي نعرفه. بعبارة أخرى فإن مجموع تأملات البشر في أنفسهم وفي الآخرين، هو المصدر الذي يشكل معنى العالم ومعنى الأفعال التي يقوم بها البشر، حين يتعاملون مع بعضهم. ثالث العوالم هو مجموع ما ينتجه العقل الإنساني، ويطره كموضوع مستقل عن صناعه وعن الأشخاص الآخرين، نظير مثال الأيون الذي يبقى ويتطور بعد رحيل صاحبه، الذي - على الأرجح - ليس معروفاً عند غالبية مستعملي هذا الاختراع. ومثله أيضاً الآلات والشبكات والبرامج والأعمال الفنية والكتب والأدوية والأغذية، وكل شيء مطروح أمام البشر كمنتج نهائي، لا يرتبط باستمرار وجوده بإرادة من صنعه. هذه عوالم متفاعلة. فالعالم الأول يوفر موضوعات عمل الثاني، حيث يتحول التأمل إلى فكرة جديدة، يتحول بعضها إلى منتج معياري، يحفظ في العالم الثالث، رغم أنها مترابطة ومتفاعلة، إلا أن هذه العوالم الثلاثة لا تقبل التحديد أو الحصر، كما لا تقبل السكن والنبات، فهي في حال تغير دائم؛ في الوصف والفهم والاعتبار، كما في حالة العالم الأول، أو في التفسير وطرق الإنتاج، كما في الثاني، الذي نوعية المنتج النهائي وانتقاله من الأدنى للأعلى، الذي نسميه «الأحدث» كما في العالم الثالث.

عد الآن وفكر في رأيك؛ إلى أي من هذه العوالم ينتمي، كي تظن حقيقة لا تقبل الشك أو الجدل؟

حل «إسرائيل» يعود على استحياء



سليمان جوده

اليهود مع المسيحيين على مساحة فلسطين كلها، وإضاف أن قيامها مشروط بتوقف الظلم بحق كل فلسطيني، وأن الحرب المستعرة في قطاع غزة، يمكن أن تكون طريقاً بعد توقفها إلى مثل هذه الدولة، التي لا تزال مجرد فكرة تتردد من وقت إلى وقت.

والفكرة تأتي هذه المرة من سياسي مغربي كان على رأس الحكومة في الرباط لخمس سنوات، وكان حزبه في الحكم لعشر سنوات، وهو حزب معروف عنه التعاطف الكبير مع كل ما هو فلسطيني، لأنه حزب يصف نفسه دائماً بأنه صاحب مرجعية إسلامية، ويقول باستمرار إن الذين يصنفونه حزبياً إخوانياً مخطئون، لأنه لا علاقة له بالإخوان ولا علاقة لهم به على أي مستوى. وفي المقابل يظل هناك حل الدولتين، الذي يتمسك به أهل فلسطين على الدوام، والذي لا يزال هو الأساس في كل مرة يجري فيها الحديث عن حل للقضية. وعندما صدر بيان عربي مشترك بين تسع دول عربية يوم 26 من الشهر الماضي، كان هذا الحل هو الحل المعتمد في البند الحادي عشر والأخير من البيان.

ولا تزال يد العرب ممدودة بحل الدولتين، من خلال مبادرة السلام العربية التي كان الملك عبد الله بن عبد العزيز، يرجمه الله، قد تقدم بها وقت كان ولياً للعهد إلى القمة العربية المنعقدة في بيروت عام 2002.

وإذا كان بين كيران يصف حل الدولة الواحدة بأنه حل عملي واقعي، فالسؤال يظل عملاً إذا كان حل «إسرائيل» أكثر واقعية من حل الدولتين؟ وسؤال آخر: إذا كان حل الدولتين مطروحاً منذ احتلال الضفة الغربية وغزة في الخامس من يونيو (حزيران) 1967، فهل نال تقدم العهد به من واقعته، ومن مدى عمليته كحل على الأرض؟

وهنا سوف نجد أنفسنا وجهاً لوجه مع المثل الصيني الشهير عن القطعة المطلوب منها اصطياد الفخار، فلقد قطع الصينيون الجدل الذي دار حول لونها، وقالوا إن اللون ليس هو الموضوع، وإنما الموضوع هو قدرتها على اصطياد كل فأر تصادفه في طريقها.

وبالقياس على ما يقول به المثل الصيني، فليس مهما اسم الدولة التي لا بد أن تقوم، ولكن المهم هو قدرتها على تقديم حل عادل لأبناء القضية، لأن في غياب الحل العادل، سواء كان حلاً بالدولة الواحدة أو بالدولتين، سيظل العنف هو عنوان هذه المنطقة من العالم.

في غياب الحل العادل سواء كان حلاً بالدولة الواحدة أو بالدولتين سيظل العنف هو عنوان هذه المنطقة من العالم

العربية وبين قطاع غزة ولا تزال، ومع اشتعالها تجدد الحديث عن الأفق السياسي المغلق أمام الفلسطينيين، الذي كان دافعاً من بين دوافع أخرى وقفت وراء الهجوم الذي هن إسرائيل.

وتجدد الكلام كان رأي العقيد القذافي، وهذا ما للقضية، وعن ضرورة أن تحضر بسرعة، لأن في غيابها سوف يظل الصراع قائماً بين الطرفين، وسوف يظل العنف يعود كلما توقف، وسوف يظل الدم يسيل في كل مكان.

وبادر عبد الإله بن كيران، أمين عام حزب «العدالة والتنمية» في المغرب، فقال، بعد مرور أسبوع على الهجوم والحرب التي جاءت من بعده، إنه لا حل في نظره إلا حل الدولة الواحدة التي تضم المسلمين مع

أردت في مقال الأسبوع الماضي دعوة القراء للتفكير في قيمة المعارف التي يحملونها بالقياس لما عند غيرهم. ولعلي بالغت قليلاً إذ زعمت أن ما تراه العين وما تسمعه الأذن، كلاهما من نوع الظنون، ولا يرقى لمرتبة الحقيقة، رغم ما شاع بين الناس من اعتبار رؤية العين دليلاً لا يقبل الشك.

أعمق الردود على تلك الفكرة، هو قول أحد الزملاء، بأن مضمون المقال يساوي إنكار أي وجود للحقيقة في العالم، فكان مراده أن الذي نراه أو نعرفه مجرد وهم، أو - على أحسن التقادير - مرحلة انتقالية بين الظن والحقيقة.

لكنني ما قصدت هذا بطبيعة الحال، بل أردت تشجيع القارئ على مجادلة قناعته، لا سيما الراسخة والعميقة منها، التي نطنها حقائق نهائية لا تقبل الشك ولا التعديل. وقد وجدت أن طرح المسألة في صورتها الأكثر تطرفاً، ادعى لتحقيق المراد، وهو إثارة الأذهان. إن التفكير والتأمل هما الطريق الوحيدة في اعتقادي لاكتشاف حدود المعرفة وقيمتها، الأمر الذي يهدينا للتواضع والتسامح، واحترام الرأي المضاد، مهما بدا غريباً عما ألفناه أو ارتحنا إليه.

ما يثير الجدل في غالب الأحيان، ليس الحقائق الصريحة، بل الآراء الملتبسة بالحقيقة أو التي يدعي أصحابها أنها تطابق الحقيقة. إن إطلاق شخص مئلي صفة الحقيقة على رأيه، لا يزيل عنها صفة الرأي الشخصي، إلا إذا وافقه الناس جميعاً، أو غالبية معتبرة منهم، حيث تلبس حينئذ صفة الوجود الموضوعي، مثل وصف «أفيون» الذي اخترعه ستيف جوبز، فكان مجرد فكرة شخصية، لكنه تحول لاحقاً إلى حقيقة موضوعية تشبه الحقيقة التي نسميها التراب والشجر والحديد. فهل يا ترى يمكن إطلاق نفس الوصف على الآراء التي أحملها أنا وأنت أو سائر الناس، الآراء التي تتعلق بمختلف قضايا حياتنا أو حياة الآخرين؟

كنت قد شرحت في كتابة سابقة رؤية الفيلسوف

عاش العقيد معمر القذافي الراحل يؤمن بنظرية الدولة الواحدة حلاً للقضية في فلسطين، وهو لم ينشأ أن يكون كلامه في الموضوع فرسلاً، فأصدر كتاباً صغيراً يشرح فيه لماذا يجب أن تقوم دولة واحدة، وكيف يمكن أن تضم الفلسطينيين والإسرائيليين تحت مظلة دولة واحدة؟

وعندما أصدر كتابه جعل اسم الدولة المقترح على غلافه، واختار لها اسم «إسرائيل»، وهو اسم يأخذ النصف الأول من كلمة إسرائيل، والنصف الثاني من كلمة فلسطين، ويشكل من النصفين كلمة واحدة، ويراهم تسمية مناسبة للدولة الجديدة.

وقد أضف القذافي وقتها عنواناً آخر للكتاب، وكان العنوان من كلمتين، وكانت الكلمتان كالتالي: الكتاب الأبيض.

ولم يكن حديث القذافي يخلو في تفاصيله من منطوق، لأنه كان يرى أن مساحة فلسطين الضيق من أن تضم دولتين اثنتين متجاورتين، وأنا حتى لو افترضنا أن دولتين قامتتا على كامل المساحة، فلن تتوافقا من القتال، وسوف تكون الحرب متواصلة بينهما، ولن تتوقف الحرب بينهما إلا لتبدأ من جديد. هكذا كان تقديره، وهكذا كان ظنه ورأيه.

وليس سراً أن المسافة بين أبعد نقطة في شمال أرض فلسطين، وبين أبعد نقطة في جنوبها هي في حدود 470 كيلومتراً، والمسافة بين أبعد نقطة في شرقها وبين أبعد نقطة في غربها، تظل تدور حول 135 كيلومتراً.

وكانت هناك مشكلة أخرى في تقدير العقيد، وكانت المشكلة كما رآها أن قيام دولتين سوف يواجه أزمة في القدرة على استتباب اللاجئين الفلسطينيين، الذين سيكون عليهم أن يعودوا من الخارج ليعيشوا في الدولة الفلسطينية الجديدة حال قيامها، وسوف تكون الأزمة ذاتها قائمة في حالة الدولة العبرية، إذا ما فكرت في استتباب يهود جدد من الخارج.

هذا باختصار كان رأي العقيد القذافي، وهذا ما عاش يؤمن به ويرجّح له في مرحلة من مراحل حياته، ولكن الآراء انقسمت بالطبع حول الفكرة، ولم تجد من يؤيدها بقوة ويتبناها على الجانبين، فبقيت مسجلة في الكتاب الذي يحمل اسم صاحبها على غلافه، وبقي الكتاب حيث هو على الأرفق بصفحاته القليلة.

وعندما وقع هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي قامت به حركة «حماس» على المستوطنات الإسرائيلية، اشتعلت الأوضاع بين الدولة

المكاتب

الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat
+9661 12128000 +9661 14401440	+965 2997799 +965 2997800	+212 37262616 +212 37260300
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC
+9661 26511333 +9661 26576159	+9714 3916500 +9714 3918353	+1 2026628825 +1 2026628823
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut
+9664 8340271 +9664 8396618	+202 37492996 +202 37492884	+9611 549002 +9611 549001
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman
+96613 8353838 +96613 8354918	+2491 83778301 +2491 83785987	+9626 5539409 +9626 5537103

المقر الرئيسي

<p>صحيفة العرب الأولى</p>
<p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

مع توران... الحدث والعلاقات الاجتماعية



فهد سليمان الشقيان

يعدُّ توران أن المجتمع ليس فرداً حتى يتصف بالماهية، بل المجتمع بعمومه حدث منشط على الدوام

وهي محكومة بأجهزة التقرير والتفسير التي تفرض على الجمهور نوعاً معيناً من الاستهلاك، وبالتالي نوعاً من السلوك الاجتماعي، وهو ما يولد كعقاب لذلك نماذج استهلاكية مضادة، نماذج ترفض تأثير منظومة العرض وتدعو إلى مراعاة الحاجات الطبيعية، لكن التي يمكن اعتبارها أيضاً، ويعمق، كأنها تعبير عن إرادة ورغبة في الاستقلال الشخصي والجماعي، أي رغبة في التسيير الذاتي. وهكذا فمجموع ما كان يبدو أنه مؤسسات يتحول إلى مجال علاقات اجتماعية، علاقات سلطة وحركات اجتماعية للمعارضة. وذلك هو معنى حملات الرأي والتجديدات الثقافية والأزمات التي تتكاثر منذ خمس عشرة سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، هي في أميركا أكثر منها في أوروبا الغربية وفي اليابان، والتي أنهت عملية القضاء على مفهوم المجتمع».

ثم يوضح ضمن قلقه حول المجتمع وعلاقته بالصراعات والأحداث، بأن المجتمع ليس «ماهية»، بل هو «حدث»، بالنسبة إليه: «ومن الآن، المجتمع لم يعد مبدأ وحدة، بل هو نتيجة صراعاته الاجتماعية، ونتيجة التوجهات الثقافية الكبرى التي هو مجالها ومدارها. ليس المجتمع ماهية، بل هو حدث. وكما لنظاماً معيناً ليس إلا الحالة غير القارة والمؤقتة للعلاقات القائمة بين المجموعات الاجتماعية التي تمك أو لا تملك السلطة ضمن حدود معينة، فإن مجتمعاً ما ليس إلا مزجاً متغيراً من الصراعات الكامنة أو المكتشفة، ومن أشكال التفاهم والحوار، ومن أشكال السيطرة المفروضة، ومن العنف والفوضى. إننا لا يمكن أن نفهم الفاعل الاجتماعي من خلال المجتمع الذي ينتمي إليه، بل يجب الانطلاق من الفاعلين الاجتماعيين، ومن الصراعات القائمة التي تجعل بعضهم في مواجهة بعض، والتي ينتج المجتمع نفسه عبرها، وذلك حتى نفهم كيف تنشأ مقولات الممارسة، وبالفاظ تقليدية يمكن أن نقول إن القيم الثقافية هي مدار صراع اجتماعي تكون نتيجته إضفاء صبغة مؤسسية جزئية على معايير تتحول بدورها إلى شكل من التنظيم الاجتماعي. إن علم الاجتماع يمكنه إذن أن يبعد عنه نهائياً فكرة المجتمع. وقد كتب البيولوجي فرنسوا جاكوب أن البيولوجيا المعاصرة قد نشأت عندما لم نعد نساءل حول الحياة، وأخذنا ندرس الكائنات الحية. وينفس الكيفية، فإن علم الاجتماع يولد حقاً عندما يبعد عنه فكرة المجتمع ويقتصر فقط على دراسة العلاقات الاجتماعية».

الخلاصة أن توران يعدُّ الحدث له محورتيته في توجيه المسار الكلي للمجتمع، فالمجتمع ليس فرداً حتى يتصف بالمماهية، بل المجتمع بعمومه حدث منشط على الدوام، ولا يؤمن توران بالنقلات ذات التسلسل الحتمي على طريقة التفسير الهيليني للتاريخ، ولا بالتطور الاقتصادي على طريقة ماركس في تحرير المجتمع من الطبقة المهيمنة، بل المجتمع لا يتطور وإنما ينمو، فالنمو أشمل وأدق من التطور، تلك هي قراءة الإن توران للحدث وهي قراءة فريدة.

لكل حدث سطحه وعمقه، في السطح ثمة صورة وشعارات وردات فعل تقليدية. في العمق يحفر الحدث تاريخاً آخر في محيطه. كالذي أحدثته الحروب الأهلية، تلتها الحروب العالمية، ومن ثم الأحداث المشطية التي تسببت بها حالات التمرق بين الثقافات، والصراع بين الحضارات، ويأتي المثال الساطع على هذا حادث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وما خلفه من آثار لا تزال متصاعدة حتى يومنا هذا. في السطح يتجه الناس لتحليل الحدث وتناوله عبر التداعي، والتشاكل، والتشابه، عبر التحليل السياسي أو الأثر الاقتصادي، أو حتى الاجتماعية التي تضارعه وتحابسه. ولكن قيمة الأحداث مهما كانت كارثية في آثارها التي تجلبها، وهي بالضرورة ليست آثاراً إيجابية على الدوام، بل ربما عدت بعض الأحداث الطرق المؤدية إلى الهاوية، ليست إلا وأدياً من الضياع السحيق.

كل مجتمع مسه أثر الثورة التي عاشها، من القرون الوسطى، إلى مجتمعات الثورة الصناعية، إلى التطورية العلمية، وصولاً إلى عهد استعمال القنبلة الذرية - عهد أساب الكثيرين بالذهور الذي يعثر الفيلسوف جون راولز الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وعاصر وعاش حرب فيتنام - وليس انتهاءً في زمن العقل الأداتي، ومن ثم تفجر التقنية، والذي تلاه ما نعيشه من عصر ما بعد التقنية، والذي يتمثل في ثورة الذكاء الاصطناعي، كل مجتمع تخضع أحداث عصره، لتغيير مسار أجيال بأكملها، والذي يعيش النقلات النوعية لا يدرك مستوى التغيير لأنه منغمس فيه من دون أن يشعر، ولكن حين يقرأ من بعدنا تاريخ عصرنا سيراه بصورة واضحة وأدق؛ لأنه يطل من نافذة التاريخ ويرقب من شرفة الزمن.

سؤال المجتمع، والحدث، والنقلات الكبرى للمجتمع، أتق كثيراً الفيلسوف المرموق آلان توران، وخصص مبحثاً غاية الأهمية، تحت عنوان: «هل فكرة المجتمع ضرورية؟»

يرى توران: «ومعنا ارتبطت الثورة الصناعية بتصور جديد للوقائع الاجتماعية، فإن الفكر الاجتماعي في قرنا هذا قد سيطر عليه أيضاً فكرة انقلاب العلاقات السياسية والتاريخ، أي بين الفاعل والنسق، فالمجتمعات المعاصرة لا يمكن أبداً وضعها في التاريخ؛ لأنها تنتج تاريخها. ففكرة النمو تحل محل فكرة التطور، وقد اختارت الجمعية العالمية لعلم الاجتماع عنواناً مؤتمرها شعار: «دروب الكنها، لا فقط البلدان (الحديثة) وحدها، يمكن أن تقود إلى وجهتين مختلفتين تماماً. فهي تحتم علينا إقامة فصل، بل تعارض بين سوسيوولوجيا الفعل وسوسيوولوجيا النمو. فالأولى تجل بشكل نهائي فكرة منظومة العلاقات الاجتماعية محل فكرة المجتمع، أما الثانية فإنها على العكس من ذلك غالباً ما تطابق فكرة المجتمع مع فعل الدول التي هي في نفس الوقت مذبذبة ومحققة للتحديث. ولننتظر أولاً إلى حالة المجتمعات التي تجاوزت الاقتصاد الصناعي لتصل إلى أعلى درجة من درجات التدخل في ذاتها. تبدو هذه المجتمعات في أغلب مبادئ الحياة الاجتماعية وليس فقط في ميدان الإنتاج،

وسيندم الناس عليه، إن حدث، أكثر مما ندنوا بعد انفصال الجنوب، الذي خطط وهلل له كثيرون وقتها. دارفور ليست متجانسة، ولا متعايشة، ولو انفصلت فسوف تظل بؤرة لعدم الاستقرار الذي سيمتد إلى أجزاء أخرى. كذلك فإن هذا الانفصال الجديد سيقود إلى انقسامات أخرى لأن الطامعين سيرونها فرصة والسودان ضعيف ومتخّن بالجراح والأزمات الهائلة جراء الحرب. أضف إلى ذلك أن دارفور ذاتها قد تصبح منصة لمحاولة السيطرة على أجزاء أخرى من البلد، أو حتى العودة إلى الخرطوم ذاتها ضمن مشروع كبير يضع السودان وأهله وخيراته تحت أيادي المتآمرين والعابثين والطامعين.

ابعد من ذلك، فإن السودان سيكون أضعف كثيراً لو سلخت منه دارفور. لا أعني تقزيمه من حيث المساحة والقوة البشرية، بل أيضاً من حيث الثروات والإمكانات الاقتصادية الهائلة التي يوجد أكثرها في دارفور وكردفان.

إلى أين ستجته الأمور؟

ستكون هناك عين على جدة وما إذا كانت المفاوضات ستقود إلى اتفاق حقيقي يوقف النار يبدأ من الالتزام بتنفيذ البنود المتفق عليها سابقاً، مع عدم القيام بأي عمليات عسكرية جديدة. إذا حدث ذلك فإنه سيفتح الباب أمام مناقشة أمور أخرى شائكة، بما فيها مستقبل «الدعم السريع»، وملف الدمج في القوات المسلحة، لا سيما بعد كل ما حدث في هذه الحرب. العين الأخرى ستكون على التطورات العسكرية وبشكل خاص في غرب البلاد، فإذا واصلت قوات الدعم السريع عملياتها وهاجمت الفاشر ومدناً أخرى، فإن هذا سيعني أنها ماضية في خطة السيطرة على دارفور وأجزاء من كردفان، وهذا لن يكون فقط نهاية أي اتفاق بالتفاوض، بل سيقود إلى جولة جديدة أعنف من القتال، تتغير فيها تكتيكات الجيش من الدفاع إلى الهجوم، لأنه لن تكون أمامه خيارات أخرى لاستعادة مواقعه وهيئته ومنع تفكك السودان، كما أقر بذلك الفريق البرهان في تصريحاته الأخيرة.

أين الأطراف المدنية من كل ذلك؟

الحقيقة أن النخب التي تتحمل مسؤولية كبيرة فيما آلت إليه الأمور، لا تزال مشغولة بحروب كلامية لا تنتهي، بينما الحرب تقضي على الأخضر واليابس. تدخل على مواقع التواصل الاجتماعي فترى الجدل العقيم ذاته والتفكير الإقصائي بين الإسلاميين وخصومهم، الذي حول الأمور وكأنها مباراة على لوحة شطرنج، وليست مصير بلد يترنح تحت وطأة هذه الكارثة التي حلت به، والأطماع المحيطة به من كل اتجاه. هذا التجاذب، أو هذا الاستقطاب الحاد لم يجبط الثورة، ويفشل الفترة الانتقالية فحسب، بل أسهم بالتاكيد في الشحن والتأجيج الذي قاد إلى الحرب. وإذا لم يحكم الناس عقولهم، واستمروا في طريق المعالجات الصفرية، والصراعات الاستقصائية، فإنهم سيحملون مسؤولية وطن يوشك أن يضع.



قبل «الطوفان» وبعد غزة لا استقرار مع الانتقام!



حنا صالح

ما زالت الطروحات السياسية دون المستوى المطلوب رغم كل هذا التفجير الذي يهدد بلهيب أوسع!

الذي يهدد بلهيب أوسع!

كل دقيقة من أطفال ونساء ومسنين. هناك استثناء غربي دولي لإسرائيل، وضوء أخضر لها لاستكمال التوحش؛ في تجاوز لأي اعتبار، ولتحقيق الهدف المعلن: القضاء على «حماس» واقتلاعها بعد تدمير البنى التحتية العائدة لها ونزع سلاحها.

الاستثناء قائم، رغم إدراك أن «حماس» لا تختصر غزة وأهلها، وأن نجاح الغزو البري لاقتلاعها دونه صعوبات؛ من حرب الشوارع في المدن، وحرب الأنفاق السرية، إلى ارتباطه بقضية مئات الأسرى الذين أودى القصف الوحشي بحياة 50 منهم، وفق ما كشفت عنه قيادة «القسام». لذا التهديد بالغزو الشامل تحول إلى توغلات محدودة كوسيلة للتقليل من الخسائر أو الحد منها، وفق الاقتراحات الأميركية (وزير الدفاع أوستن والخبراء الأميركيين)، وهو بالكاد تجاوز القشرة، فوقعت قوات التدخل في كمانث محكمة. وما حدث، الأحد الماضي، على معبر «إيرز» قرب بيت حانون مثال عن المتوقع. لقد حول المقاومون من خلال الالتحام المباشر الجيش الإسرائيلي إلى فريسة، فأعدت المواجهة إلى الأذهان وقع حدث يوم «7 أكتوبر»!

لكن بطولات الميدان التي يسطرها شبان شجعان «لا أمام عندهم ولا وراء»، لن تبدال المصير، ولن تحدث المعجزة: غزة وحيدة، وشعبها متروك رتب عليه أداء «حماس» نكبة جديدة لا طاقة له بتحمل أثمانها، حتى إن نداء محمد ضيف لهبة شعبية لم يجد له صدى لا في القدس ولا في الضفة، أما اعتبار الرئيس الإيراني أن إسرائيل «تجاوزت الخطوط الحمراء»؛

بينما انظار العالم مشدودة نحو حرب غزة، انزلت حرب السودان نحو منعطف خطير، بل الأخطر منذ اندلاعها قبل سبعة أشهر. المذهل أن هذا الأمر يحدث في الوقت الذي انطلقت فيه مفاوضات مفادها جدة تحت رعاية الميسرين: السعودية والولايات المتحدة وبمشاركة ممثل للاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) هذه المرة.

هناك من رأى أن الجيش وقوات الدعم السريع سعيًا لتعزيز مواقفهما على الأرض لدعم موقفيهما في التفاوض. لكن الواقع لم يكن كذلك، إذ إن الجيش كان في موقف دق في دارفور، وستمدد إلى ولايات أخرى، هجمات في دارفور وحقت مكاسب، لم تغير من المعادلات فحسب، بل وضعت السودان أمام مجهول خطير.

للمرة الأولى تبدو احتمالات التقسيم خطرًا ماثلاً، وليس مجرد توقعات وتحذيرات على الورق. الأدهى والأخطر أن هذا الأمر لو حدث فلن يعني نهاية الحرب، لأنها لن تتوقف في دارفور، وستمدد إلى ولايات أخرى، أولها كردفان المشتعلة، قبل أن تعود مرة أخرى إلى الخرطوم، بشكل أعنف.

الكثير يتوقف الآن على مفاوضات جدة، فنجاحها سيعطي الناس فسحة للتفكير والتدبر في كيفية إنقاذ البلد من أخطر مخنة وجودية يعرفها منذ استقلاله. والمقصود بالنجاح هنا هو تنفيذ ما اتفق عليه سابقاً من خروج قوات الدعم السريع من منازل المواطنين والمناطق السكنية والمؤسسات والمرافق الخدمية. أما الفشل، فسوف يفوق حتماً إلى توسع المواجهات، وامتدادها، وامتدادها نحو مناطق أخرى.

المكاسب التي حققتها قوات الدعم السريع بعد تلقيها مساعدات هائلة في العتاد وفي وصول مقاتلين من دول أخرى، لم تكن عسكرية فحسب، بل كان الواضح أن فيها حسابات أخرى لوضع اليد على مرافق اقتصادية وإستراتيجية مهمة مثل حقل بليلة النفطية في ولاية غرب كردفان. هذا الأمر تمكن قراءته من زاويتين: الأولى أن قوات الدعم السريع لم تفكر فقط في محاولة بسط سيطرتها على إقليم دارفور الذي تعادل مساحته مساحة فرنسا تقريباً، بل وسعت معاركها في إقليم كردفان أيضاً، بمعنى أن الانفصال إذا حدث وكان هذا هو المخطط، فإنه لن يكون في سلخ دارفور وحدها، بل بالتمدد في كردفان أيضاً والسيطرة على ثرواتها، بما يعني النفط والسمغ العربي والثروة الحيوانية، ناهيك بالطبع عن البعد الإستراتيجي لهذه المناطق.

الزاوية الأخرى، أن السيطرة على دارفور وأجزاء من كردفان، وإعلان حكومة من نيالا موازية للعاصمة القومية في الخرطوم، لا يعنجان نهاية المخطط المرسوم، ولا نهاية الحرب، بل سيكون ذلك استسحاقاً للسنياريو اللببي الذي أفرز حرباً مفتوحة، وإبقي المجال واسعاً أمام التدخلات الأجنبية مع استمرار تفكير كل طرف في أنه قد تأتي لحظة يتمكن فيها من دحر الآخر.

توازياً، تتسع المواجهات على امتداد الخط الأزرق جنوب لبنان، وعملياً تم تجاوز ما كان يعرف بقواعد الاشتباك، وتتالي البيانات العسكرية عن عمليات «حزب الله»، ومثلها عن تل أبيب، يجعل خطر الانزلاق يتعاظم. إسرائيل أخلت عشرات المستوطنات؛ ما يولد بالأسوأ، وبالمقابل نحو 100 ألف مدني لبناني هجروا بلداتهم، والعدد إلى ازدياد. الوضع متروك؛ فالسلطة التنفيذية عوض تحمّل المسؤولية والاستجابة للاكثريّة الساحقة الراضة للحرب ولتوريث لبنان البلد المغلس الذي تضربه المجاعة بما لا يمكن تحمله، أعطت الأولوية للبحث في تداعيات الحرب؛ وكما تغيب السلطة الاشتراعية كلية، فإن «معارضة» النظام عاجزة عن تنظيم حتى معارضة صوتية، والكل بانتظار ماذا سيعمل حسن نصر الله، يوم غد (الجمعة)، ومؤكّد بلغة تنامي التوتر الوطني ومخاوف المواطنين، خصوصاً في الجنوب لدى ما يعدّه «حزب الله» بيعة أمنة له!

إبعاد لبنان عن «ممر الأفيال» مسؤولية وطنية في لحظة توجب التمسك بالقرار الدولي 1701 وبدور «ليونيفيل» والالتزام بقرارات الشرعية الدولية. الحدود مسؤولية الجيش والقوى الشرعية، وثابت أن أكثر من غزة لن يوقف المقتلة، و«النأي» بالموقف من حكومة ميقاتي عن تفرّد «حزب الله» بالقرار يعادل الحكم بإعدام لبنان واللبنانيين، وما حملته المؤفدة الأميركية باربرا ليف من أن تداعيات التورط ستعرض لبنان «لدمار هائل ولن يجد أي دولة تمد له يد العون» ينبغي أن يلقى كل المسؤولين ويقض مضاجعهم!

ما قد يجبر الجميع على التحرك»، فلم يكشفر من يقصد بالجميع، وإن كان قد سبقه وزير خارجيته، عبدلهيان، إلى الإعلان من نيويورك أن طهران لا تريد توسيع المواجهة، متخلياً عن التهديد بان اليد على الزناد (...). في حين أن تسخين جبهة جنوب لبنان عزل «حزب الله» شعبياً؛

مؤكد أنه لا مجال للحدث عن أي توازن لجهة التفوق الناري من جانب جيش ضخم مدجج، يمتلك سيطرة مطلقة من الجوّ والبحر، وإن نجح بعد أشهر من حسم معركة اجتياح غزة وإنزال جراح ثخينة بـ«حماس»، فإن النعم الذي سيدفعه سيكون كثيراً جداً يعادل الهزيمة، وبعد ذلك سيكون الأمن والاستقرار بعيد المنال. الارتباط وثيق بين أمن الإسرائيليين واستقرارهم وحقوق الفلسطينيين. تؤكد ذلك الوقائع كما الموقف الدولية التي عادت تتكشف أن لا بديل عن الحل السياسي. كثيرة هي التأكيدات الأميركية، وتأكيدات الرئيس بايدن بهذا الاتجاه، لكن الأبواب موصدة مع حكومة المتطرفين التي يقودها نتينياهو المدرك أن مستقبله السياسي بات وراءه؛ ما يعني أن المسؤولية الأميركية مضاعفة لنرح بمبادرة جديدة، ولا فإنهم إن نجحوا الآن في حصر الصراع مع فنن باهظ، فالأمر لن يستمر. علينا أن نتذكر أن واشنطن انفردت في قيادة العملية السلمية، منذ عام 1993، فكان النحدر من النسوية السياسية إلى تفاهات أمنية، واليوم إلى استجداء هدة إنسانية. نعم، ما زالت الطروحات السياسية دون المستوى المطلوب، رغم كل هذا التفجير الذي يهدد بلهيب أوسع!

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$87.09	\$1978.36	\$34832	\$160.35	\$561.50	\$122.33
السابق	\$85.02	\$1985.20	\$34724	\$167.30	\$556.25	\$118.55

برعاية خادم الحرمين الشريفين وحضور نخبة من صنّاع القرار

الرياض تجمع عشرات الخبراء الدوليين للوصول إلى فضاء سبيراني آمن

وتتبنّى أرامكو السعودية تقنيات متقدمة في جميع مرافقها وأعمالها لاستكشاف المهددات السيبرانية في ظل القدرات الهائلة التي أطلقتها الثورة الصناعية الرابعة. كما أنشأت الشركة برنامج اعتماد الالتزام بضوابط الأمن السيبراني، والذي يهدف إلى ضمان التزام جميع الأطراف الخارجية بمعيار أرامكو السعودية للأمن السيبراني، والذي يتطلب من الموردين الذين يتعاملون معها الحصول على شهادة اعتماد تُجسد كل عامين تضمن موابنتهم لأي تهديدات سيبرانية محتملة.

الناصر: «أرامكو» توسع استراتيجيتها السيبرانية لتحسين إمدادات الطاقة

حماية البيانات

وأُنشئت أرامكو السعودية شركة الحلول السيبرانية لتقديم مجموعة من خدمات الأمن السيبراني المتخصصة لمساعدة الشركات على حماية عملياتها وبياناتها.

ويُعدّ المنتدى الدولي للأمن السيبراني فعالية سنوية تنظمها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ويمثّل المنتدى إحدى المنصات العالمية التي تجمع نخبة من صنّاع القرار والرؤساء التنفيذيين، وكبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي أبرز الشركات العالمية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية حول العالم ولتغطية نطاق جغرافي معرفي بشأن موضوعات الأمن السيبراني، وبناء أسس التعاون في ظل المخاطر الجيوسياسية والإستراتيجية المتسارعة، وأفاق تشكيل مستقبل الأمن السيبراني.

الممارسات في الأمن السيبراني. المهددات السيبرانية

وكشف الناصر عن استثمار

أرامكو في منصات مثل مركز الأمن السيبراني التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يُعدّ أحد المراكز الفكرية في لائحة الريادة في هذا المجال. وأوضح أيضًا عن توسيع استراتيجيتها الشركة في مجال الأمن السيبراني للتقليل من أيّ تهديدات للإمدادات الثابتة من الطاقة، وأن هذا النهج تسخير الإمكانيات القوية للابتكارات الرقمية.



أمير الرياض يلقي كلمته مع انطلاق أعمال «المنتدى الدولي للأمن السيبراني» (الشرق الأوسط)

نظرنا إلى الطفرات التقنية الجديدة والتطورات الرقمية المتسارعة بما فيها تصاعد استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والمخاطر المحتملة، يصبح من الضروري التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص والمجتمعات لإيجاد حلول تجاه «أرامكو» السعودية كشريك إستراتيجي للتركيز على أهمية العمل الجماعي، ومنح الأمن السيبراني الأولوية القصوى لمجابهة الهجمات الإلكترونية.

وأوضح المهندس الناصر «إذا

تناقش مجموعة من الموضوعات الإستراتيجية ذات الصلة بالأمن السيبراني، وتتركز حول خمسة محاور رئيسية هي: استقرار الفضاء السيبراني، والفجوات السيبرانية، والنمو في الفضاء السيبراني، والعقلية السيبرانية، والتطورات المستقبلية في الأمن السيبراني.

الابتكارات الرقمية

إلى ذلك، أعلن رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أسين الناصر، توسيع

وتوحيد الجهود، وتعزيز الشراكات، وتعليم استغلال الفرص الواعدة في القطاع، بما يسهم في دعم النشاط الدولي نحو أمن سبيراني أكثر أماناً واستقراراً يخدم المجتمعات حول العالم.

الشركات العالمية

وتنظم «الهيئة الوطنية للأمن السيبراني» المنتدى الدولي، بالتعاون مع الذراع التقنية للهيئة؛ «الشركة السعودية لتقنية المعلومات (سابت)»، ويستمرّ لمدة يومين، بمشاركة أكثر من 150 متحدثاً دولياً، وبحضور نخبة من صنّاع القرار، والرؤساء التنفيذيين من المنظمات الدولية ذات العلاقة بالمجال، يمثلون مختلف القطاعات الحكومية والأكاديمية، وأبرز الشركات العالمية من أكثر من 120 دولة.

يأتي انعقاد المنتدى تأكيداً لريادة المملكة عالمياً في مجال الأمن السيبراني، في ظل المكتسبات التي حققتها التجربة السعودية الرائدة محلياً وإقليمياً وعالمياً، حتى بات النموذج السعودي في الأمن السيبراني نموذجاً ناجحاً ورائداً يُعترف به دولياً. ويُعدّ «المنتدى الدولي للأمن السيبراني» منصة عالمية لصنّاع القرار والخبراء والمختصين ذوي الصلة بفضاء السيبراني، والابتكار والاستراتيجية، ويهدف إلى فتح آفاق رحبة لنقل المعرفة، وتبادل الخبرات، واستكشاف فرص التعاون حول موضوعات الأمن السيبراني ذات البعد الإستراتيجي.

وستشهد نسخة هذا العام انعقاد أكثر من 35 جلسة حوارية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اجتمع عدد من صنّاع القرار والخبرات العالمية في السعودية؛ من أجل الوصول إلى فضاء سبيراني آمن، وتعليم مُخرجات «المنتدى الدولي للأمن السيبراني»، الذي انطلقت أعماله، الأربعاء، في الرياض، برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ونيابة عنه افتتح أمير الرياض، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، فعاليات النسخة الثالثة، تحت شعار «رسم الأولويات المشتركة في الفضاء السيبراني».

وقال أمير الرياض: «تأتي هذه النسخة من المنتدى، وعالمنا اليوم يعيش تطورات متسارعة في قطاع الأمن السيبراني جعلت الحاجة ماسة لتعزيز التعاون ومضاعفة الجهود المشتركة للتعامل معها والاستفادة من الفرص التي تدهرها بما يحقق رخاء الإنسان وازدهاره حول العالم». وأكد الأمير فيصل بن بندر ثقته بأن الحضور من الخبراء الدولية وفضاء القرار والمختصين من حول العالم، سيعظم من فحرجات المنتدى وسيقدّم خلاصة التجارب الدولية ذات الصلة بالموضوعات الحيوية والاستراتيجية في القطاع؛ بهدف الوصول إلى فضاء سبيراني آمن وموثوق يحفز على التقدم والابتكار ويمكن النمو والازدهار لجميع الشعوب.

من جانبه، بيّن محافظ «الهيئة الوطنية للأمن السيبراني»، المهندس ماجد المزبد، أن المنتدى الدولي يُعدّ منصة دولية يجتمع من خلالها الشركاء سنوياً لبحث آفاق التعاون،

السعودية تضع آليات لضبط مخالفات النقل في لائحة الجزاءات البلدية

الملاحظات والعواقب

الرياض: «الشرق الأوسط»

ووفق المعلومات، منح «مجلس الوزراء» وزارة النقل والخدمات اللوجيستية، بالاتفاق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، صلاحية تفويض بعض الأسانات أو اللوائح التنفيذية نطاق جغرافي معين للقيام بالعملية الرقابية، وضبط المخالفات، وإيقاع الجزاءات حيالها، على أن تُعدّ الإيرادات المالية المترتبة عن الغرامات في هذه الحالة عوائد بلدية.

وقرر «مجلس الوزراء» أن تسنق وزارة النقل والخدمات اللوجيستية مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، في شأن إيجاد حلول مناسبة عند ظهور ملحوظات أو عواقب تنشأ عن تطبيق الآليات الجديدة.

يُذكر أن المادة الثالثة من لائحة الجزاءات عن المخالفات البلدية القانونية، حددت مقدار الجزاء، ومدى إكفائية مضاعفته، وكيفية معالجة الأضرار الناجمة عنها، وغيرها من العقوبات الأخرى.

المخالفات المحدثة

وبدأت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، منتصف الشهر الفات، العمل بجدول الجزاءات عن المخالفات البلدية المحدثة، وذلك في مخالفات: الأنشطة التجارية، المنشآت الصحية، إلتاف الممتلكات العامة والنظافة العامة، اللوحات الدعائية والإعلانية، الرسوم البلدية المرتبطة بنسبة من المبيعات، ومحطات الوقود وشحن المركبات الكهربائية، والبيع، والمجان، وأوضحته الوزارة أنه بعد تطبيق الجزاء للمرة الأولى، وذلك لكل من المخالفات الجسيمة غير الموضح بها نُهل تصحيحية، وكذلك للمخالفات غير الجسيمة لكل من الأنشطة التجارية، النظافة العامة وناقلي النفايات التجارية، والطرق والشوارع، البناء، محطات الوقود، اللوحات الدعائية والإعلانية، الرسوم البلدية المرتبطة بنسبة من مبيعات التبغ، فإنه يطبق مدة 14 يوماً كإقلا فترة تمر قبل إيقاع الجزاء للمخالفة نفسها مرة أخرى في حال تكرار حدوثها.

القرارات التنفيذية

وطبقاً للمعلومات، قرر «مجلس الوزراء» أن يتفق وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ووزير النقل والخدمات اللوجيستية، على تحديد المخالفات في جدول المادة الثالثة من اللائحة ذات الصلة باختصاصات الأخيرة المقررة نظاماً، مع إيقاع الجزاءات المنصوص عليها، دون الإخلال باختصاصات الشؤون البلدية، في اللائحة ومراعاة المادة الخامسة منها.

ويصدر وزير النقل والخدمات اللوجيستية القرارات التنفيذية اللازمة وكيفية تطبيقها، مع مراعاة التنسيق فيما يلزم مع وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان. ويفوض وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، في شأن إصدار قرار من يتولى من موظفي أو عمال وزارة ضبط المخالفات ذات الصلة المقررة نظاماً، والمحددة في جدول المادة الثالثة، وإيقاع الجزاءات المنصوص عليها.

إضافة فقرة خاصة تسمح بمزاولة المهنة وترفع كفاءة البيئة القانونية

بيئة تشريعية محفزة لمكاتب المحاماة الأجنبية في السوق السعودية

الأنظمة السعودية

الإقليمية في المملكة.

وتابع الأنصاري أن تحركات الحكومة ستخلق تنافساً واحترافاً بين مزاوي مهنة المحاماة المحليين، وتحفز على الممارسة المهنية على نحو يحقق الريادة للمهنة في البلاد، بما يعود بالنفع على قطاع الأعمال والاستثمار، ويضمن تحقيق مستهدفات «رؤية 2030». وكان وزير العدل الدكتور وليد الصمغاني، أكد أن قرار مجلس الوزراء بتعديل المادة (الحادية والخمسين) من نظام المحاماة، مكن مكاتب المحاماة الأجنبية من تقديم الاستشارات المتعلقة بالأنظمة السعودية. وأضاف الدكتور الصمغاني، أن تمكن مكاتب المحاماة الأجنبية من تقديم الاستشارات المتعلقة بالأنظمة السعودية يسهم في تطوير البيئة القانونية، ورفع كفاءة وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في المملكة.

يُذكر، أن وزارة العدل السعودية، أعلنت يوم 30 أكتوبر الماضي، ترخيص 15 شركة محاماة أجنبية خلال افتتاح فرع أو أكثر لها داخل المملكة.

نقل المعرفة

ويرى الأنصاري أن وجود تلك الشركات المحلية يستلزم إيجاد فرصة لمكاتب المحاماة الأجنبية، وتحقيقاً لذلك صدر قرار الحكومة المتضمن استثمار هذه الفرصة بالسماح بالترخيص لمكاتب المحاماة الأجنبية بتقديم الاستشارات القانونية للغير فيما يتعلق بالقانون الدولي والأنظمة غير السعودية، وخدمات التحكيم والوساطة والمصالحة.

وأضاف «في القرار أوجب المنظم السعودي أيضاً بأن تكون مكاتب المحاماة الأجنبية المرخص لها ذات قيمة جودة عالية، ولها سمعة دولية، ومضى على تأسيسها 10 سنوات فأكثر، ولديها تمثيل أو شراكات في 3 دول فأكثر أو في 5 أقاليم فأكثر داخل دولة واحدة، وأن تتلزم بنقل المعرفة لمزاوي المهنة المحليين، وأن تكون ممارسة أعمالها من خلال شركة مهنية تُؤسس مع محام سعودي أو أكثر، أو من خلال افتتاح فرع أو أكثر لها داخل المملكة».

النظام الأحكام والضوابط اللازمة لما ورد في هذه المادة».

بيئة الأعمال

ووفق المعلومات، فإن القرار جاء بناء على بريقة وزارة العدل في شأن تعديل المادة (الحادية والخمسين) من النظام، وعدد من المذكرات المعدة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، وكذلك محضر من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وكانت وزارة العدل في أغسطس (آب) من العام الماضي، أقرت اللائحة التنفيذية لتنظيم الترخيص لمكاتب المحاماة الأجنبية، التي تهدف إلى تطوير المهنة، ورفع كفاءة مزاويلها، وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في البلاد، حيث اشتملت على أحكام متصلة بتنظيم الترخيص وشروطه وإجراءاته، وتحديد نطاق مزاولة المهنة، والتزامات تلك المكاتب وواجباتها.

وأكد المحامي أحمد محمد الأنصاري لـ«الشرق الأوسط»، على أهمية الجهود التي تبذلها الحكومة في رفع كفاءة مهنة المحاماة، وتعزيز الجوانب القانونية، بما يتلاءم مع

باحتياطي قدره 10 تريليونات قدم مكعبة

مصر: بدء إنتاج الغاز من بئر جديدة شرق المتوسط خلال 3 سنوات



منصة غاز في المياه البحرية المصرية (أ.ب)

معدت إلى موقع البئر للوصول إلى أعماق أكبر في عملية الاستكشاف مقارنة مع ما قامت به شركات سابقة تولت التنقيب في الموقع.

وأشار المسؤول إلى أن حقوق الاستكشاف في منطقة امتياز شمال شرقي حابي البحرية تتوزع بواقع 70 في المائة لصالح «إيني» و30 في المائة لشركة «إنرجين للنفط والغاز» التي تتخذ من لندن مقراً لها، وتسعى لتقليص حصتها بنسبة 12 في المائة قبل بدء أعمال الحفر.

وقال المسؤول إن الحكومة المصرية توجه استفسارات للشركات النفطية العاملة في البلاد بشأن مستجدات عمليات الإنتاج من الحقول الجديدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول مطلع، إن شركة «إيني» الإيطالية للطاقة تتوقع بدء الإنتاج من بئر «غاز أوريون 1- إكس» في شرق المتوسط بمصر باحتياطي قدره 10 تريليونات قدم مكعبة خلال 3 سنوات ويتكلفه استثمارية 130 مليون دولار. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء العالم العربي، الأربعاء، إن التقديرات الصادرة عن الشركة بشأن البئر الاستكشافية الواقعة بمنطقة امتياز شمال شرقي حابي البحرية ما زالت أولية. وأضاف المسؤول أن «إيني» حركت



توقع وزير المالية السعودي أن ينمو الاقتصاد غير النفتي بواقع 6 في المائة نهاية العام (الهيئة الملكية لمدينة الرياض)

الميزانية السعودية: الإيرادات غير النفطية ترتفع 53% خلال الربع الثالث

الرياض: «الشرق الأوسط»

مليار ريال في الأشهر التسعة الأولى من 2023، مقابل نحو 663,08 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. فيما ارتفع إجمالي الإيرادات غير النفطية بنسبة 22 في المائة إلى نحو 348,9 مليار ريال في الأشهر التسعة من 2023، مقابل 287 مليار ريال في الفترة المقارنة من 2022.

وارتفع إجمالي المصروفات في الأشهر التسعة من العام الحالي بنسبة 12 في المائة إلى نحو 898,2 مليار ريال، مقابل نحو 800,6 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق.

غير النفطية أداءه الجيد خلال 2023 لينمو بمعدل 4,9 في المائة بنهاية العام. فيما توقع وزير المالية محمد الجديع الأسبوع الماضي أن ينمو الاقتصاد غير النفتي بواقع 6 في المائة نهاية العام الحالي.

وعلى مستوى الأشهر التسعة الأولى من 2023، بلغ إجمالي الإيرادات نحو 854,3 مليار ريال، مقابل إجمالي مصروفات نحو 898 مليار ريال، لتسجل الميزانية عجزاً بنحو 43,9 مليار ريال خلال هذه الفترة.

وبلغ إجمالي الإيرادات النفطية 505,35

إجمالي الإيرادات بلغ نحو 258,5 مليار ريال في الربع الثالث من 2023 (من نحو 301,8 مليار ريال في الربع الثالث من العام 2022)، مقابل إجمالي نفقات بنحو 294,3 مليار ريال (مقابل نحو 287,7 مليار ريال في الربع الثالث من 2022)، ليكف العجز عند نحو 35,77 مليار ريال.

وكان صندوق النقد الدولي، توقع في أكتوبر (تشرين الأول)، أن تسجل الميزانية السعودية عجزاً هذا العام بنسبة 0,3 في المائة إلى الناتج المحلي، لكنه قدر أن يواصل القطاع

قفزت الإيرادات غير النفطية في السعودية خلال الربع الثالث بنسبة 53 في المائة، على أساس سنوي، لتصل إلى 111,5 مليار ريال، مقارنة بنحو 72,84 مليار ريال في الربع الثالث من 2022، في حين انخفضت الإيرادات النفطية بنسبة 36 في المائة لتبلغ 147 مليار ريال.

هذا ما أظهره تقرير الميزانية الذي أصدرته وزارة المالية يوم الأربعاء، وأشارت فيه إلى أن

«الفيدرالي» أبقى أسعار الفائدة بلا تغيير وفق المتوقع

باول: صراع الشرق الأوسط يحمل مخاطر على الاقتصادات



رئيس الاحتياطي الفيدرالي في مؤتمره الصحفي يوم الأربعاء (أ.ب.)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كما كان متوقفاً، أبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة من دون تغيير، لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام احتمال رفعها لاحقاً لمواصلة تباطؤ التضخم.

وقال «الاحتياطي الفيدرالي»، في بيان، إنه يواصل مراقبة تأثير مسار التضخيم النقدي. بينما أعلن رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، في مؤتمر صحفي عقب القرار: «إننا نتوخى الحد من تضخم أسعار الفائدة»، معيداً التأكيد على أن التضخم أعلى بكثير من مستهدفنا البالغ 2 في المائة، ومنبهاً إلى أن وصوله إلى هذا المستوى «طريق صعب وطويل».

وأضاف: «سنأخذ في الحسبان الأثر التراكمي للتضخيم النقدي». ولفت إلى أن الصراع في الشرق الأوسط «يحمل مخاطر على الاقتصادات»، و«أنه خطير ولكن الحرب في أوكرانيا أخطر».

وكانت الأضرار قد اتجهت على مدار نهار الأربعاء إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، تقرباً لانتهاج اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي بدأ الثلاثاء، وما تلاه من كلمة لرئيس المجلس، وسط أوضاع عالمية زادت تعقيداً بتطورات الأحداث في الشرق الأوسط.

وكانت غالبية التوقعات لا تخرج عن «شبه يقين» بأن «الفيدرالي» سيقوم بتثبيت معدلات الفائدة على الاقتراض في نطاقها الذي يتراوح بين 5,25 و5,5 في المائة، لكن الجميع كان ينتظر ظهور باول في المؤتمر الصحفي لاستشفاف ما سيأتي مستقبلاً، ولو بإشارة عارضة في وسط حديثه.

صحيح أن جميع المؤشرات تؤكد قوة الاقتصاد الأمريكي وتحمله كل ما شهده من فائدة مرتفعة دون الدخول في ركود، وهو ما تؤكد كل المؤشرات سواء من بيانات النمو أو الإنفاق أو الأجور أو التوظيف، لكن إصرار «الفيدرالي» على الاستمرار في أسعار الفائدة المرتفعة لحد بلوغ مستهدف التضخم عند 2 في المائة لا يزال يثير الكثير من المخاوف سواء في الولايات المتحدة أو خارجها.

ففي الولايات المتحدة تضغط الفائدة المرتفعة بقوة على الشركات والأفراد وحتى الحكومة ذاتها، لتقلص من قدرات الأولى على التوسع، وتضع المواطنين وسط مزيد من الضغوط والديون، بينما تزداد كلفة الدين الحكومي بشكل غير مسبوق.

أما خارج أمريكا، فالكل يلهث وراء معادلة الفائدة لمنع تسرب الاستثمارات والأموال الساخنة، ورغم معاناة كثير من الدول من تبعات ذلك - وعلى مستويات عدة، فإن كسر الحلقة لا بد أن يبدأ من الولايات المتحدة.

وفي إشارة إلى المخاطر السلبية التي تتراكم تبعاً، أظهرت بيانات اقتصادية نشرت الثلاثاء، تراجع ثقة المستهلكين بالولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أقل مستوياتها منذ 5 أشهر، متأثرة بالتوقعات السلبية لحالة النشاط الاقتصادي والمخاوف من مزيد من ارتفاع الأسعار.

الصين تدعو إلى تعاون عالمي... ورسالة غامضة من هاريس... وماسك يطلب «جهة محكمة»

«قمة الذكاء الاصطناعي» تخرج بـ«إعلان بلتشي» لضبط المعايير وتخفيف الأضرار

لندن: «الشرق الأوسط»

من مكان عقد «قمة الذكاء الاصطناعي» في «بلتشي بارك» التي تقع بين العاصمة البريطانية لندن ومدينة ليستر، يظهر مبعرا رمزية اختيار المكان الذي شهد فك شفرات القوات النازية في الحرب العالمية الثانية، ما أدى إلى تغيير مسار الحرب للأبد.

وقالت الصين يوم الأربعاء إنها تريد العمل مع شركاء دوليين لإدارة الرقابة على الذكاء الاصطناعي، وذلك في الوقت الذي اجتمع فيه الزعماء السياسيون والمسؤولون التنفيذيون في مجال التكنولوجيا في قمة سلامة الذكاء الاصطناعي الافتتاحية في بريطانيا لرسم الطريق للمضي قدماً.

وحضر بعض رؤساء التكنولوجيا والقادة السياسيين من أن التطور السريع للذكاء الاصطناعي يشكل تهديداً وجودياً للعالم، ما أثار سباقاً بين الحكومات والمؤسسات الدولية للبحث عن وضع ضمانات وتنظيم للمستقبل. وفي خطوة أولى بالنسبة للجهود الغربية لإدارة التطور الآمن للذكاء الاصطناعي، انضم نائب وزير صيني إلى قادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب رؤساء التكنولوجيا مثل إيلون ماسك وسام التمان من «تشات جي بي تي».

وقال وو تشاو هوي في بداية القمة، وفقاً لترجمة رسمية، إن «الصين مستعدة لتعزيز الحوار والتواصل بشأن سلامة الذكاء الاصطناعي مع جميع الأطراف، والمساهمة في الية دولية بمشاركة عالمية في إطار الحوكمة التي تحتاج إلى توافق واسع النطاق». وأضاف أن «الدول بغض النظر عن حجمها تتمتع بحقوق متساوية في تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي».

ومن جانبه، قال إيلون ماسك، الذي حذر من مخاطر الذكاء الاصطناعي، إن القمة أرادت إنشاء «طرف ثالث محاكم» للشركات التي تطور التكنولوجيا، حتى تتمكن من دق ناقوس الخطر عندما تتطور المخاطر، وبالتالي غرس الثقة في الجمهور. ويعد الاجتماع، الذي عقد في بلتشي بارك، موطن خبزاً فك الشفرات البريطانيين في الحرب العالمية الثانية، من بنات أفكار رئيس الوزراء ريشي سونك.

ويريد أن يكون لبريطانيا دور كوسيط بين الكتل الاقتصادية



جانب من المشاركين في قمة الذكاء الاصطناعي البريطانية المنعقدة في بلتشي بارك شمال العاصمة لندن (إ.ب.أ)

دونيلان إن مجرد جمع هذا العدد الكبير من اللاعبين الرئيسيين في غرفة واحدة بعد إنجازاً. وقالت للصحافيين: «للمرة الأولى، لدينا الآن دول تتفق على أننا بحاجة إلى النظر ليس فقط بشكل مستقل ولكن بشكل جماعي في المخاطر المحيطة بالذكاء الاصطناعي الحدودي».

وتعد الصين مشاركا رئيسيا، نظرا لسور البلاد في تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، تسال بعض المشرعين البريطانيين عما إذا كان ينبغي أن يكون هناك نظر لانخفاض مستوى الثقة بين بكين وواشنطن والكثير من العواصم الأوروبية عندما يتعلق الأمر بالمشاركة الصينية في التكنولوجيا.

الصين مستعدة لتعزيز الحوار

للولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي. وتركز القمة على نماذج ذات أغراض عامة ذات قدرة عالية تسمى «الذكاء الاصطناعي الحدودي»، وخرجت الحكومات المشاركة بـ«إعلان بلتشي»، حيث اتفقت 28 دولة والاتحاد الأوروبي على الحاجة إلى الشفافية والمساءلة من الجهات الفاعلة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الحدودي، بما في ذلك كيفية قياسها، ومراقبة وتخفيف القدرات الضارة المحتملة.

خطة جماعية

وقالت وزيرة التكنولوجيا الرقمية البريطانية ميشيل

السعودية تشارك في الجهود الدولية لحوكمة الذكاء الاصطناعي

الرياض: «الشرق الأوسط»

الذكاء الاصطناعي. وتتطلع الدكتورة لطيفة العبد الكريم، عضو مجلس الشورى وممثلة السعودية، إلى إبراز جهود بلادها في الجوانب التنظيمية والتنفيذية للذكاء الاصطناعي في الهيئة الاستشارية الرامية إلى دعم خطط الأمم المتحدة في سبيل تحقيق أثرها على المستوى العالمي بما يحقق الصالح العام للبشرية.

يشار إلى أن الرياض استضافت جلسة تشاور حول إنشاء الهيئة خلال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي التي نظمتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» عام 2020.

تشارك السعودية ضمن جهود الهيئة الاستشارية الأممية للذكاء الاصطناعي الهادفة إلى تسخير التقنيات الحديثة لخدمة البشرية، وذلك امتداداً لمساهماتها الكبيرة في هذا المجال إقليمياً ودولياً. كانت الأمم المتحدة قد أعلنت مؤخراً اختيار السعودية ضمن الهيئة المؤلفة من 39 عضواً يمثلون الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني والأكاديمي من مختلف دول العالم، التي بدأت في عملها كجزء من خريطة طريق التعاون الرقمي لإجراء التحليل وتقديم التوصيات بشأن الحوكمة الدولية

وقال كريستوفر وونغ، المدير التنفيذي وخبير سوق الصرف الأجنبي في بنك إنجلترا، إن السوق دفعت الأسعار إلى ما فوق 2000 دولار لكنها عادت للانخفاض، وحاولت الارتفاع مرة أخرى لكنها لم تفلح كثيراً. وأضاف أن العامل الرئيسي في السوق هو الصراع في الشرق الأوسط وإمكانية حدوث تصعيد مع انضمام أطراف أخرى إلى الحرب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية واحداً في المائة إلى 22,662 دولار للأوقية، ونزل البلاتين إلى 0,6 في المائة إلى 927,77 دولار، وارتفع البلاتينوم 0,5 في المائة إلى 1120,91 دولار.

الذهب يوم الأربعاء مع تقرب قرار «الفيدرالي»، بعدما عززت المخاوف إزاء الصراع في الشرق الأوسط أسعار المعادن الأصفر الذي يعد ملاذاً آمناً لتجاوز الفلج دولاً للأوقية (الأونصة) الشهر الماضي، وبحلول الساعة 03:51 بتوقيت غرينيتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1978,36 دولار للأوقية، في حين انخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,4 في المائة إلى 1987,00 دولار.

وسجل سعر الذهب في المعاملات الفورية قفزة 7,3 في المائة في أكتوبر، مع وصوله إلى أعلى مستوى في أكثر من خمسة أشهر عند 2009,29 دولار الأسبوع الماضي.

عام قسم الأبحاث في «تاشيبانا سيكيوريتيز»: «للمستثمرون الذين استعدوا لتحول متشدد في السياسة النقدية لبنك اليابان شعروا بالارتياح، وأعادوا شراء الأسهم لتغطية مراكزهم وزاد بنك اليابان يوم الثلاثاء التيسير النقدي فيما يتعلق بأسعار الفائدة طويلة الأجل من خلال تعديل سياسة التحكم في عوائد السندات مرة أخرى، لكنه أبقى أسعار الفائدة المنخفضة للغاية دون تغيير. وارتفعت جميع المؤشرات الفرعية للصناعة في بورصة طوكيو التي يبلغ عددها 33 باستثناء واحد، ووفق مؤشر قطاع السيارات وقطع الغيار

في إجراءات التحفيز في اليوم السابق. ومنح سهم «تويوتا موتور» ذو الوزن الثقيل زخماً إضافياً وقفز 4,71 في المائة بعد الإعلان عن أرباح قوية وإعادة شراء أسهم بقيمة 100 مليار ين (660,81 مليون دولار) خلال الجلسة المسائية.

وأغلق مؤشر «نيكي» مرتفعاً 2,41 في المائة على أعلى مستوى خلال اليوم عند 31601,65 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق في أسبوعين، مسجلاً أكبر مكاسب بالنسبة المئوية منذ العاشر من أكتوبر (تشرين الأول). وصعد مؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً أيضاً 2,53 في المائة.

وقال شيجيتوشي كامادا، مدير

بعد حركة تصحيح هبطت بالأسهم 10%

الأسواق «تقتنص الغنائم» بعد شظايا «حرب غزة»

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت غالبية الأسواق العالمية ارتفاعات خلال تعاملات يوم الأربعاء رغم تقرب المستثمرين بشكل واسع لقرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) حول أسعار الفائدة، وإشمار مراقبون إلى أن الارتفاعات كانت في أغلبها ناجمة عن موجة اقتناص الفرص عقب حركة التصحيح التي شهدتها الأسواق خلال الأسابيع الماضية، وادت إلى هبوطها بأكثر 10 في المائة من ذروتها.

ولم يبد صناع السياسة النقدية في الاحتياطي الاتحادي أي إشارة على النية في تغيير النطاق المستهدف

32 صفحة تكشف متطلبات «فيفا» لاستضافة مونديال 2034

السعودية أول دولة في تاريخ كأس العالم تستضيف 48 منتخباً

الرياض: مهدي علي

كشفت وثيقة رسمية منشورة في الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي لكرة القدم مكونة من 32 صفحة عن متطلبات الاستضافة لكأس العالم 2034، حيث احتوت هذه الوثيقة على معلومات مهمة لتمكين الاتحادات الأعضاء المهتمة باستضافة المنافسات من توفير كل المتطلبات في الأوقات المحددة.

ومع نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أسدل الستار على الموعد المحدد لتقديم طلبات استضافة الحرس الكروي العالمي، كأس العالم 2034، وذلك بوجود ملف واحد فقط مترشح، هو ملف المملكة العربية السعودية.

وتعتبر السعودية أول دولة في تاريخ كأس العالم لكرة القدم التي تحتضن 48 منتخباً باعتبار أن قطر استضافت 32 منتخباً عام 2022 فيما ستستضيف دول الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك عام 2026 عد 48 منتخباً وستكرر العدد ذاته في مونديال 2030 باستضافة ثلاثية تجمع المغرب وإسبانيا والبرتغال بينما تتفرد السعودية بكونها أول دولة في تاريخ الكرة تحتضن على أرضها 48 منتخباً.

وأكد «فيفا»، في بيان صحفي صدر الثلاثاء، أن السعودية هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب استضافة بطولة 2034. ومع ذلك، قال «فيفا» إنه سيواصل «إجراء عمليات تقديم عطاءات وتقديم شاملة» لبطولتي 2030 و2034. ومن المقرر أن يتم تأكيد البلد المضيف بحلول أكتوبر من عام 2024.

وأضاف «فيفا» أنه سيبقى على اتصال مع مقدمي العروض لضمان تسلم «العروض الكاملة والشاملة»، والتي سيتم بعد ذلك تقييمها مقابل «الحد الأدنى من متطلبات الاستضافة» كما وافق عليها مجلس «فيفا» مسبقاً.

ووفق الجدول الزمني للترشح لاستضافة نسخة 2034، يُخصّص أولاً على موافقة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم على المتطلبات الرسمية في الرابع من أكتوبر الماضي، ومن ثم تحديد 31 أكتوبر موعداً أخيراً لإرسال خطابات الترشيح، وبعقبها إصدار متطلبات «فيفا» الرسمية لاستضافة كأس العالم 2034 في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل 2024، على أن يعقب ذلك الموعد النهائي لتقديم ملف الترشيح بشكل رسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم في يوليو (تموز) 2024.

وفي الرابع من العام نفسه تتم عملية التقييم وإجراء الزيارات التفقدية، على أن تمنح حقوق استضافة كأس العالم 2034 خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم في الربع الأخير من العام المقبل.



بداية من نسخة 2026 ووفقاً لـ «فيفا»، فإن هذا يعني أن المنافسات ستشمل 104 مباريات تتطلب «14 ملعباً على الأقل»، بسعة تتراوح بين 40 و80 ألف مقعد و«72 معسكراً أساسياً» على الأقل.

وأشارت شبكة «مايكرسوفت» إلى احتمالية أن تقام البطولة في الشتاء، وهو ما علق عليه رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسجل بقوله إن السعودية جاهزة لكل الاحتمالات، سواء باستخدام تقنيات التبريد أو إضافة المكيفات في الملاعب، وأيضاً اختيار بعض المدن السعودية التي تتمتع بأجواء رائعة صيفاً، أو بتغيير موعد إقامة المباريات.

ونقلت شبكة «البريوديك دي إسبانيا» الإسبانية تصريحات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جيانى إنفانتينو، الذي قال: «كرة القدم توحّد العالم بشكل لا مثيل له في أي رياضة أخرى، كأس العالم هو العرض المثالي لرسالة الوحدة والشمول. يمكن للثقافات المختلفة أن تجتمع معاً»، كما نقلت أيضاً رغبة أستراليا في التقدّم لتنظيم كأس آسيا للسيدات 2026 وكأس العالم للأندية الموحدة 2029 عوضاً عن التقدّم لتنظيم مونديال 2034.

أما صحيفة «وول ستريت جورنال» العالمية فأشارت إلى أن عرض المملكة لاستضافة نهائيات مونديال 2034 يأتي متوافقاً مع «رؤية 2030» التي أطلقتها المملكة في عام 2016، وتضمنت الاستثمار الكبير في عالم الرياضة، الذي يشاهد الآن في كثير من الرياضات خاصة كرة القدم، التي شهدت نقلة كبيرة للدوري السعودي للمحترفين منذ التعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ليرتدي قميص النصر في أوائل العام الحالي، وما تبعه من التعاقد مع لاعبين من الصف الأول لمختلف الأندية السعودية صيفاً؛ مثل كريم بنزيمة ونيماز وساديو ماني وروبرتو فيرينو وجوردان هندرسون.



إنفانتينو رئيس «فيفا» (غيتي)... وفي الإطار ياسر المسجل الذي أعلن جاهزية السعودية لاستضافة في كل الأوقات (الشرق الأوسط)

كاف من الفنادق ووسائل الإقامة المناسبة لعامة الناس في كل مدينة مضيفة. وأسهمت وثيقة «فيفا» في البند الثالث، وهو الإطار القانوني، الذي يشمل وثائق الاستضافة التعاقدية التي تشير إلى الإطار القانوني الملزم والأساسي بين «فيفا» والجهات ذات الصلة فيما يتعلق باستضافة كأس العالم، وتحديد حقوق والتزامات كل منها بالتفصيل.

كما يشمل ذلك وثائق الدعم الحكومية التي تشمل الدعم الكامل من السلطات الحكومية. كما يشمل ذلك التصاريح فيما يتعلق بالتأشيرات، والإعفاءات الضريبية، وحماية الحقوق التجارية وتكنولوجيا المعلومات. أما بخصوص النتائج البيئية والاجتماعية، فإن «فيفا» يتوقع أن يلتزم أي عرض لاستضافة المونديال بمعايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والعمل المناخي في كل مدينة من المدن المضيفة. إلى ذلك،

تباينت ردود الفعل حول العالم حول ترشيح السعودية وحيدة لاستضافة مونديال 2034، ما بين مرحب بالقرار وبين مترقب لما ستفعله المملكة من أجل تأكيد أحقيتها في الاستضافة. في البداية نقلت شبكة «رويترز» تصريحات المسؤولين الأستراليين عن عدم نية بلادهم التقدم لمناسبة المملكة على استضافة كأس العالم، كما نقلت تصريحات ياسر المسجل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والذي قال فيها إن الاتحاد ملتزم تماماً بالوفاء بجميع متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للحصول على حق استضافة كأس العالم.

أما مجلة «تايم» الأمريكية فنقلت تصريحات إبراهيم القاسم، الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم، الذي وصف بطولة 2034 بأنها ستكون «قوة من أجل الخير في كرة القدم». كما نقلت تصريحات عن سيمون شادويك، أستاذ العلوم السياسية في كلية سكينا للأعمال في باريس، التي قال فيها إن السعودية قد استثمرت بشكل كبير في الرياضة والمشاريع المتعلقة بالرياضة. وتستضيف المملكة منافسات الغولف والشطرنج وكرة اليد وسباق الخيل، كما تستضيف سباقاً سنوياً للفورمولا 1 في حلبة جدة وأكثر من الفعاليات الرياضية العالمية.

بينما أكدت شبكة «نيشن» اليابانية على دعم وتأييد كل من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والاتحاد الياباني لكرة القدم للملف السعودي، في حين أشار موقع «ذا أستراليان» الأسترالي إلى أن المملكة ستواجه مهمة استضافة 48 منتخباً في النهائيات

وتحددت الأمور الأساسية حسب الوثيقة الرسمية لثلاثة عناصر، والبنية التحتية المطلوبة لاستضافة المسابقة، والإطار القانوني الذي يجب وضعه لاستضافة المسابقة، والتأثير البيئية والاجتماعية التي ينبغي السعي لتحقيقها لاستضافة المسابقة. بالنسبة للبنية التحتية، يجب أن يتمتع المضيف المناسب ببنية تحتية رياضية وعامة كافية بمعايير عالمية. في البداية يجب توفير ما لا يقل عن 14 ملعباً مناسباً، منها 4 تكون قائمة بالفعل وقت تقديم العرض على أن تكون سعة الملاعب لا تقل عن 40 ألفاً لمباريات دور المجموعات (عدا المباراة الافتتاحية، ودور ال32، دور ال16، ومباريات ربع النهائي، ومباراة تحديد المركز الثالث. بالإضافة للعب أو اثنين بسعة 60 ألف مقعد لمباريات نصف النهائي، وملعب أو اثنين بسعة 80 ألف مقعد للمباراة الافتتاحية والنهائية. وفي كل الملاعب يجب أن تكون المدرجات مغطاة بالكامل بسقف ثابت أو متحرك.

كما حدد «فيفا» أبعاد الملعب والعشب الخاص به، وأيضاً توفير الإضاءة الكافية. ووضع «فيفا» اشتراطات تتمثل في عدد مقاعد الضيفاء والمنبر الإعلامي والمنطقة المختلطة وقاعة المؤتمرات الصحفية واستديوهات التلفزيون. كما يجب أن يكون كل ملعب مجهزاً بمواقف كافية للسيارات، ويجب أن يوفر كل ملعب مصدرين للطاقة مستقلين تماماً عن بعضهما بعضاً. وتواصلت اشتراطات الملاعب من قبل «فيفا»، حيث يجب أن يتوفر مركز اعتماد ومركز تطوعي ومركز بيع

وتحدد الأمور الأساسية حسب الوثيقة الرسمية لثلاثة عناصر، والبنية التحتية المطلوبة لاستضافة المسابقة، والإطار القانوني الذي يجب وضعه لاستضافة المسابقة، والتأثير البيئية والاجتماعية التي ينبغي السعي لتحقيقها لاستضافة المسابقة. بالنسبة للبنية التحتية، يجب أن يتمتع المضيف المناسب ببنية تحتية رياضية وعامة كافية بمعايير عالمية. في البداية يجب توفير ما لا يقل عن 14 ملعباً مناسباً، منها 4 تكون قائمة بالفعل وقت تقديم العرض على أن تكون سعة الملاعب لا تقل عن 40 ألفاً لمباريات دور المجموعات (عدا المباراة الافتتاحية، ودور ال32، دور ال16، ومباريات ربع النهائي، ومباراة تحديد المركز الثالث. بالإضافة للعب أو اثنين بسعة 60 ألف مقعد لمباريات نصف النهائي، وملعب أو اثنين بسعة 80 ألف مقعد للمباراة الافتتاحية والنهائية. وفي كل الملاعب يجب أن تكون المدرجات مغطاة بالكامل بسقف ثابت أو متحرك.

كما حدد «فيفا» أبعاد الملعب والعشب الخاص به، وأيضاً توفير الإضاءة الكافية. ووضع «فيفا» اشتراطات تتمثل في عدد مقاعد الضيفاء والمنبر الإعلامي والمنطقة المختلطة وقاعة المؤتمرات الصحفية واستديوهات التلفزيون. كما يجب أن يكون كل ملعب مجهزاً بمواقف كافية للسيارات، ويجب أن يوفر كل ملعب مصدرين للطاقة مستقلين تماماً عن بعضهما بعضاً. وتواصلت اشتراطات الملاعب من قبل «فيفا»، حيث يجب أن يتوفر مركز اعتماد ومركز تطوعي ومركز بيع

وبالنسبة لمناطق مهرجان المشجعين، قالت الوثيقة إنه يجب أن يوفر كل عرض بيئة آمنة واحتفالية للجماهير لمشاهدة المباريات مباشرة خارج الملاعب، وبالتالي يجب أن يقترح أي عرض ما لا يقل عن موقعين مناسبين لكل مدينة مضيفة لمناطق المشجعين، ويجب أن يكون في موقع مميز وقادر على استقبال عدد كبير من الجماهير بسهولة عبر وسائل النقل كافة. وطالبت اشتراطات «فيفا» عدد وحجم الفنادق الموجودة بكل مدينة ستستضيف الحدث، حيث من الضروري أيضاً إنبات وجود مخزون

ياسر المسجل قال إن الاتحاد السعودي ملتزم تماماً بالوفاء بجميع متطلبات «فيفا»



كأس العالم 2034 ستكون نوعية ومختلفة حين تستضيفها السعودية (موقع فيفا)

جيرارد مدرب الاتفاق قال إنه لم ير قرارات سيئة منذ 1997

«خصومة» رونالدو وهندرسون تعود للواجهة عبر «الدوري السعودي»

الرياض: محمد علي

أثارت الواقعة التي جمعت النجمين، البرتغالي كريستيانو رونالدو والإنجليزي جوردن هندرسون، اهتمام عدد من وسائل الإعلام العالمية، خاصة البريطانية منها. وجاءت الواقعة في الوقت المحسب بدلاً من الضائع للشوط الأول من مواجهة فريق النصر والاتفاق في ثمن نهائي كأس الملك الثلاثاء بالرياض.

ورصدت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية دخول كريستيانو رونالدو وجوردان هندرسون في نزاع ساخن، حيث

أظهرت لقطات تلفزيونية رونالدو وهو يتبادل الكلمات الغصائبية مع هندرسون، وقد أشار رونالدو بشكل واضح نحو اللاعب

الإنجليزي الدولي في مناسبات متعددة في المصادرة النارية على أرض الملعب في استاد «الأول بارك» بالعاصمة الرياض. ثم استمرت المناقشة بين نجم مانشستر يونايتد السابق وقائد ليفربول السابق أثناء خروجهما من الملعب معاً بنهاية الشوط الأول، حيث شوهد رونالدو وهو يرمي ذراعيه في الهواء ويهز رأسه، فيما بدا أن هندرسون يحاول تهدئة النجم البرتغالي الغاضب أثناء توجهه نحو غرف تبديل الملابس الخاصة به. وبجسب «ذا إنديبنذنت» البريطانية فإن رونالدو، الفائز بجائزة

بدل الضائع للشوط الأول، إلا أنه تم إلغاء الهدف على الرغم من حقيقة أن الحكم التشيلي بييرو مازا احتسبه في البداية. وبعد مراجعة حكم الفيديو المساعد، تم الحكم على رونالدو بأنه جرى خلفه لإقناعه باحقيقته الحصول على خطأ على أحد لاعبي الاتفاق،



رونالدو دخل في نقاشات كثيرة مع هندرسون لاعب الاتفاق (تصوير: يزيد السمراي)

حتى كان رد فعل اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً سلباً، حيث أشار لاعب ريال مدريد السابق إلى مقاعد البدلاء لإجراء تبديل قبل الإشارة إلى الحكم. وكان الحكم قد منح رونالدو بطاقة صفراء قبلها بدقائق، بعدما جرى خلفه لإقناعه باحقيقته الحصول على خطأ على أحد لاعبي الاتفاق،

وبالتالي كان من الممكن أن يحصل على البطاقة الثانية ومن ثم يطرد من الملعب في حال ما رصد الحكم ثورته ضد هندرسون، التي يبدو أنها ذكرت المتابعين بالخصومة القديمة بينهما عندما كان كريستيانو يدافع عن ألوان نادي مانشستر يونايتد، في نفس الوقت الذي كان فيه هندرسون قائداً

للمنافس التاريخي ليفربول. وعلقت «ذا ميرور» البريطانية الأمر بأنه لربما كان كريستيانو ما زال متأثراً من نتيجة حفل الكرة الذهبية التي حدثت قبل المباراة بيوم، حيث منحت الجائزة الأهم في عالم كرة القدم لمنافسه التاريخي الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي ابتعد بذلك في صدارة اللاعبين الحائزين على الكرة الذهبية عبر تاريخها برصيد 8 مرات مقابل 5 لكريستيانو، خاصة أن بعض جماهير الاتفاق قد هتفت باسم «ميسي» في وجه رونالدو أكثر من مرة أثناء المباراة.

وأظهر نادي الاتفاق عدم رضاه عن مستوى التحكيم خلال مواجهة النصر في كأس الملك السعودي لكرة القدم، وقال إنه يطالب بالكشف عن تفاصيل نقاش غرفة حكم الفيديو المساعد قبل طرده على هزازي. وصنّب النصر غضبه على الحكم خاصة بعد إلغاء هدف هندرسون تاليسكا في الشوط الأول ثم طرده قبل الاستراحة بعد تدخل عنيف. وواصل الأمر إلى أن كريستيانو ونال هزازي وهو يشير إلى علامة الاستبدال والإشارة إلى الحكم وكأنه يريد استبداله. ونال هزازي لاعب الاتفاق بطاقة حمراء قرب نهاية الشوط الثاني بعد ارتكاب خطأ، وقبل أن يفوز النصر بهدف في الوقت الإضافي بواسطة بالدوري.

ساديو ماني وسط احتجاجات متبادلة على التحكيم. وقال الاتفاق في بيان: «قدمت إدارة نادي الاتفاق طلباً رسمياً للاتحاد السعودي للإفصاح عن الحوار المسجل بين طاقم التحكيم وغرفة حكم الفيديو في حالة استبعاد لاعب الصف الأول لمختلف الأندية الحمراء أمام النصر». وأضاف: «تتقدم إدارة النادي باعتذارها الشديد للجماهير الاتفاقية على الخروج غير المنسحق من مسابقة أعلى الكؤوس موسم 2023-2024». وأظهر ستيفن جيرارد مدرب الاتفاق استياءه الشديد من مستوى التحكيم أيضاً. وقال جيرارد قائد ليفربول السابق بحسب «وكالة العالم العربي»: «العب كرة القدم على المستوى الاحترافي منذ 1997. لم أر قرارات بالسوء الذي شاهدته اليوم». وأضاف في حديثه عن لقطة طرد هزازي: «شاهدت آلاف المباريات وشاركت في ألف منها وهذا الخطأ لا توجد به أي خشونة... في أي مكان في العالم يعد ذلك خطأ خططياً ويستوجب فقط بطاقة صفراء». ولا يعيش الاتفاق أفضل أيامه، رغم بدايته القوية للموسم، ويتعرض جيرارد لضغوط كبيرة، حيث فاز مرة واحدة في آخر أربع مباريات بالدوري.

وجود الأندية الثلاثة الصاعدة حديثاً في المراكز المؤدية للهبوط يعكس الفارق بين أندية النخبة الغنية والأخرى الباحثة عن مكان بالأضواء

الفجوة بين فرق الدوري الممتاز وبقية الدوريات الإنجليزية تتسع بشكل مقلق

موسم بالدوري الإنجليزي الممتاز، لقد احتل لوتون تاوون المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي بكل جدارة واستحقاق، لكنه فريق متواضع بموارد محدودة (ليس مملوكاً لجماهيره، لكن الجماهير لها حق النقض)، ويلعب على ملعب متصل بسعته إلى 11,500 متفرج فقط، وبدون التقليل من شأن منتقد لوتون تاوون فإنه يبدو أن أقصى طموح للفريق هذا الموسم يتمثل في الاستمتاع بالتجربة وتعلم الدروس وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الدخول لتحسين فرصه في تحقيق عائد أكثر استدامة في المستقبل.

أما بيرنلي فإنه يمثل خيبة أمل كبيرة، بالنظر إلى أنه هيمن على دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي وكان يقدم كرة قدم هجومية ممتعة ورائعة، وبالتالي كان الجميع يتوقعون منه الظهور بشكل أفضل هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكانت أكبر



لاعبو لوتون تاوون يجاهدون للخروج من المناطق المهددة بالهبوط (رويترز)

مشكلة تواجه الفريق هي فقده للكرة عند محاولة بناء الهجمات من الخلف للامام، وهي المشكلة نفسها التي أدت إلى استبعاد الفريق لهدفين أمام بورنموث يوم السبت الماضي. لقد كان فوز بورنموث على بيرنلي (أحد الفرق المرشحة الأخرى للهبوط) مهما جداً، حيث أدت هذه النتيجة إلى استبعاد بورنموث عن المراكز الثلاثة الأخيرة المؤدية للهبوط، والتي يحتلها الآن بشكل حصري الأندية الثلاثة الصاعدة حديثاً. سيكون من الساذجة الاعتقاد بأن هذا الأداء السلبي للأندية الصاعدة حديثاً سوف يؤدي بشكل مفاجئ إلى دفع الأندية الأكثر ثراءً إلى تقديم حصة أكبر من دخلها إلى بقية الهرم الكروي، لكن من الباطل سيكون من الخطأ الإشارة إلى أن أي فريق يصعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون محكوماً عليه بالفشل بشكل تلقائي. لم يهبه أي ناد من الأندية الثلاثة الصاعدة للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بشكل فوري، ولم يحدث سوى مرة واحدة فقط من قبل خلال موسم 1997-1998.

في موسم 2020-21، ما يمكن لفريق صاعد حديثاً تحقيقه. وتعاني جميع الفرق الثلاثة الصاعدة في الموسم الماضي من مشكلات واضحة ومحددة. لقد باع شيفيلد يونايتد اثنين من أبرز نجومه الموسم الماضي، وهما إيمان ندياي وساندر بيرغ. وعلى الرغم من أن شيفيلد يونايتد نجح في نهاية المطاف في التعاقد مع جيمس ماكاتي على سنيل الإعاره من مانشستر سيتي لمدة عام إضافي، فإن تومي دويل عاد إلى ناديه الأصلي، ولفرهامبتون حيث يلعب الآن بشكل أساسي. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن فريقاً واحداً فقط، وهو شيفيلد يونايتد أيضاً في موسم 2020-21، حصل على نقطة واحدة فقط من أول 10 مباريات في موسم بالدوري الإنجليزي الممتاز، والآن أصبح فارق أهداف شيفيلد يونايتد «22»، أي أسوأ بعشرة أهداف كاملة مما كان عليه الأمر في ذلك الموسم الكارثي. لم يلعب شيفيلد يونايتد حتى الآن أمام لوتون تاوون، ولكن في ظل تراجع الثقة بشكل مذهل، أصبح الفريق مرشحاً لتحطيم الرقم القياسي السلبي المسجل باسم ديربي كاونتري، والذي يتمثل في الحصول على 11 نقطة فقط خلال

منفصلة: الصراع على اللقب، والسباق على التاهل إلى البطولات الأوروبية، والمعركة من أجل تجنب الهبوط، وبالتالي فإن غياب الإثارة والتشويق عن إحدى هذه الساحات الثلاثة يعني تضالاً إثارة وممتعة للمسابقة ككل. إلى جانب ذلك، سينتهي ما منتخب سيتي الموسم بمواجهة نوتنغهام فورست، ولفرهامبتون، وفولهام، ووستهام، ولن يكون من المفيد لأحد لو كانت هذه المواجهات عبارة عن تحصيل حاصل بالنسبة لأندية لم يتبق لديها شيء تلعب من أجله أو هدف تسعى لتحقيقه.

لكن سيكون من الخطأ أيضاً أن تكون متشائمين للغاية وأن تقول إن هذا الصعود الكبير في مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز سوف يتبعه حتماً هبوط في المستوى. فبعد كل شيء، فإن الأندية الثلاثة التي هبطت الموسم الماضي كانت تضم بطل الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2015-2016 (ليستر سيتي)، والفريق الذي احتل المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2020-21 (ليدز يونايتد)، والفريق الذي كان في الدوري الإنجليزي الممتاز لمدة 11 عاماً (ساوثهامبتون). لكن على عكس ذلك، يظهر برنتفورد، الذي صعد للممتاز

ميزة كبيرة بالمقارنة بباقي الفرق في المسابقة التي تلعب فيها - والدليل على ذلك أن الفرق الثلاثة التي هبطت من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي توجد حالياً ضمن المراكز الأربعة الأولى في دوري الدرجة الأولى، ويدور من شبه المؤكد من الآن أن ليستر سيتي سيحجز بطاقة الصعود المباشر للدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي، تُشكل هذه المساعدات المالية حلاً مفهوماً ومتقبلاً على المدى القصير، لكنها قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة في نهاية المطاف. وإذا كانت كرة القدم الإنجليزية تؤمن حقاً بالنموذج الهرمي، وهو ما يبدو من الناحية النظرية أنه قد يمكن حتى الفريق الأكثر تواضعاً من الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، فهناك حاجة ملحة إلى توزيع عائدات البث التلفزيوني بشكل أكثر عدلاً.

ومع ذلك، فهذه قضية أوسع وأكثر بكثير مما تبدو عليه للوهلة الأولى. يُسوق الدوري الإنجليزي الممتاز نفسه على أساس قدرته التنافسية، وعلى أساس فكرة أن كل ناد قادر على الفوز على النادي الآخر، لكن من المؤكد أن هناك مشكلة كبيرة للغاية الآن، لأن الجميع يعرفون منذ الأسابيع الأولى للموسم من هي الأندية



بول هيكنغيتونوم مدرب شيفيلد يونايتد ولعبوه في وضع متأزم بقاع جدول الدوري (رويترز)

من مؤخرة جدول دوري الدرجة الأولى هذا الموسم). لكن الخطوة الكبرى تتمثل في التاهل من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وهذا هو السبب الذي يجعل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز مساعدات مالية للأندية الثلاثة التي تهبط كل عام من الدوري الإنجليزي الممتاز، خساعتها بعد أن تجد نفسها مضطرة فجأة للتعاقد مع الدخل المنخفض للدوري في دوري الدرجة الأولى. يبدو الأمر منطقياً من الناحية العملية، لكنه يمثل مشكلة، لأن هذه المساعدات المالية تمنح الأندية الثلاثة الهابطة

كومياني مدرب بيرنلي وخيبة أمل من نتائج الفريق بالدوري الممتاز (رويترز)

الحديثة، فالأندية الغنية تزدهر ثراءً، في حين يتخلف الباقون عن الركب. ربما كانت فكرة وجود هرم كروي واحد سلس يتدفق من الأعلى إلى الأسفل وصولاً إلى الدوري الوطني والبطولات الإقليمية، فكرة خيالية بعض الشيء، لكن الفجوة بين الدوريات والمستويات المختلفة أصبحت تتسع وتتنامى بشكل متزايد. وهناك أيضاً فجوة كبيرة بين دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الأولى (الشامبيونز شيلد)، كما يتضح من معاناة شيفيلد وينزداي (صعد الموسم الماضي ويتبدل جدول الترتيب حالياً)، وويغان (صعد في موسم 2021-2022 وهبط الموسم الماضي) وروترهام (صعد إلى جانب ويغان ويحتل المركز الثالث

لندن: جوناثان ويلسون*

واصلت الأندية الثلاثة الصاعدة حديثاً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز نتائج السيئة خلال الأسبوع الماضي وعلى مدار الجولات العشر الأولى للمسابقة. لقد قاتل لوتون تاوون بكل شجاعة وشراسة، لكنه خسر في نهاية المطاف أمام أستون فيلا. وشعر جمهوره ومسؤولو بيرنلي بالغضب الشديد بسبب قرارات حكام «تقنية الفار» المخيرة للجدل، لكنه خسر بنتيجة هدفين مقابل هدف وحيد، بعد أن كان وانهار شيفيلد يونايتد تماماً خلال الشوط الثاني أمام أرسنال ليخسر بحماسية نظيفة.

وبعد مرور 10 جولات من الموسم الحالي، حصلت هذه الأندية الثلاثة مجتمعة على 10 نقاط فقط - من بينها ثلاث نقاط عندما فاز بيرنلي على لوتون تاوون؛ ووصل فارق أهداف هذه الأندية الثلاثة إلى «50 -»، ويوضح هذا أن الفجوة بين الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى قد اتسعت بشكل لم يكن موجوداً من قبل.

هذه هي كرة القدم الحديثة، فالأندية الغنية تزدهر ثراءً، في حين يتخلف الباقون عن الركب. ربما كانت فكرة وجود هرم كروي واحد سلس يتدفق من الأعلى إلى الأسفل وصولاً إلى الدوري الوطني والبطولات الإقليمية، فكرة خيالية بعض الشيء، لكن الفجوة بين الدوريات والمستويات المختلفة أصبحت تتسع وتتنامى بشكل متزايد. وهناك أيضاً فجوة كبيرة بين دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الأولى (الشامبيونز شيلد)، كما يتضح من معاناة شيفيلد وينزداي (صعد الموسم الماضي ويتبدل جدول الترتيب حالياً)، وويغان (صعد في موسم 2021-2022 وهبط الموسم الماضي) وروترهام (صعد إلى جانب ويغان ويحتل المركز الثالث

ويجمان مدرسة الفريق تعترف بتلقي درس قاسٍ أمام بلجيكا

منتخب إنجلترا للسيدات يواجه الخروج من دوري الأمم الأوروبية

صاحب المركز الثاني، وفي الجولتين الأخيرتين للمجموعة ستلعب إنجلترا مع صيفتها هولندا التي تغلبت 2 - 1 عليها بمدينة أوتريخت في سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك على ملعب «ويمبلي» بالعاصمة البريطانية لندن في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ثم تحل صيفاً على أسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» بعد 4 أيام. وفي الوقت ذاته، تلعب بلجيكا مع صيفتها (أسكتلندا) في الجولة المقبلة، قبل أن تختتم لقاءاتها في المجموعة بمواجهة صيفتها هولندا. ويعني فوز المنتخب البلجيكي بمباراته المقبلة إنهاء أحلام المنتخب الإنجليزي بالانقضاء على الصدارة، حتى حال فوزه في الجولتين المتبقيتين بالمجموعة.

واكثرت ويجمان: «أولاً وقبل كل شيء ينبغي علينا أن نفوز باكثر من هدف على هولندا في (ويمبلي)، ثم يتعين علينا الفوز أيضاً بالمباراة الأخرى، لأن بلجيكا في وضع جيد وتناقص في صفوف الخاسر دونوفان ميتشيل الذي سجل 26 نقطة، فيما أضاف الثاني إريك أوكورو وجورج تيانغ 11 نقطة.



إيفاد حارسه بلجيكا تنتهز مرافها من هجمة إنجليزية لتحتاط على فوز منتخب بلادها (أ.ف.ب)

بغارق 3 نقاط خلف منتخب هولندا (المختصر)، الذي فاز 1 - صفر على أسكتلندا في الجولة ذاتها، وبغارق نقطة وحيدة خلف المنتخب البلجيكي،

باريس الأولمبية، العام المقبل. وتجمد رصيد منتخب إنجلترا، الذي تلقى خسارته الثانية في مباراته الأربع الأولى للمجموعة، عند 6 نقاط،

المنتخب الإنجليزي لإنهاء مشواره في المجموعة وهو مترعب على الصدارة، من أجل حجز تذكرة الصعود إلى منافسات كرة القدم للسيدات بدورة

من الملعب. لقد كان هذا درساً قاسياً بالنسبة لنا». وتسببت تلك الخسارة المبغاة في جعل الأمور بالغة الصعوبة على

الثالث بجدول ترتيب المجموعة الأولى في القسم الأول للمسابقة القارية، قبل جولتين على نهاية مباريات دور المجموعات بالبطولة. وقالت ويجمان، التي سبق لفريقها أن فاز 1 - صفر على نظيره البلجيكي بمدينة ليستر الإنجليزية يوم الجمعة الماضي: «أعتقد أنه كان ينبغي علينا أن نكون أكثر تحكماً في دوري اللقاء. لم يكن إيقاعنا رائعاً. لقد خلقنا كثيراً من الفرص، وفرصنا سيطرتنا على المباراة بالكامل. لكن في بعض الأحيان فقدنا الكرة وتركتنا لهم الطريق ليشتوا علينا عدداً من الهجمات المضادة».

وأوضحت ويجمان: «تعرضنا لخمس أو ست هجمات مرتدة، وسنحت لهم فرصان أو ثلاث، لذلك نحن من جعلنا الأمور صعبة على أنفسنا حقاً».

وأشارت مدرسة منتخب إنجلترا إلى أن الفريق المنافس لعب بقوة، وظهر تماسكاً شديداً، وأوضح: «بمجرد حصولهم على الكرة، كانوا يحاولون شن هجمات مرتدة، وهذا أمر يتعين علينا أن نجد له حلاً في لقاءاتنا المقبلة، وإلى جانب ذلك، خلقنا كثيراً من الفرص، ولكن كان يجب علينا أن نقدم أداء أفضل في الثلث الأخير

لندن: «الشرق الأوسط»

اعترفت سارينا ويجمان، مدرسة منتخب إنجلترا للسيدات لكرة القدم، بأن فريقها تلقى «درساً قاسياً» وجعل الأمر صعباً على نفسه، عقب خسارته (2 - 3) أمام مضيفه البلجيكي في بطولة دوري الأمم الأوروبية للسيدات. وتأخر منتخب إنجلترا بهدف مبكر عن طريق لورا دي نيغي من ركلة حرة مباشرة، قبل أن تتضاعف معاناته عقب خروج مدافعه اليكس غرينوود من ملعب المباراة على محفة للإصابة.

ورغم ذلك، انتفض المنتخب الإنجليزي، بعدما سجل هدفين بواسطة لوسي برونز وفران كيربي في الدقيقتين 38 و44 على الترتيب، لكن سرعان ما استعاد المنتخب البلجيكي زمام الأمور من جديد، لتحرز له قائدته تيسا فولارت هدف التعادل في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الأول، قبل أن تصيف الابعة ذاتها الهدف القاتل لضميف اصحابات الأرض في الدقيقة 85 من ركلة جزاء. إن لمسة يد من جورجيا ستانواي، مدافعة إنجلترا، وترجع منتخب إنجلترا للمركز

ويمبانيا ما المتألق يقود سبيرز لفوز مثير على صنز بدوري السلة الأمريكي

صاحب المركز السابع في المنطقة الشرقية بخسارته الخافية مقابل فوزين. وعند الخاسر، كان باولو بانتشيرو أفضل المسجلين مع 15 نقطة وتلاه الألماني فرانست فانغر مع 14. وفاز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز 109-91، بفضل جوليوس راندل وجايلز برونسون مع 19 نقطة لكل منهما وإيمانويل كوكلي صاحب 18 نقطة.

وتناقص في صفوف الخاسر دونوفان ميتشيل الذي سجل 26 نقطة، فيما أضاف الثاني إريك أوكورو وجورج تيانغ 11 نقطة.

وفي لوس أنجليس، فاز كليبرز على أورلاندو ماجيك 118-102، في مباراة سلطت خلالها الأضواء على الوافد الجديد جيمس هارنر المنقول من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، حيث شوهد وهو يقابل رفائه الجدد في كليبرز في غرفة تبديل الملابس قبل مواجهة المنتظرة.

وبرز في كليبرز بول جورج الذي سجل 27 نقطة، فيما ساهم راسل وستيروك بـ 18 نقطة والثاني نورمان باول وناهشون هايلاند بـ 17. وهو الفوز الثالث لكليبرز في 4 مباريات ليحتل المركز الثالث في المنطقة الغربية، فيما ثني ماجيك

الأسطوري لسبيرز، بعد يومين من خسارة قاسية أمام لوس أنجليس كليبرز بفارق 40 نقطة، على أداء لعبه قائلاً: «لقد ارتكبتنا الكثير من الأخطاء، لكن اللعبة تفرض علينا ذلك. مثل جميع الفرق، واصلنا اللعب، وهذه هي قوة هذه المجموعة وأنا فخور بها». من ناحية، أعرب دورانت عن أسفه لخسارة الكرة الحاسمة أمام جونسون، ما كلف صنز الفوز في النهاية، قائلاً: «لقد حدث الأمر بسرعة كبيرة. كان يجب أن أتمسك بها (الكرة)». ويملك صنز فرصة الثأر من سبيرز عندما يستضيفه مجدداً على أرضه اليوم (الخميس).

تالقه، فسجل سلة ساحقة أمام لاعب الارتكاز درو يوبانكس بعدما تجاوز دورانت عند خط الرميات الثلاثة، جعلت الفارق يتقلص إلى نقطة وذلك وخطف كيلدون جونسون، أفضل مسجل في صفوف سبيرز مع 27 نقطة، سلة الفوز بعدما انتزع الكرة من بين يدي دورانت (26 نقطة)، ليتقدم سبيرز في المباراة للمرة الأولى قبل ثانيتين من النهاية.

ورغم المحاولة الأخيرة لدورانت، فإن سبيرز عاد بفوز ثمين من ملعب «فوتبرينت سنتر» في فينيكس. وأثنى غريغ بويوفيتش المدرب

وأضاف: «يجب أن أستجمع قواي لأنهم يريدون الوقوف في وجهي خلال المباريات. إن كانوا مثلي الأعلى أم لا فيجب علي التفوق عليهم». انقلبت المواجهة المخيرة في فينيكس رأساً على عقب أمام سان أنطونيو في الربع الرابع، حين سجل الفريق الضيف 33 نقطة مقابل 19 للمضيف. وتخلف سبيرز بفارق 20 نقطة في بداية الربع الثالث، إلا أنه عاد إلى أجواء اللقاء قبل أن يبق ويمبانيا ما جرس الإنذار في الربع الأخير، حيث نجح في الصد مرتين وقصص الفارق إلى 3 نقاط قبل 49 ثانية من صافرة النهاية. وتابع ويمبانيا ما

ويحتل سبيرز المركز التاسع في المنطقة الغربية برصيد فوزين وهزيمتين، متقدماً على صنز العاشر مع السجل نفسه. وقال الفرنسي البالغ 19 عاماً والفارع الطول (224 سم): «لم تكن أفضل مباراة لنا. نحن مستمرون في التعلم». وعن المواجهة التي جمعته مع دورانت (35 عاماً) المتوج بلقب الدوري مرتين عامي 2017 و2018 أوضح: «كيف... إنه كما أتناهده أمام النلتاز: كما كنت أتخيله في مباراتي الأولى. كنت اتخذ من هؤلاء اللاعبين مثلي الأعلى منذ عشر سنوات».

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

قاد الوهبية الصاعد الفرنسي فيكتور ويمبانيا ما فريقه سان أنطونيو سبيرز للفوز على فينيكس صنز ونجمه كيفن دورانت بفارق نقطة (114-115) في نهاية مباراة جنونية ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه). وسجل ويمبانيا ما 18 نقطة وأضاف إليها 8 متابعات و4 صدادات، ليقود فريقه إلى انتصاره الأول خارج الديار في مسيرته الفتيحة ضمن دوري المحترفين، بعد قدومه إلى صفوف سبيرز في يونيو (حزيران).

اللاعب الإفوارى الذي تعاقده معه إيفرتون مقابل 25 مليون إسترليني من دون ناد الآن

كيف تحول حلم غيامين باللعب في الدوري الإنجليزي إلى كابوس؟

ومع ذلك، من غير المعروف على نطاق واسع أن توقيت فسخ التعاقد يمكن أن يكون له عواقب كبيرة على المكان الذي ينتقل إليه اللاعب في نهاية المطاف، حتى بعد أن يحق له الانتقال لأي ناد مجاناً. فبعد أن فسخ غيامين عقده قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، أصبح من حقه الانتقال لأي ناد في جميع أنحاء أوروبا؛ ونظراً لأن عقد بيبي مع أرسنال قد فسخ في وقت لاحق، فقد كان بإمكانه الانتقال مجاناً قبل يناير الأندية في الدورات التي لا تزال فترة الانتقالات مفتوحة بها في 8 سبتمبر.

يقول كولينيون: «يعرف الجميع أن غيامين متاح مجاناً، لكن جميع الأندية لديها ميزانيات مخصصة للتعاقدات الجديدة، ومعلم الأندية تستمد ميزانيتها بالكامل في فترة الانتقالات. وعلاوة على ذلك، فإن غيامين لاعب دولي، وبالتالي فإنه ليس في متناول أو استطاعة جميع الأندية. وفي فرنسا أيضاً، يتعين على الأندية الانتظار حتى منتصف أكتوبر (تشرين الأول) حتى تحصل على حصتها من حقوق البث التلفزيوني. بعد ذلك، ربما يمكنها التعاقد مع لاعب جديد. الأمر يشبه الكراسي الموسيقية.»

وفي الوقت الحالي، يجب على غيامين الانتظار. لا يوجد أدنى شك في أن اللاعب الإفوارى يمتلك فنيات وقدرة هائلة، كما يأمل في الانضمام مجدداً لقائمة منتخب كوت ديفوار، الذي لعب معه 16 مباراة دولية بالفعل. يقال إن

غيامين الآن في أفضل حالة بدنية له منذ سنوات، حيث يتدرب مع فريقه المحلي في فرنسا، ويدفع لفريق من خبراء التغذية والمربين واختصاصي العلاج الطبيعي 5,000 يورو شهرياً حتى يكون جاهزاً للحوض أي تجربة جديدة. لكن ما النادي المستعد والقادر على اتخاذ هذه المغامرة؟ يقول كولينيون: «المدير الفني المنتخب كوت ديفوار، جان لويس غاسيت، دائم الاتصال بغيامين. إنه يحتاج إلى جهود اللاعب في كاس الأمم الإفريقية، لكن غيامين بحاجة إلى الانضمام إلى ناد لديه مشروع مستقبلي.»

* خدمة «الغارديان»



غيامين لعب مع منتخب كوت ديفوار 16 مباراة دولية (غيتي)



لاعب خط الوسط الإفوارى فسخ عقده مع إيفرتون في الصيف بعد فترة مضطربة وبتنظر اتخاذ خطوته التالية (غيتي)

اللاعب». ورفض مسؤولو إيفرتون التعليق على القرارات التي تم اتخاذها في عام 2019. ولا يمكن رؤية قصة غيامين بمعزل عن غيرها، حيث تحدث كثير من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز عن الضغوط الكبيرة التي يتعرضون لها، وأشار بعضهم إلى أنهم يتدربون ويلعبون وهم يتناولون مسكنات الألم. ويمكن أن تخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسهولة، سواء بسبب السذاجة أو الحساس المفرط، أو أي شيء آخر سيئ. لكن في ظل الضغوط الهائلة التي يتعرض لها لاعبو الدوري الإنجليزي الممتاز، تماماً كما هي الحال في الدوري الأمريكي للسلة للمحترفين أو اتحاد الرغبي، فإن الأندية تريد أن ترى عائداً ملموساً لاستثماراتها. ويستطيع بعض اللاعبين تحمل عبء العمل وضغوط المباريات، في حين يلعب البعض الآخر وهو يتناول مسكنات الألم، بينما لا يستطيع آخرون اللعب من الأساس.

لعب غيامين 38 مباراة في جميع المسابقات في موسم 2018-2019 مع ماينز، لكنه تعرض للإصابة في الفخذ في بداية مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي تطلب خضوعه لجراحة. وبعد ذلك، وبالتحديد في أوائل عام 2021، تلقى ضربة أخرى موحجة. يقول كولينيون: «عندما تعافى غيامين وأصبح لائقاً، تفشى فيروس كورونا. لقد اضطر إلى أن يعالج نفسه في المنزل، حيث لم يكن من الممكن أن يذهب إليه أحد من النادي. وفي أحد الأيام، كان غيامين يلعب للعب التنس بفرده، فأصيب بتمزق في وتر العرقوب». وخلال أربع سنوات مع إيفرتون، شارك غيامين في ثماني مباريات مع النادي (بما في ذلك ثلاث مشاركات فقط في التشكيلية الأساسية)، على الرغم من أنه كان لائقاً إلى حد كبير خلال الأشهر الـ 18 الماضية، والتي شهدت خروجه لإصابة مع

اللاعب». ورفض مسؤولو إيفرتون التعليق على القرارات التي تم اتخاذها في عام 2019.

ولا يمكن رؤية قصة غيامين بمعزل عن غيرها، حيث تحدث كثير من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز عن الضغوط الكبيرة التي يتعرضون لها، وأشار بعضهم إلى أنهم يتدربون ويلعبون وهم يتناولون مسكنات الألم. ويمكن أن تخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسهولة، سواء بسبب السذاجة أو الحساس المفرط، أو أي شيء آخر سيئ. لكن في ظل الضغوط الهائلة التي يتعرض لها لاعبو الدوري الإنجليزي الممتاز، تماماً كما هي الحال في الدوري الأمريكي للسلة للمحترفين أو اتحاد الرغبي، فإن الأندية تريد أن ترى عائداً ملموساً لاستثماراتها. ويستطيع بعض اللاعبين تحمل عبء العمل وضغوط المباريات، في حين يلعب البعض الآخر وهو يتناول مسكنات الألم، بينما لا يستطيع آخرون اللعب من الأساس.

لعب غيامين 38 مباراة في جميع المسابقات في موسم 2018-2019 مع ماينز، لكنه تعرض للإصابة في الفخذ في بداية مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي تطلب خضوعه لجراحة. وبعد ذلك، وبالتحديد في أوائل عام 2021، تلقى ضربة أخرى موحجة. يقول كولينيون: «عندما تعافى غيامين وأصبح لائقاً، تفشى فيروس كورونا. لقد اضطر إلى أن يعالج نفسه في المنزل، حيث لم يكن من الممكن أن يذهب إليه أحد من النادي. وفي أحد الأيام، كان غيامين يلعب للعب التنس بفرده، فأصيب بتمزق في وتر العرقوب». وخلال أربع سنوات مع إيفرتون، شارك غيامين في ثماني مباريات مع النادي (بما في ذلك ثلاث مشاركات فقط في التشكيلية الأساسية)، على الرغم من أنه كان لائقاً إلى حد كبير خلال الأشهر الـ 18 الماضية، والتي شهدت خروجه لإصابة مع

اللاعب». ورفض مسؤولو إيفرتون التعليق على القرارات التي تم اتخاذها في عام 2019.

لكن بعد المشاركة في تدريبات إيفرتون لمدة أربعة أيام فقط، شارك غيامين في إحدى المباريات دون أن يشارك مع الفريق في فترة الاستعداد للموسم الجديد. وفي المباراة التالية مباشرة، لعب لمدة 90 دقيقة». ويضيف: «هذه ليست مشكلة إيفرتون وحده، لكنها مشكلة إنجليزية، فالأندية لا تعرف كيف تتعامل مع اللاعبين فيما يتعلق بالإصابات. وهذه هي السمة المأخوذة عن الأندية الإنجليزية. يتم التعاقد مع اللاعبين برواتب عالية جداً، ولهذا السبب يكون من المتوقع أن يشارك اللاعبون على الفور، سواء كانوا لائقين أم لا، فالأندية لا تهتم بذلك. الدوري الإنجليزي الممتاز قوي للغاية، وبالتالي فيجب أن يتعافى ببطء ويعود إلى الملاعب خطوة بخطوة، لكن ذلك لا يحدث في أغلب الأحيان».

ويتابع: «وهذا هو السبب الذي جعل أرسين فينغر يحقق نتائج رائعة مع أرسنال: لقد كان يعرف جيداً كيف يساعد اللاعبين على التعافي، كما كان يعرف كيف يساعد اللاعبين الشباب على التأقلم على اللعب في إنجلترا. لكن الأمر مختلف تماماً في فرنسا، فعلى سبيل المثال عندما تعرض غيامين لإصابة في بداية مسيرته الكروية مع لينس، لعب أربع مباريات مع الفريق الريف بعد تعافيه من الإصابة تماماً، قبل أن يضم مجدداً إلى الفريق الأول. لقد ساعده ذلك على استعادة لياقة

المباريات واستعادة ثقته في نفسه، وهي الأمور التي يكون لها تأثير كبير مع

بعد التائق بشكل لافت للأنظار مع ماينز انتقل غيامين إلى إيفرتون (غيتي)

هناك عوامل كثيرة ساهمت في تحول الفترة التي قضاها غيامين في إيفرتون إلى كارثة محققة

لكن بعد المشاركة في تدريبات إيفرتون لمدة أربعة أيام فقط، شارك غيامين في إحدى المباريات دون أن يشارك مع الفريق في فترة الاستعداد للموسم الجديد. وفي المباراة التالية مباشرة، لعب لمدة 90 دقيقة». ويضيف: «هذه ليست مشكلة إيفرتون وحده، لكنها مشكلة إنجليزية، فالأندية لا تعرف كيف تتعامل مع اللاعبين فيما يتعلق بالإصابات. وهذه هي السمة المأخوذة عن الأندية الإنجليزية. يتم التعاقد مع اللاعبين برواتب عالية جداً، ولهذا السبب يكون من المتوقع أن يشارك اللاعبون على الفور، سواء كانوا لائقين أم لا، فالأندية لا تهتم بذلك. الدوري الإنجليزي الممتاز قوي للغاية، وبالتالي فيجب أن يتعافى ببطء ويعود إلى الملاعب خطوة بخطوة، لكن ذلك لا يحدث في أغلب الأحيان».

ويتابع: «وهذا هو السبب الذي جعل أرسين فينغر يحقق نتائج رائعة مع أرسنال: لقد كان يعرف جيداً كيف يساعد اللاعبين على التعافي، كما كان يعرف كيف يساعد اللاعبين الشباب على التأقلم على اللعب في إنجلترا. لكن الأمر مختلف تماماً في فرنسا، فعلى سبيل المثال عندما تعرض غيامين لإصابة في بداية مسيرته الكروية مع لينس، لعب أربع مباريات مع الفريق الريف بعد تعافيه من الإصابة تماماً، قبل أن يضم مجدداً إلى الفريق الأول. لقد ساعده ذلك على استعادة لياقة

المباريات واستعادة ثقته في نفسه، وهي الأمور التي يكون لها تأثير كبير مع

بعد التائق بشكل لافت للأنظار مع ماينز انتقل غيامين إلى إيفرتون (غيتي)

هناك عوامل كثيرة ساهمت في تحول الفترة التي قضاها غيامين في إيفرتون إلى كارثة محققة

اللاعب». ورفض مسؤولو إيفرتون التعليق على القرارات التي تم اتخاذها في عام 2019.

كما كان يورغن كلوب، الذي سبق له وأن تولى تدريب ماينز، يريد التعاقد مع فابيينو. لكننا فضلنا الانتقال إلى إيفرتون، لأنه إذا انتقلت مباشرة إلى ناد كبير في إنجلترا، فسيكون من الصعب عليك السلب بشكل أساسي، فعلى سبيل

المثال، لم يكن نغولو كانتي ليقدّم نفس المستويات القوية التي قدمها مع تشيلسي، لو لم ينضم إلى ليستر سيتي أولاً. وينطبق نفس الأمر أيضاً على رياض محرز في مانشستر سيتي. وفي المقابل، انتقل كيرت زوما مباشرة إلى تشيلسي ولم يقدم أداءً جيداً على الفور. وحدث نفس الأمر مع روميلو لوكاكو، ومحمد صلاح، وكيفن دي بروين، وتيمو فيرنر. المستوى مرتفع جداً، كما يكون اللاعب مطالباً بتقديم الكثير. وبالتالي، يجب أن يكون اللاعبون جاهزين لن كل شيء». وبعد التائق بشكل لافت للانتظار مع لينس وماينز، انتقل غيامين إلى إيفرتون ليحل محل إدريسا غانا غاي، الذي رحل إلى باريس سان جيرمان، لكن كولينيون يشعر أن القرارات التي اتخذها إيفرتون خلال الأيام القليلة الأولى للاعب خط الوسط المدافع مع الفريق ربما ساهمت في إصابة اللاعب الإفوارى. يقول كولينيون: «عندما انتقل غيامين إلى إيفرتون في عام 2019، جاء مباشرة من كاس الأمم الإفريقية ثم حصل على فترة راحة لمدة ثلاثة أسابيع بعد موسم طويل للغاية. كان يجب أن يستريح لفترة أطول.

يقول كولينيون: «كان أرسنال وتوتنهام يسعيان لضخ جان فيليب في عام 2019.

كما كان يورغن كلوب، الذي سبق له وأن تولى تدريب ماينز، يريد التعاقد مع فابيينو. لكننا فضلنا الانتقال إلى إيفرتون، لأنه إذا انتقلت مباشرة إلى ناد كبير في إنجلترا، فسيكون من الصعب عليك السلب بشكل أساسي، فعلى سبيل المثال، لم يكن نغولو كانتي ليقدّم نفس المستويات القوية التي قدمها مع تشيلسي، لو لم ينضم إلى ليستر سيتي أولاً. وينطبق نفس الأمر أيضاً على رياض محرز في مانشستر سيتي. وفي المقابل، انتقل كيرت زوما مباشرة إلى تشيلسي ولم يقدم أداءً جيداً على الفور. وحدث نفس الأمر مع روميلو لوكاكو، ومحمد صلاح، وكيفن دي بروين، وتيمو فيرنر. المستوى مرتفع جداً، كما يكون اللاعب مطالباً بتقديم الكثير. وبالتالي، يجب أن يكون اللاعبون جاهزين لن كل شيء». وبعد التائق بشكل لافت للانتظار مع لينس وماينز، انتقل غيامين إلى إيفرتون ليحل محل إدريسا غانا غاي، الذي رحل إلى باريس سان جيرمان، لكن كولينيون يشعر أن القرارات التي اتخذها إيفرتون خلال الأيام القليلة الأولى للاعب خط الوسط المدافع مع الفريق ربما ساهمت في إصابة اللاعب الإفوارى. يقول كولينيون: «عندما انتقل غيامين إلى إيفرتون في عام 2019، جاء مباشرة من كاس الأمم الإفريقية ثم حصل على فترة راحة لمدة ثلاثة أسابيع بعد موسم طويل للغاية. كان يجب أن يستريح لفترة أطول.

يقول كولينيون: «كان أرسنال وتوتنهام يسعيان لضخ جان فيليب في عام 2019.

كما كان يورغن كلوب، الذي سبق له وأن تولى تدريب ماينز، يريد التعاقد مع فابيينو. لكننا فضلنا الانتقال إلى إيفرتون، لأنه إذا انتقلت مباشرة إلى ناد كبير في إنجلترا، فسيكون من الصعب عليك السلب بشكل أساسي، فعلى سبيل

المثال، لم يكن نغولو كانتي ليقدّم نفس المستويات القوية التي قدمها مع تشيلسي، لو لم ينضم إلى ليستر سيتي أولاً. وينطبق نفس الأمر أيضاً على رياض محرز في مانشستر سيتي. وفي المقابل، انتقل كيرت زوما مباشرة إلى تشيلسي ولم يقدم أداءً جيداً على الفور. وحدث نفس الأمر مع روميلو لوكاكو، ومحمد صلاح، وكيفن دي بروين، وتيمو فيرنر. المستوى مرتفع جداً، كما يكون اللاعب مطالباً بتقديم الكثير. وبالتالي، يجب أن يكون اللاعبون جاهزين لن كل شيء». وبعد التائق بشكل لافت للانتظار مع لينس وماينز، انتقل غيامين إلى إيفرتون ليحل محل إدريسا غانا غاي، الذي رحل إلى باريس سان جيرمان، لكن كولينيون يشعر أن القرارات التي اتخذها إيفرتون خلال الأيام القليلة الأولى للاعب خط الوسط المدافع مع الفريق ربما ساهمت في إصابة اللاعب الإفوارى. يقول كولينيون: «عندما انتقل غيامين إلى إيفرتون في عام 2019، جاء مباشرة من كاس الأمم الإفريقية ثم حصل على فترة راحة لمدة ثلاثة أسابيع بعد موسم طويل للغاية. كان يجب أن يستريح لفترة أطول.

يقول كولينيون: «كان أرسنال وتوتنهام يسعيان لضخ جان فيليب في عام 2019.

كما كان يورغن كلوب، الذي سبق له وأن تولى تدريب ماينز، يريد التعاقد مع فابيينو. لكننا فضلنا الانتقال إلى إيفرتون، لأنه إذا انتقلت مباشرة إلى ناد كبير في إنجلترا، فسيكون من الصعب عليك السلب بشكل أساسي، فعلى سبيل

حب رئيس إيفرتون السابق للنادي كان صادقاً ومن الأعماق

ذكريات جميلة ستبقى خالدة في سيرة الراحل بيل كينرايت

ظل تعرّض لضغط هائل لبيع النادي إلى ملياردير يستطع الإنفاق بسخاء، وجد كينرايت، الذي كان يشجع إيفرتون طوال حياته وترأس النادي خلال أطول فترة غياب عن البطولات والألقاب في تاريخ النادي، شخصاً تريباً يسعى للاستحواذ على النادي بعد خمس سنوات.

لكن انظروا كيف حدث ذلك؟ بالنسبة للكثيرين، خاصة في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، ستكون هذا هو إرث كينرايت الدائم. لكنني أدركت خلال رحلتي القصيرة معه أن هناك ما هو أكثر من ذلك بكثير: أعمال الخير غير المعلنة (ومنذ وفاته الأسبوع الماضي، ظهرت الكثير من الأمثلة الأكثر سخاءً بكثير من توصيلنا بسيارته إلى المباراة)، وبالطبع التضامن الهائل مع ضحايا كارثة هيلزبره، وخطاب «لقد اختاروا الأمهات الخطأ» في عام 2013.

لقد كان كينرايت يرمز إلى حقبة الأبيض والأسود التي تم تاريخها في فيلم «الوقت والمدينة»، الذي توفي مخرجه تيرينس ديفيز خلال الشهر الماضي أيضاً، ويعبد عن الجدل الدائر حول بيع الملاعبين البارزين (روني وأرتيتا)، والأحلام التي لم تتحقق (الانتقال إلى ملعب جديد) وبيع النادي إلى فرهاد موشيري، فأبنتى أرى أن أفضل صفقة أنجزها كينرايت على الإطلاق كانت تتمثل فيما قاله لمدة نصف ساعة لأبنتي حول ما يعنيه نادي إيفرتون، عندما ربطهم بطريقة أو بأخرى بجبل أجداهم، في عصر لم تكن فيه الطبقة العاملة قد تحولت بعد إلى لعبة في أيدي المليارديرات؛ لعلم، لم تؤثر تلك الكلمات في ميول الطفل ستيفن، الذي لا يزال يشجع مانشستر يونايتد حتى الآن، لكن من المؤكد أنه لم يغم أحد من عائلة غيلزير الأمريكية المالكة للنادي بتوصيله بسيارته إلى إحدى مباريات مانشستر يونايتد؛

* خدمة «الغارديان»

ظل تعرّض لضغط هائل لبيع النادي إلى ملياردير يستطع الإنفاق بسخاء، وجد كينرايت، الذي كان يشجع إيفرتون طوال حياته وترأس النادي خلال أطول فترة غياب عن البطولات والألقاب في تاريخ النادي، شخصاً تريباً يسعى للاستحواذ على النادي بعد خمس سنوات.

لكن انظروا كيف حدث ذلك؟ بالنسبة للكثيرين، خاصة في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، ستكون هذا هو إرث كينرايت الدائم. لكنني أدركت خلال رحلتي القصيرة معه أن هناك ما هو أكثر من ذلك بكثير: أعمال الخير غير المعلنة (ومنذ وفاته الأسبوع الماضي، ظهرت الكثير من الأمثلة الأكثر سخاءً بكثير من توصيلنا بسيارته إلى المباراة)، وبالطبع التضامن الهائل مع ضحايا كارثة هيلزبره، وخطاب «لقد اختاروا الأمهات الخطأ» في عام 2013.

لقد كان كينرايت يرمز إلى حقبة الأبيض والأسود التي تم تاريخها في فيلم «الوقت والمدينة»، الذي توفي مخرجه تيرينس ديفيز خلال الشهر الماضي أيضاً، ويعبد عن الجدل الدائر حول بيع الملاعبين البارزين (روني وأرتيتا)، والأحلام التي لم تتحقق (الانتقال إلى ملعب جديد) وبيع النادي إلى فرهاد موشيري، فأبنتى أرى أن أفضل صفقة أنجزها كينرايت على الإطلاق كانت تتمثل فيما قاله لمدة نصف ساعة لأبنتي حول ما يعنيه نادي إيفرتون، عندما ربطهم بطريقة أو بأخرى بجبل أجداهم، في عصر لم تكن فيه الطبقة العاملة قد تحولت بعد إلى لعبة في أيدي المليارديرات؛ لعلم، لم تؤثر تلك الكلمات في ميول الطفل ستيفن، الذي لا يزال يشجع مانشستر يونايتد حتى الآن، لكن من المؤكد أنه لم يغم أحد من عائلة غيلزير الأمريكية المالكة للنادي بتوصيله بسيارته إلى إحدى مباريات مانشستر يونايتد؛

* خدمة «الغارديان»



بيل كينرايت في طريقه لحضور مواجهة بين إيفرتون وأرسنال في الدوري الإنجليزي في ديسمبر عام 2019 (أ.ف.ب)

التي لا تُنسى في سنوات المدج في الثمانينات من القرن الماضي. واستمع الأوال أيضاً باهتمام إلى القصة المألوفة عن رحلة واين روني وديفيد موزيز مع إيفرتون، وكيف رحل روني إلى مانشستر يونايتد بعد وقت قصير من تالقه في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2004، في الوقت الذي ظل فيه موزيز يتولى القيادة الفنية للنادي حتى عام 2013 قبل رحيله إلى مانشستر يونايتد. أما أنا فقد

أرسنال مقابل مادي كبير. وبحلول الوقت الذي طمان فيه ستيفن بان تشجيعه مانشستر يونايتد كان من الممكن أن يكون أسوأ بكثير لو كان بين مشجعي إيفرتون المحمسين، كان كينرايت قد كسب تأييد وحب الأوال. وتحدث كينرايت معي بحماس معتاد عن نشأته كمشجع لإيفرتون، وعن ملهى غرافتون الليلي الشهير، و«مدرسة العلوم»، وهارفي، وبول، وكيندال، والرؤية الذهبية لاليسك يونغ، وليلة بايرن ميونيخ

لندن: جيمي فاهي*

جاءني صوت من خلف نافذة مقعد الراكب الأمامي نصف المفتوحة في سيارة فخمة متوقفة عند إشارات المرور بالقرب من محطة هامرسميت في العاصمة البريطانية لندن، وسألني: «هل تريد أن أوصلك معي بسيارتي؟» أجبت بلهفة: «نعم، من فضلك، سيدي الرئيس»، قبل أن أقفز في المقعد الخلفي مع ابني اللذين كانا يرتديان قميصي إيفرتون - كوتنور، 9 سنوات، ودوم، 8 سنوات - وصديقهما ستيفن، الذي كان يشجع مانشستر يونايتد.

وبعد ذلك ذهبنا إلى الملعب لمشاهدة المباراة، بفضل ذلك الرجل الذي أخذنا معه في سيارته، والذي كان في حقيقة الأمر بيل كينرايت، الممثل ومدير المسح ورئيس نادي إيفرتون لكرة القدم، وكان ذلك بالتحديد في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011. لقد تفاجأ الأوال مما حدث، وسأله دوم بقدر كبير من الشك والريبة: «هل تمتلك حقاً نادي إيفرتون؟» بعد أن أوضحت له أن ركوب أي سيارة مع شخص غريب لا يزال أمراً محظوراً تماماً بكل تأكيد، لكن هذه المرة تعد أمراً استثنائياً؛ لأنها جاءت من مالك نادي إيفرتون لكرة القدم. لم يكن الأوال الثلاثة مقتنعين بذلك، واستجوبوا رئيس النادي والسائقة التي كانت تقود له سيارته منذ فترة طويلة جيني سيغروف - على مدار الدقائق العشرين التالية تقريباً بينما كنا نتجه نحو ملعب «كرافن كوتيدج» الذي يحضن مباريات نادي فولهام، في وقت مبكر من بعد ظهر يوم الأحد.

وبعد أن شعر كينرايت بأن الأطفال لا يصدقون حقاً أنه مالك إيفرتون، قال لهم بعض الأشياء الحمضية عن الفريق الذي كان سيلعب في ذلك اليوم في محاولة لكي يثبت لهم حقاً أنه رئيس النادي، فأجبرهم

«الشارقة الثقافية» تضيء شمعتها الثامنة في عدها الجديد



عيون المثقفين والكتاب العرب. ويبين محمد صلاح غازي أن كل حركة أدبية تمثل نتاج فترة زمنية معينة. وأخيراً رولا حسن. سحر الأمير تتكى على للكتاب محمد ولد سالم، التي تنطلق من الانفتاح ما بين ثقافتى الشرق والغرب.

في باب «فن. وتر. ريشة»؛ الموضوعات الأتية: فاطمة أسير تسعى إلى التعبير عن دلالات الأشياء - بقلم مخلية الطفولة... بقلم محمد العامري. هشام شربنيجي... أحترم عقل المشاهد به، وتستكمل جهودها في إيصال رسالة الشارقة الثقافية، والتعريف بمنجزاتها ومبادراتها، إلى جانب مد جسور التواصل الثقافي والتبادل المعرفي عربياً وعالمياً.

وأكد مدير التحرير نواف يونس؛ في مقالته «مصريون كتبوا وأبدعوا باللغة الفرنسية» أن النقاد والأدباء يرون في دراساتهم وقراءاتهم، أن جانباً كبيراً من الأدباء والكتاب، ينحازون إلى القول بالأثر الفاعل والكبير، الذي أحدثته الحملة الفرنسية في المشهد الثقافي المصري، خصوصاً بعد ذلك التلاخ للنفوس، وازدياد مساحة التواصل الأدبي والفكري والفني، وهو ما أوجد تلك العلاقة المتينة والمتنوعة، التي أثرت في الحركة الإبداعية عموماً، إما بطريقة غير مباشرة، عبر الإطلاع على المدارس والتجارب التجديدية، أو بطريقة مباشرة، ومن خلال اللغة الفرنسية.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

الشارقة: «الشرق الأوسط»

صدر العدد «85»، لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري من مجلة «الشارقة الثقافية»، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، وتشير الافتتاحية إلى أن المجلة بهذا العدد تضيء شمعتها الثامنة، وتواصل مسيرتها ونهجها في تقديم محتوى جاد، وإبراز القضايا الثقافية المهمة، ومناقشتها بموضوعية وجدية ووضوح، مع إضاءة الموروث الحضاري الإسلامي العريق والاحتراف به، وتستكمل جهودها في إيصال رسالة الشارقة الثقافية، والتعريف بمنجزاتها ومبادراتها، إلى جانب مد جسور التواصل الثقافي والتبادل المعرفي عربياً وعالمياً.

وأكد مدير التحرير نواف يونس؛ في مقالته «مصريون كتبوا وأبدعوا باللغة الفرنسية» أن النقاد والأدباء يرون في دراساتهم وقراءاتهم، أن جانباً كبيراً من الأدباء والكتاب، ينحازون إلى القول بالأثر الفاعل والكبير، الذي أحدثته الحملة الفرنسية في المشهد الثقافي المصري، خصوصاً بعد ذلك التلاخ للنفوس، وازدياد مساحة التواصل الأدبي والفكري والفني، وهو ما أوجد تلك العلاقة المتينة والمتنوعة، التي أثرت في الحركة الإبداعية عموماً، إما بطريقة غير مباشرة، عبر الإطلاع على المدارس والتجارب التجديدية، أو بطريقة مباشرة، ومن خلال اللغة الفرنسية.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات: مثقف أغفله التاريخ... ونقاد الأدب - بقلم د. محمد صابر عرب. رسائل «الرزويريات» الأندلسية أو البلاغة الساخرة - بقلم خوسيه ميغيل بويرنا. المدن... بين المحبة والوفاء - بقلم عبد اسام. معنى أن تكون أستاذاً باحثاً - بقلم د. سعيد يقطين. تشابهات... تطابقت - بقلم عبد الواحد لؤلؤة. بقلم وراهن العبد المغانر للابد - بقلم حاتم يوسف.

الناقد محمد جازم يلقي الضوء عليه في دراسة تطبيقية المشهد الروائي اليمني... من أسئلة الهوية إلى المسكوت عنه

الغربي عمران الذي أصدر عام 2010 رواية لافتة بعنوان «مصحف أحمر»، التي تحمل بين أجنحتها الفنية تطوراً لافتاً، أضفي على الرواية اليمنية، حيث تداخلت عوالمها بين الواقعية والرمزية والسريرية، بمعنى أنها كسرت رتابة المدرسة الكلاسيكية في الكتابة. وبلغت الباحث إلى التعامل مع الزمان في الرواية، وكيف لعب بدلالاته المكانية دوراً مهماً فيها.

هنا تبدو شخصية «العوطي» شخصية مركزية في فضاء النص بامتياز وتتمتع بسمات خاصة، حيث يسعى إلى تزيين الفوارق التي تؤدي إلى الصراع بين البشر على أسس مذهبية أو طائفية أو عرقية أو مكانية. اشتغل الكاتب على النحت اللغوي الذي طال أسماء شخصياته لتحمل مدلولات جمالية ساعدت على تثبيت الأحداث في ذهن القارئ. ومن تلك الأسماء شخصية «سميرية» و«تبعه» و«فطمينا» و«حنظلة» و«العوطي».

أما الكاتب أحمد زين، فيشير المؤلف إلى أنه يعد من أهم الكتاب اليمنيين الذين رقدوا المكتبة اليمنية بإبداعاتهم المتنوعة، فبعد أن أصدر الكثير من المؤلفات القصصية انتقل إلى الرواية التي أصدر منها «تصحح وضع» 2004، «هجرة أمريكية» 2008، و«حرب تحت الجلد» 2011.

تميز زين خلال رحلته الكتابية بأسلوبه الخاص ولغته الخاصة وأسئلته الفنية. ورغم عمله الصحافي واشغالاته، فإنه ظل وفيًا للكتابة الإبداعية التي مكنته من تيوُّ مكانة جديدة في المشهد. وتعد روايته المدهشة «قهوة أمريكية» إحدى الروايات الأكثر حضوراً في المشهد اليمني والعربي وذلك لأنها راحت تطرح أسئلة كثيرة تتعلق بشخصية الإنسان اليمني وما يقابل ذلك من رفض وانتقاد، حيث تظهر «عارف»، بطل العمل، في الاتجاه النقيض المعارض للحمول والجمود، لكن الدراما تتصاعد على نحو نواجه معه سؤالاً جوهرياً: هل يمكن الخلل في رؤية «عارف» للحياة أم في الحياة نفسها؟



يكشف الكتاب عن جيل من «الروائيين الجدد» ظهر في ظروف صعبة تمر بها اليمن، ويصفه بأنه جيل متمرد على التقاليد البالية ويجمع بين استحقاق الحدأة والحرص على الهوية

في هذا السياق يأتي الكاتب محمد

مجلة «المسرح» تعاود الصدور بملف عن «أبو العلاء سلاموني»

الروح المسرح السامر، وكتب الدكتور كمال يونس «الترجمة المسرحية بين التقليد والتجديد»، ويأسين سليمان عن «تسويق المنهج الثقافي وإنتاج الثروة... الإنتاج المسرحي نموذجاً»، وأخيراً يتناول الدكتور رضا عبد الرحيم النص المسرحي «المهجران».

ويضم العدد حوارين، أجراهما محمود قنديل مع الفنانة مديحة حمدي، وإيفاس العيسوي مع مصممة المحاور والملايس الدكتور مروة عودة، وتكتب لنا يونس عن مسرحية «بنات كحل» لكارل تشرشل، وتناقش من خلالها الحركة النسوية الحديثة، وأسلوبها في الكتابة الذي يتجاوز حدود الزمان والمكان. ويواصل الدكتور محمود أبو دومة الكتابة عن عروض المسرح في مدينة لندن، بمقالة عن مسرحية «البونقة»، أو ساجرات سالم، تأليف آرثر ميلر، ويناقش معالجة الإخراج للنص الذي يعود إلى خمسينات القرن الماضي، وأسلوب الأداء التمثيلي. وتتناول الدكتورة وفاء كمالو جدل الفكر والثقافة والفن في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي»، في حين يستعيد الدكتور عمرو دودة جلسات المحاور الفكرية والدراسات التي جرت مناقشتها في الدورة الماضية من «المهرجان القومي المصري»، كما يضم العدد ترجمة محمود قاسم للنص المسرحي الفرنسي «أرض العزلة»، تأليف فرانسوا تيسا ندييه.

يشير إلى أن مجلة «المسرح» تصدر عن «الهئية المصرية العامة للكتاب»، ويأتي هذا بعد توقف مستمر لعدة أشهر، وصدر بالتعاون بين «المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية»، و«الهئية المصرية العامة للكتاب»، ويرأسها تحرير الناقد المسرحي عبد الرزاق حسين.



في تنمية الصراع درامياً في أعماله، وضُم الملف مقالات لمحمد عبد الحافظ ناصف «السلامونى يقول والتاريخ يقول»، والدكتور تامر قانز «السلامونى بوصفه عاشق المسرحية التاريخية»، ودراسة للناقد المسرحي «أحمد عبد الرزاق أبو العلاء» عن «السلامونى والمسرح البعدي».

إضافة إلى ذلك، تضمّن العدد الدراسات النقدية التطبيقية والمراجعات لبعض العروض، منها دراسة للناقد والباحث الدكتور «اسامة أبو طالب» عن «المسرح والتصدر»، تطرق فيها إلى حالات التعبير المسرحي بوصفها خروجاً عن المألوف، مثل عروض الممثل الأول في الدراما الإغريقية القديمة. وعلى هذه الخلفية، ناقش أبو طالب أعمال شكسبير والمسرحية الرومانسية والمسرح الواقعي والطبيعي والاتجاه الرعزي والحركة التعبيرية ونظرية التفرغيع ومسرح العنت.

وكتب ناصر العزبي عن «الكرامة بدير بين قضايا المرأة والمسرح المصري للرقص الحديث»، حين يتناول الدكتور كمال يونس «السينوغرافيا وفن تشكيل الصورة المسرحية»، وتستلهم خلاص عطا الله الدروس المستفادة من مسيرة فيكتور هيجو، ويكتب عبد السلام إبراهيم عن «أزمة البطل التراجيدي» في مسرحية «نصب تذكاري» لبكري عبد الحميد. ومن محتويات العدد اللافتة دراسة كندية مختلفة حول «تدريس اللغات» من خلال المسرح، وقد أجرها الباحثون في مدارس تعليم المسرحية، وناقشت التأثير الإيجابي للأشغال المسرحية، وتحليل البرامج الدراسية وبرامج تدريب المعلمين. قام بترجمة الدراسة الكاتب والناقد الجزائري ياسين سليمان.

وفي العدد دراسة للكاتبة صفاء البيلي عن

تتحدث الرواية عن علاقة حب نشأت بين شاب وفتاة مهمشة ترتب عليها هروبهما معا من مجتمع الريف الذي يلفظ نشوء مثل هذه العلاقات إلى مجتمع المدينة ليستقروا في منطقة سكنية بمدينة تعز تسمى «محاوي».

هنا يفتح النص أشروعه ويُبحر في اتجاه سرد المختلف.

تدور الأحداث في الرواية بين عامي 1970 و1982 وهي حقبة شهدت تقسيم اليمن بين شمالي وجنوبي، إذ استطاع الروائي أن يوظف الأحداث الكبرى التي شهدتها البلاد لتنعكس بشكل مباشر على شخصيات العمل. وتأتي «اليهودي الحالي» بوصفها الرواية الثانية للكاتب والتي تنكأ فنياً الكثير على قصة حب مغايرة أيضاً كسابقها، لكنها هذه المرة مغايرة تماماً. بين فتاة مسلمة وشاب يهودي، وهي مغارقة صادمة وانفجارية إذا أخذنا بعين الاعتبار الأجواء الملتهبة في الرواية. تزداد المغارقة اتساعاً كلما عرفنا أن فاطمة، بطلة العمل، لم تكن فتاة سلبية عادية فدعتها سعة الإطلاع إلى اختيار حبيبها من خارج النسيج المعتاد لأن الوعي الذي ينهته لا يعترف بحسود أو حواجز.

لم تكف فاطمة بالمحبة فقط وإنما راحت تُعلم بطلمها القراءة والكتابة ونقلت إليه الكثير من معارفها، وهو سلوك إنساني يندرج ضمن التطلع إلى التعايش المشترك ونجد الفُرقة والتسلط والقمع، كون الإنسان أولاً وأخيراً ابن بيئته وابن مجتمعه وجغرافيته ولا يمكن بأي حال من الأحوال نبذ الآخر بسبب مغلقة أو ديانته أو رأيه. وكان لافتاً أن شخصيات «اليهودي الحالي» هي في الحقيقة من الشخصيات البسيطة العادية التي تأخذ طابع المحلية، ولعل هذا من الأسباب التي دفعتها لتكون عالمية عبر ترجمتها إلى أكثر من لغة.

في هذا السياق يأتي الكاتب محمد

خصصت مجلة «المسرح» في عدها (42) الصادر أخيراً، ملفاً موسعاً عن الكاتب المسرحي الراحل «أبو العلاء سلاموني»، وتصدّر العدد مقال لآلات بل بعنوان «محنة ظاهرة المسرح مع النخبة المثقفة»، يتساءل فيه عن دور النخبة، وهل يمكن أن تسهم في تراجع المسرح وتكون سبباً مباشراً في تهميش ظواهر مسرحية بعينها. ورغم أن السؤال يبدو صادماً، فإن الإجابة تأتي مفاجئة وأكثر صدمة بدفع «على لسان أحد أبرز الكتاب المسرحيين في مصر. المقال هو آخر ما كتبه سلاموني قبل رحيله، في وقت لاحق من هذا العام، ويأتي بوصفه «مسك الختام» في سلسلة مقالات مختلفة وجريئة عاد فيها إلى التاريخ واستعان بالدراس الفلسفي، ليثبت أن النخبة المثقفة العربية أسهمت بالفعل في تراجع فنون الفرجة المسرحية.

ويتضمن الملف مجموعة من المقالات والشهادات المهمة حول رحلته وأعماله، ودوره في إثراء الحركة المسرحية، وذكرياته مع الأصدقاء والحبّين، وخصوصاً صديقه الراحل يسري الجندي. وكتب الناقد الدكتور عمرو دودة عن «السلاموني شهيد الثقافة والفنون العربية»، كما كتب الدكتور أحمد محمود حامد عن «الصادر الترانزي في دراما محمد أبو العلاء سلاموني». وفي شهادة شجيرة تسأل المخرج عادل زكي: هل كان بريي سلاموني نفسه، مستعرضاً ما كتبه الراحل في رثاء بطله امرئ القيس في رثاعته المسرحية «الثار ورحلة العذاب»، وصدت الدكتورة نعيمة عاشور البعد الميتافيزيقي للمرأة في مسرحيات الراحل «أبو العلاء سلاموني»، ودوره

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تهدم الطرارة والتشويق على موضوع رواية «المشاء العظيم»، الصادر عن دار «الشرق» بالقاهرة، للكاتب المصري أحمد الفخراني، حيث يتناول العمل ما يمكن وصفه بـ«الوجه المظلم للوسط الأدبي» من زاوية السرفات الأدبية، وسط أدهم على مجهود الإخرين، كذلك صراعات المثقفين وحروب التهميش والحسد التي يخوضونها ضد بعضهم البعض بضرارة.

وتقدم الرواية، في هذا السياق، بانوراما سردية منضبطة اللغة والبناء الفني عن سيرة الروائي الطامح للشهرة «محمد الأعور»، وسيل اختراقه عوالم الأدب بطرق ملتوية، لكن عند ذروة نجاحه في تحقيق ما يصبو إليه يواجه شبح أستاذه الميت والروائي المنسي «فرج الكفراوي» الذي يطالبه بتسديد ذنبه القديم، فبعد أن سرق منه ست روايات منحه الشهرة، عليه أن يجعل روايته السابعة باسم الكفراوي، وأن يستخدم نفوذه وشهرته ليعلن أنه اكتشف كزاً أدبياً باسم أستاذه كي يعيد إحياء اسمه الذي ابتلعه الموت والنسيان، لكن «الأعور» يكتشف أن الرواية المطلوبة ليست

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تهدم الطرارة والتشويق على موضوع رواية «المشاء العظيم»، الصادر عن دار «الشرق» بالقاهرة، للكاتب المصري أحمد الفخراني، حيث يتناول العمل ما يمكن وصفه بـ«الوجه المظلم للوسط الأدبي» من زاوية السرفات الأدبية، وسط أدهم على مجهود الإخرين، كذلك صراعات المثقفين وحروب التهميش والحسد التي يخوضونها ضد بعضهم البعض بضرارة.

وتقدم الرواية، في هذا السياق، بانوراما سردية منضبطة اللغة والبناء الفني عن سيرة الروائي الطامح للشهرة «محمد الأعور»، وسيل اختراقه عوالم الأدب بطرق ملتوية، لكن عند ذروة نجاحه في تحقيق ما يصبو إليه يواجه شبح أستاذه الميت والروائي المنسي «فرج الكفراوي» الذي يطالبه بتسديد ذنبه القديم، فبعد أن سرق منه ست روايات منحه الشهرة، عليه أن يجعل روايته السابعة باسم الكفراوي، وأن يستخدم نفوذه وشهرته ليعلن أنه اكتشف كزاً أدبياً باسم أستاذه كي يعيد إحياء اسمه الذي ابتلعه الموت والنسيان، لكن «الأعور» يكتشف أن الرواية المطلوبة ليست

«المشاء العظيم»... رواية تتناول الوجه المظلم للوسط الأدبي

سوى حياته نفسها. ويجمع النص، الذي يقع في 183 صفحة من القطع المتوسط، بين عناصر الدراما الإنسانية والنفس البوليسي والجس التهمكي الساخر، مع نزعة إلى الفانتازيا؛ في طياتها تمكن تساؤلات حول النجاح والأصالة والريف، وكذلك حول فن الرواية ومستقبلها.

صدر للفخراني من قبل عدة روايات، منها «بار ليابلنا»، و«إخضاع الكلب»، والمجموعة القصصية «مملكة عصير التفاح»، بالإضافة لكتاب «كل قلب حكاية» الذي يتضمن صوراً قلمية لشخصيات متنوعة، وديوان «ديكورات

بسيطة» بالعامية المصرية. ومن أجواء الرواية نقراً: «لم يتوقع أحد كل هذا النجاح عندما أطلق محمد الأعور تطبيقه الإلكتروني الفريد (المشاء العظيم) الذي وضع فيه كل خبرة يملكه في التزوير. الشيء الأصيل الوحيد الذي يملكه مضافاً إليه طراحة جسد تلميذه الشاب هاني الديب، وكل ما تعلمه من أستاذه فرج الكفراوي. يستطيع مستخدم التطبيق تغيير حبكة أي رواية إن أرادوا أن يغيروا النهايات والبدائيات، أن يحذفوا العمل التي أثارَت ملهم أو حفظتهم أو أن يضيفوا جملهم الركيكة والقوية بأنفسهم، لا فرقة؛ فالتطبيق يدعم نزعة الإنسان إلى



المونولوج ويحترم الثثرة. أغلب خدمات التطبيق مجانية، لكن إن أردت التقدم أكثر في اللعبة ف عليك أن تدفع ما يعادل دولاراً لكل خطوة إضافية يتم التبرع

خلال مؤتمر صحفي افتراضي على طريقة الـ«ميتافيرس»

الإعلان عن 3 فنادق جديدة في «ليجا» الوجهة المستدامة والأحدث بـ«نيوم»

لندن: «الشرق الأوسط»

خلال مؤتمر صحفي لا يشبه سواه وفي أجواء يملأها التشويق والانتظار، أعلنت مقدمة الحفل الزميل جوسلين إيليا التي ظهرت على شكل «أفاتار» بلباس رسمي باللون الأسود، عن افتتاح المؤتمر الصحفي الذي عقد في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) في العالم الافتراضي على طريقة الميتافيرس للإعلان عن شراكة ما بين علامة الفنادق المستدامة «هابيتاس» مع نيوم لافتتاح 3 فنادق جديدة ستقام في مدينة «ليجا» الوجهة السياحية المستدامة الأحدث في نيوم، شمال غربي المملكة العربية السعودية.

حضر المؤتمر الصحفي أوليفر ريبلي الرئيس التنفيذي لـ«هابيتاس» وكريس نيومان المدير التنفيذي لتطوير فنادق نيوم، وجيريمي ليستر الرئيس التنفيذي لخليج العقبة في نيوم ومريم القحطاني المتخصصة في تجربة العلامة في شعب نيوم للفنادق.

وشاركت في المؤتمر أيضا مجموعة من الصحافيين العرب والأجانب الذين طرحوا أسئلتهم على المسؤولين في عالم الميتافيرس الافتراضي، واستطاعوا التجول عن طريق تكنولوجيا العالم الافتراضي في ثانيا المشروع والتمتع برؤية المناظر الطبيعية الخلابة في منطقة ليجا في خليج العقبة ورؤية الفنادق الجديدة التي لا تزال في طور الإنشاء والتي صورت عن طريق تكنولوجيا عالية وهي قابعة بين الصنوبر.

وظهر كل من المشاركين والمسؤولين على شكل «أفاتار» شبيه بأشكالهم الحقيقية اشرف على تصميمها وتنفيذها جانيت كانغ المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة.

وفي حديث مع الزميلة جوسلين إيليا مسؤولة ملحقى مذاقات السفر والسياحة في صحيفة «الشرق الأوسط» روت لنا الطريقة التي تمت بها عملية اختيارها لتكون أول مقدمة في حفل «حقيقي» مماثل في عالم الميتافيرس الافتراضي.

فكالت إن القصة بدأت عن طريق اتصال مسؤولي نيوم وهابيتاس بها بعدما وقع اختيارهم عليها لتكون مقدمة الحفل، وتفاجأت عندما علمت بأنها ستظهر على شكل «أفاتار»، وسبقت الحفل تحضيرات مكثفة واجتماعات عديدة مع المسؤولين للتعرف أكثر على المشروع وطريقة تنفيذ، وبعدها حضرت جانيت كانغ نيوم للقاء الزميلة جوسلين في لندن لاختيار شكل الأفاتار الأقرب إلى شكلها «الإنساني» الحقيقي. وأضافت جوسلين أن العملية استغرقت نحو الساعتين من الوقت وبعدها بدأ العمل الجدي والتدريبات التقنية المرافقة وتحضير النصوص الخاصة بالحفل والتعرف على الصحافيين المشاركين ومشاهدة فيديو يظهر روعة وجمال مدينة



فندق «الواحة» في ليجا (الشرق الأوسط)



المركز الصحي التابع لأحد الفنادق الجديدة التابعة لـ«هابيتاس» في «نيوم» (الشرق الأوسط)

توازننا بين جمال الطبيعة وأحدث التصاميم المعمارية، حيث إن 95 في المائة من منطقة «ليجا» ستحافظ على طبيعتها، كما أن التصاميم الهندسية تم تصميمها بعناية لتندمج مع الطبيعة المحيطة، وتضفي عليها مزيداً من الجمال.

يُصمم تصميم فندق المغامرات مع تضاريس الوادي المتعرجة ويظهر على شكل غير مألوف للعالم الخارجي، بحيث يسمح للضيوف بممارسة عدة نشاطات بسلاسة مثل تسلق الصخور وركوب الدراجات الجبلية وركوب الخيل والرحلات الممتدة لعدة أيام.

يقع فندق الواحة على مرتفع صخري في قلب الوادي، وهو عبارة عن بناء يمتد عامودياً على طول الجبال، ويرمز إلى التوازن المناسب للعيش بين حماية الطبيعة والابتكار الاستراتيجي. سوف يقدم فندق الواحة لضيوفه تجارب مشاهدة النجوم وتجارب الطهي الشبية، بما في ذلك برنامج التجربة الشيف.

أما الفندق الأخير في «ليجا» فهو عبارة عن ملاذ صحي للاسترخاء وتجديد النشاط، وهو تحفة معمارية تتميز بمرايا شديدة الانعكاس. سوف يستضيف فندق رفاة الصحة خبراء المين في مجال الحفاظ على الصحة من خلال المزج بين أسلوب مبتكر للحياة الصحية مع الممارسات الصحية العريقة.

وسيستمتع الزوار بتجربة كل من الفنادق الثلاثة أثناء زيارتهم للمنطقة، بالإضافة إلى تجربة القضاء المحيط في الوادي والذي سيجمع بدوره بين التقنية والتاريخ وإبداع التصميم من صنع الإنسان. تبدأ رحلة الزوار عند مدخل الوادي حيث سيتم الترحيب بهم في مركز الوجهة الساحلي، هنا ستبدأ مراسم استقبال أور هابيتاس المتميزة والتي تستمر لمدة خمس دقائق ليحدد الضيوف أهدافهم ويرامحهم قبل المضي في تجربتهم والتعرف على وجهة في نيوم «ليجا».

تعد مهمة أور هابيتاس المتمثلة في بناء تواصل إنساني أعمق الشعاع الأساسي لجميع مراقهم الفندقية، حيث سيتم تشجيع الضيوف على استكشاف الطبيعة المحيطة من خلال مسارات المشي بصحبة مرشدين في الوادي، والتي تشمل الحدائق والمسارات المائية والتجارب الطهي المتنقلة. وكل هذه التجارب والمغامرات سيحضر بها الزائر بعفوية ويتناغم مع الطبيعة الجاذبة والحفزة للضيوف على التجول في جميع أنحاء الوادي.

لمحة عن ليجا أحدث الوجهات المستدامة في نيوم

ستحكي «ليجا» مفهوم السياحة البيئية الفأخرة، حيث يتم تطوير هذه الوجهة ضمن واحة طبيعية بين الأودية والجبال في نيوم والتي يصل ارتفاعها إلى 400 متر، وتشكلت منذ آلاف السنين بفعل العوامل الطبيعية عبر نحت المياه. ومن ساحل خليج العقبة وباتجاه الداخل سيبدأ ضيوف ليجا تجربتهم عبر المشي من قلب هذه الوجهة واكتشاف كل فندق من الفنادق الثلاثة على طريقهم، مما يتيح لهم فرصة استثنائية للعيش مع الطبيعة المحيطة، حيث يقع أول فندق على بعد نحو 2,8 كم من مدخل «ليجا».

فنادق هابيتاس الجديدة في ليجا

ستضم فنادق أور هابيتاس المصممة من قبل أبرز المهندسين المعماريين في العالم 120 غرفة وجناحاً فخراً مقسمة بالتساوي ولكل فندق تجربته الخاصة التي ستأخذ الضيوف في رحلة متكاملة وملهمة وسط أجواء من الراحة للفكر والنفس بعيداً عن صخب الأماكن المكتظة. وهذه الفنادق الثلاثة هي: فندق المغامرات، وجهة المغامرات الحماسية في الوادي حيث تلتقي المغامرة والرياضة وأحدث التقنيات، وفندق الواحة حيث سيقدّم تجارب تنبع من سفاء الطبيعة ويقود لزواره خدمات استثنائية لعيش أروع اللحظات، بالإضافة إلى فندق رفاة الصحة، وهو عبارة عن وجهة تجمع بين الممارسات العريقة لصحة أفضل. وستوفر الفنادق الثلاثة في ليجا



فندق «أدفينتشر» في ليجا في «نيوم» (الشرق الأوسط)



أفاتار مقدمة الحفل الزميلة جوسلين إيليا (الشرق الأوسط)

إيليا على مريم القحطاني عن شيء المفضل لديها في ليجا الوجهة الأحدث في نيوم، قالت: «هذا المشروع كان عبارة عن زواج ناجح ما بين الإنسانية والتكنولوجيا، والهدف هو خلق تجربة فريدة تعتمد على التكنولوجيا مع التركيز على البيئة الجغرافية المحلية، كما أن 95 في المائة من ليجا هي عبارة عن محمية طبيعية تجمع ما بين الاستدامة والتقنية العالية»، وعبرت عن فرحها كونها سيدة سعودية تعمل في قطاع الضيافة مضيئة: «أفتخر لأنني أعمل في هذا المشروع الذي يبرز روعة وجمال بلدي وفي نفس الوقت يحرص على الحفاظ على الطبيعة ويسمح لنا بأن نكون على صلة مباشرة بها».

المنتجات المحلية بالإضافة إلى تقديم وصفات محلية مستوحاة من المطبخ السعودي، وجلسات جميلة على الأرض تحت النجوم وبغسق الوقت توفير مطاعمراقية. وبالنسبة للديكور تسعى لخلق روح خاصة بالفندق تجعل الزائر مدركاً بأنه في هذه البقعة من الأرض». وعن الشراكة مع نيوم قال ريبلي إن هابيتاس تتناغم مع رؤية نيوم الخارجة عن المألوف، فهابيتاس تسعى لتقديم تجربة خاصة لكل زائر وليس فقط لتتواصل مع الطبيعة المحيطة من حولهم، كما أن الفنادق الثلاثة التي ستقام في ليجا ستصمم من وحي البيئة الطبيعية والصنوبر في المنطقة والثقافة السعودية، أما بالنسبة للطعام فهو الطريقة التي نعبّر بها عن أنفسنا وتجمعنا مع أصدقائنا وعائلتنا ونسعى في هابيتاس لاستعمال

هو بعد من ذلك». وقال أوليفر ريبلي، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لهابيتاس: «هذا مشروع فريد بالفعل، ويشرفنا أن نتاح لنا هذه الفرصة للشراكة مع نيوم في ليجا، التي تتنم مع جمال طبيعي أخاذ ومختلف تماماً، مع تصاميم هندسية ومعمارية رائعة ستوفر لمجتمعنا تجارب استثنائية لتتواصل مع الطبيعة المحيطة من حولهم، كما أن الفنادق الثلاثة التي ستقام في ليجا ستصمم من وحي البيئة الطبيعية والصنوبر في المنطقة والثقافة السعودية، أما بالنسبة للطعام فهو الطريقة التي نعبّر بها عن أنفسنا وتجمعنا مع أصدقائنا وعائلتنا ونسعى في هابيتاس لاستعمال

رهان على الدهشة و«شطارة» السفر

الوجهة السياحية... اكتشافها ألد من معرفتها المعرضة لتكون خداعة

بيروت: فاطمة عبد الله

السفر مع مجموعة غير التخطيطي الذي يتولاّه الفرد، المسألة الثانية خاضعة للخصوصية؛ قد تصيب التوقعات من الرحلة، وقد تخيب حيل ما يتعلق بالمكان على حقيقته، والتطابق بين الواقع وعروض الإنترنت، وهي تشتت بالضرورة تحديد الوجهة والإحاطة الكاملة. المسافر وحده يحجز الفندق ويفتد المطاعم ويحشى أن يفوته مَعلم أو مزار. ينتهج للنتيجة، أو يشعر بشيء من الغش جراء تناقض بين صور «غوغل» ومعينة المواقع على الأرض.

مجموعات السفر لها خصوصية من نوع آخر، تُنظّمها جهات تراهن على الثقة، فالعلاقة من طرفين، بين السائح والشركة المنظمة، لا تكتمل لولا إحصاس الأول بأنه بين أيدي أمانة، والوقت الرائع ينتظر. يتحدث زيات خير الله، من شركة «فلاديمير للسياحة والسفر» الشهيرة في لبنان بتنظيم رحلات داخلية وخارجية، عن ضرورة معرفة الوجهة السياحية وأهمية القراءة عنها حين يكون المهتم فرداً، وعن انتفاء تلك الأهمية ضمن مجموعة. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه يراهن على دهشة السائح، وهذه لا تتحقق إن ألّم بكل تفصيل وأدرك ما ينتظره. بالنسبة إليه، السفر الجماعي يُبرز بعض المخوض، فتتخذ العلاقة بالمكان المقصود معنى آخر.

يعود الطعام بذاته غاية، بل القصص التاريخية وهي تُروى».

يتكلم عن أماكن تصيب القارئ عنها بالخدعة، نظراً لأن الإنترنت يمتلئ بالمعلومة المغلوطة، استعداداً للوجهة، لا بد من خطوات، فيشرح: «تقرأ جيداً عن المكان المقصود، وتاريخه وجغرافيته، نهتم بغير المستهلك. تستوقفنا المدن، وأيضاً القرى، وما يحافظ على أصالته. ثم نطلع على البرامج السياحية الأوروبية، خصوصاً الفرنسية منها، لاقترب مسارها من الثقافة اللبنانية. نقارن ما بيننا ونختار الأجل، نجذب برنامجنا فراغاً مُحتماً، ونحرص على التكثيف. هذا يفسر أيضاً منطق تحديد السعر. قد تأخذ جميع الرحلات السائحين إلى بترا، لكن الفارق يكمن في التفاصيل ومدى الاهتمام ببلوغ الرحلة أقصى الفائدتين: التسلية والثقافة».

قدّر الأردن السُعد التحقيقي لـ«فلاديمير»، وعدم أكتأفها على خواء الوقت، فكزمتها ممثل «هيئة تنشيط السياحة الأردنية» في لبنان، بمقر الطلبة والرقص طوال الرحلة ليسا القائم بالأعمال، ذلك لأن الرحلات يوضع الناس أمام الحكايا سينشرون بالفضول لاكتشافها». يضرب مثلاً باصناف الطعام: «ماكولات في فينغام وتايبلاند وياتكوك واليابان، قد لا يلتهمها اللبناني منهم. المهم هنا هو التذوق المرفق بحكاية، ثمة نوع من الحلويات يُدعى (أم علي). نخبّر السائح عن المكونات والقصة التاريخية، بينما يتذوق. لا



تُغنى «فلاديمير» بتقنيّ السائح وتروى السفر معرفة واكتشافاً (من رحلات تنظّمها الشركة)



تبحث «فلاديمير» عن الوجهة غير المكتشفة لتُخبّر قصصاً لم تُحك (من رحلات تنظّمها الشركة)

في (فيسبوك) و(إنستغرام) فقط. هذا جزء من العملية، إنه معرفة واكتشاف. لا يكفي تذوق الطعام من دون الإصغاء إلى حكايته، ولا يكفي المرور بجانب مَعلم من دون معرفة تاريخه. نُطلع السائحين ضمن مجموعتنا على سير الأمان. تتزامن المعلومة مع عملية الاكتشاف، لا قبلها، ننظر خروج (الأوا) من الأفواه. في اللحظة الواقعة بين جمالية المكان واكتشاف جذوره، تحدث المتعة القصوى».

يرفض خير الله أن يكون اللبناني عبارة عن «رقص ونارجيلة»، «على العكس، حين يُعطى معلومة مفيدة، يُصغي ويستمتع». يردّ تكوّن هذا الانطباع إلى مجموعات تنظيم رحلات تصطحب الطلبة طوال الطريق نحو الوجهة وترفع صوت الموسيقى. بذلك فقط تسلي وتُمرّ الوقت. «فلاديمير» تُعنى بالتقنيّ السائح: «السفر ليس صوراً للنشر

يجب أن يعلموه. معلومات عامة عن المكان والبرنامج السياحي تكفي لبدء الرحلة. منذ الصعود إلى (البولمان) تبدأ مغامرة منطلقها الثقة». يرفض خير الله أن يكون اللبناني عبارة عن «رقص ونارجيلة»، «على العكس، حين يُعطى معلومة مفيدة، يُصغي ويستمتع». يردّ تكوّن هذا الانطباع إلى مجموعات تنظيم رحلات تصطحب الطلبة طوال الطريق نحو الوجهة وترفع صوت الموسيقى. بذلك فقط تسلي وتُمرّ الوقت. «فلاديمير» تُعنى بالتقنيّ السائح: «السفر ليس صوراً للنشر

بعض انتقد. راح يتساءل عن جدوى الرحلات في عزّ البرد. مذهل اكتشاف صخب (كريسماس) والموسيقى وروح العيد خارج الصور النمطية للمدن. يرى الناس ما يقرون عنه في كتب الأطفال وهم في أعمار «الخيالات». المسافر وحده، أو «كوبلات» السفر؛ العشاق والأزواج؛ يمضون الوقت في البحث، ويحرصون على الإلمام التام بما ينتظرهم خشية مفاجأة غير سارة تُنقص الأيام الحلوة. «فلاديمير» تتسدد على الثقة وتنتقل منها: «السافرون يعلمون ما

يدخل «البولمان» أحد انفاق طرطوس، فيعزّز خير الله عن انقطاع الاتصال. رحلات «فلاديمير» لا تهدأ، بين لبنان والخارج. يستغرب تكرار الوجهات، بينما يمكن اكتشاف الجديد والبحث خارج الصندوق: «تخطر تركيا على البال كلما أراد لبناني متوسط الدخل السفر. أما اللبناني الميسور فيفتح على الفور نحو اليونان أو روما أو باريس. هذه الوجهات (كليسبته)، نبحث عن الوجهة غير المكتشفة لنُخبّر قصصاً لم تُحك. حين نظمّت برنامجاً لاكتشاف أسواق الميلاد في أوروبا،

النشر ● النوسط تحاور مديرة كانديدا بستانا والقيِّمة الفنية حفصة الخضيرى

متحف الفن المعاصر في العلا... منها وإليها

لندن: عبيد مشخص

قد لا نتخيل كم العمل الذي يدور الآن في العلا بالسعودية، خلبيات نحل تعمل على مدار الساعة من أجل تنفيذ مشروعات ثقافية ضخمة من شأنها تحويل العلا إلى محطة فنية وثقافية مميزة ليس فقط في المنطقة بل في العالم أيضاً. ولا أدل على ذلك من الشراكات التي عقدتها الهيئة الملكية لتطوير العلا مع مؤسسات ومناخف عالمية لتطوير المتاحف القادمة لتلك البقعة النادرة الجمال في السعودية ومنها مركز جورج بومبيدو للفن المعاصر بباريس. وبعد الإعلان في فينيسيا هذا العام عن المماريين المكلفين بتصميم متحف الفن المعاصر ومتحف البخور، ننتظر بصبر نافذ أي أخبار عن تطور العمل في المتحف. لم يدم صبري طويلاً لأتعرف أكثر على ما يجري حالياً وراء الكواليس خاصة بالنسبة إلى أن لندن تعد عاصمة الفن العالمي فلم يكن بالمستغرب أن التقي بمديرة متحف الفن المعاصر كانديدا بستانا والقيِّمة حفصة الخضيرى خلال حضورهما فعاليات معرض «فريز» لندن للفنون.

اللقاء الذي تم في أرض معرض «فريز» تميز بأجواء فنية خاصة، وعلى وقع أصوات مكائن القهوة والمحادثات الشائقة بين زوار المعرض اجلس مع بستانا والخضيرى لالتقط بعض التفاصيل عن تطور العمل في متحف الفن المعاصر. تحدثني حفصة الخضيرى بحماسة واضحة عن عملها كقيِّمة في المتحف، أبداً بسؤال «أين أنتم الآن؟ في أي مرحلة؟» تجيبني وتعود بي للإعلان عن المصممة المعمارية ربما غوثمة لتصميم مبنى المتحف ونقطة مهمة في كل المؤسسات الفنية التي ستحتضنها العلا وهو أن كل الأعمال القائمة حالياً تحرص على المحافظة على بيئة العلا وإرثها الحضاري والاجتماعي، وتقول «حالياً نضع استراتيجية للمجموعة الفنية التي ستعرض في المتحف، ولكننا نريد أن نحكي قصة العلا على نحو معاصر من خلال الأعمال التي سنتضم لمجموعة المتحف». توضح أن العلا هي الأساس وأيضاً جانب مهم من السرد الفني، ملقبة بتساؤل «ولكن كيف يمكن أن نحكي قصة العلا المعاصرة من دون الحديث عن تاريخ الفن؟»، وهنا التاريخ يتضمن الحديث عن الفن السعودي، رغم أن المتحف يحمل هوية «الفن المعاصر» إلا أن ذلك لا يعني ابتسار التاريخ القريب لرحلة الفن السعودي «من الضروري أن نتحدث عن الفنانين المعاصرين في السعودية وأن نبداً ذلك بالحديث عن الفنانين السابقين، نتحدث على مستوى إقليمي وعالمي لأننا نريد أن نربط بين السعودية والعلا من ناحية والعالم من ناحية أخرى» العلا كانت لها صلات تاريخية بالعالم بحكم موقعها على طريق البخور، كانت القوافل تأتي من اليمن وتمر من عندنا في طريقها لجميع أنحاء العالم. «في السرد الفني لمتحف الفن المعاصر بالعلا تبدو الرؤية متجهة نحو التواصل مع العالم». أسألها: «كيف سيتمثل العلا في المجموعة. أم هل كونها موقع المتحف يكفي؟» تجيبني «بالتأكيد ستكون ممثلة عبر تاريخها وعبر بيئتها، يجب ألا ننسى أن المتحف سيكون وسط الواحة، بنخيلها ومياهها، من المهم لنا أن تدخل هذه العوامل داخل قصة الفن الذي نقتنيه حالياً». ألتمس تفاصيل أكثر عن هوية الأعمال التي ستضم للمجموعة الفنية في المتحف، وهنا تشير إلى أن الأعمال الفنية التي قدمتها الدورات المتتالية من معرض «ديزيرت إكس العلا» ستضم مكانها المميز في مجموعة المتحف، كما سيكون الحال مع الأعمال الضخمة التي تنفذ حالياً ضمن مشروع «وادي الفن» الذي يجري فيه العمل حالياً. عندما ننظر إلى أعمال فن الأرض التي بهرت الجمهور في «ديزيرت إكس العلا» والأعمال القادمة ضمن مشروع «وادي الفن» لا بد من أن نغير من طريقة التفكير التقليدية في مفهوم المتحف، فالأعمال التي اتخذت، وستتخذ أماكن مميزة على رمال الصحراء، وعلى الجبال في العلا يمكن أن تكون ضمن مجموعة المتحف المقبل حتى وإن كانت خارج جدرانها، بالنسبة إلى الخضيرى المهم عند التفكير في تلك الأعمال أن تكون جزءاً من قصة المتحف. هي جزء من القصة الفنية، أي شيء



البلدة القديمة بالعلا (واس)

لاي فنان لا يمكننا إغفال جانب من إنتاجه الفني فهو جانب من تطوره كفنان، نريد أن يرى الفنانون في المنطقة أن يشاهدوا ذلك التطور الذي هو جزء من تطور المنطقة، ما أقوله باختصار هو أن العرض المتحفي لن يخضع للتسلسل الزمني بل سيكون عاكساً لعملية التطور من الفن الحديث إلى وضع أكثر معاصرة». في حديثها تؤكد على أن الهدف الأساسي الذي تضعه نصب عينيهما في مرحلة تكوين المجموعة الفنية للمتحف أن يكون «متوائماً مع مدينة العلا. نقوم بتكوين مؤسسة فنية مقرها من العلا وهدفها خدمة العلا». يأخذني حديثها للتساؤل عن المشروع: «تحدثين كثيراً عن أن العلا هي المحور الأساسي للمتحف، هل سيعبر المتحف أيضاً عن بقية مناطق المملكة والموضوعات التي تشغل قاطنيتها وقصصهم؟» تجيب بستانا قائلة: «نحن جزء من الحوار. المتحف سيكون طرفاً في حوار مع المؤسسات الفنية في مناطق مختلفة بالمملكة، ليس الأمر كما نرى في أوروبا حيث ظهرت المؤسسات الفنية على مراحل زمنية مختلفة، وقد تشابه كثيراً، لدينا وضع مختلف هنا، ونعتبر أنفسنا محظوظين لأننا نستطيع الاستفادة من تلك المؤسسات. ثم إن المؤسسات في المملكة بحكم تقارب الزمن ستكون مكملة لبعضها البعض، فنحن نتوجه لنفس الناس والمجتمع ونفس المنطقة».

من العام إلى الخاص أنقل بستانا إلى ما يمكن الحصول عليه من تفاصيل حول أقسام المتحف وطواقمه. تجيبني بفكرة عامة عن المتحف تنطلق من أن أنه سيكون



رسم تصويري لعمل الفنان أحمد ماطر «أشهب اللال» في وادي الفن بالعلا (غالييري أثر)



حفصة الخضيرى (الشرق الأوسط)



كانديدا بستانا (الشرق الأوسط)



العلا التاريخية (واس)

خاصاً بالمنطقة «إذا أخرجت المتحف من العلا فسيفقد الكثير من معناه»، وتضيف «حالياً نتحدث مع الفنانين، ونأخذ الأمور بهوادة». في خلال حديثها تقول بستانا «إن هناك حلقات مناقشة مع أهالي العلا بدأت هذا الشهر لتطلق الحوار حول ما يمكن أن يقدمه متحف الفن المعاصر للمنطقة. في حلقات النقاش نتحدث مع الجمهور العام من المزارعين ومدرسين إلى الأهالي، ونسألهم كيف يمكننا أن نفيدهم، وكيف يمكن أن تقيد الأعمال الفنية التي سنعرضها للمدرسين والباحثين والمدرسين والطلاب، كيف يمكن أن نفيدهم المكتبة التي ستكون ملحقة بالمتحف، نريد أن نسمع منهم». هنا تضيف حفصة الخضيرى «نتواصل مع أهالي العلا بطرق مباشرة وغير مباشرة، رأينا كيف تعاملوا مع الفعاليات الفنية المختلفة التي أقيمت هنا، نفهم أن لديهم بعض التفضيلات منها أن تكون الفعاليات متوافقة مع العائلات».

أترك حفصة وكانديدا لاستكمال جولتهما في معرض فريز وأسرح بأفكارى للمستقبل وللمتحف الجديد وما سيقدمه للجمهور.

ضمن إطار قصة العلا». عملية الاقتناء تتضمن الحصول على أعمال موجودة بالفعل أو التكليف بتنفيذ أعمال أخرى، يتضمن الأمر أيضاً الاطلاع على الأعمال التي تنفذ ضمن برامج الإقامة الفنية المتعددة في العلا، إضافة إلى ذلك يقوم فريق المتحف بخوض محادثات ومناقشات مع فنانين مختلفين، هنا تشير إلى نقطة مهمة «تضع في الحسبان الفنانين العرب والمغربيين، نحرص على وجودهم وحكي قصصهم أيضاً».

كانديدا بستانا والعرض المتحفي تنضم للنقاش مديرة المتحف كانديدا بستانا، وهي ليست غريبة عن الجو الفني في السعودية فهي كانت سابقاً المنسق الرئيسي للفن المعاصر في إثراء، مركز الملك عبد العزيز للثقافة العالمية، في الظهران. أقول لها إننا كنا نتحدث عن أعمال الفن المعاصر والحديث في السعودية وما قالته المنسقة الخضيرى حول أن المتحف سيعكس رحلة الفن السعودي أترك حفصة وكانديدا لاستكمال جولتهما في معرض فريز وأسرح بأفكارى للمستقبل وللمتحف الجديد وما سيقدمه للجمهور.



عمل للفنانة دانا عورتون في «ديزيرت إكس العلا»... (الهيئة الملكية للعلا)



عمل للفنانة شادية عالم في «ديزيرت إكس العلا»... (لانس غرير - الهيئة الملكية للعلا)

تحدثت الخضيرى عن مشاهداتها في معرض «فريز»، وهو أمر له علاقة بمعرفة أحر جديد، ولكن أعود لأؤكد أننا لا نزال في مرحلة وضع الاستراتيجية، ولم تتكون الصورة بعد. هذه العوامل كلها تدخل ضمن إطار التفكير، نريد أن يشعر أي فنان مشارك في أي مشروع فني في العلا أنه جزء من تاريخ المدينة. بما أن أعمال «ديزيرت إكس العلا» و«وادي الفن» لفنانين عالميين أجديني أتساءل عن نسبة الفنانين السعوديين والعرب في المتحف، هنا تؤكد أن نسبة أعمال الفنانين السعوديين والعرب سيكون لها المجال الأكبر في مساحات العرض.

بصير في العلا هو جزء من الإرث والقصة، نحن نقوم ببناء شيء جديد، فن معاصر نقدمه في جو جديد، ولكن أعود لأؤكد أننا لا نزال في مرحلة وضع الاستراتيجية، ولم تتكون الصورة بعد. هذه العوامل كلها تدخل ضمن إطار التفكير، نريد أن يشعر أي فنان مشارك في أي مشروع فني في العلا أنه جزء من تاريخ المدينة. بما أن أعمال «ديزيرت إكس العلا» و«وادي الفن» لفنانين عالميين أجديني أتساءل عن نسبة الفنانين السعوديين والعرب في المتحف، هنا تؤكد أن نسبة أعمال الفنانين السعوديين والعرب سيكون لها المجال الأكبر في مساحات العرض.

مرحلة الاختيار والانتقاء



الخوف كله من المرتبة الثالثة

أثبتت الدراسات والاستبيانات أن التلفزيون والجوالات والياد ووسائل الاتصال والألعاب الإلكترونية والكرونية، تأتي بالمرتبة الثالثة بعد النوم والعمل - والدراسة كذلك من ضمن العمل - في استهلاك وقت الإنسان.

وعلى هذا الأساس يكون الشاب لدينا المتخرج من المدرسة الثانوية أمضى أمام شاشة التلفزيون ضعفي الوقت الذي أمضاه على مقاعد الدراسة، وشاهد نحو 150 ألف ساعة عنف تنطوي على نحو 25 ألف وفاة.

ولو ضربنا مثلاً واقعيًا بشباب أميركي بولاية كولورادو، عمره 16 سنة شاهد فيلم صائد الغزلان، وبعد قليل انتحر بيمسدس مقلداً لعبة الروليت الروسية، وهي ذروة الإثارة في الفيلم، فكان هو الضحية الخامسة والعشرين بين المشاهدين الذين انتحروا بالطريقة نفسها خلال سنتين بعد حضور تلك المساءة على التلفزيون.

كما وجد العالم النفساني في جامعة ستانفورد، أن للعنف في الرسوم المتحركة التأثير نفسه الذي للممثلين الحقيقيين في السلوك العدائي بين اليافعين، وجاء في تقرير أحد الباحثين أن الرسوم المتحركة التي تعرض صباح العطلة الأسبوعية أضعفت النزعة إلى اللعب المفضي إلى الفكر والخيال، وقوى النزعة إلى العدوان لدى 66 طفلاً في رياض الأطفال. وفي دراسة استمرت سنة كاملة على 300 طفل في رياض الأطفال وجد الدكتور جيروم سينغر وزوجته الدكتورة دوروثي أن أعمال التعدي كالشجار والركل كانت على مستوى أعلى بين الأطفال الذين يشاهدون هذه البرامج بانتظام. وقد أظهرت الدراسة في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وأوروبا، وكذلك في الشرق الأوسط، أن مقدار ما يشاهد من البرامج التلفزيونية يصرّف النظر عن محتواها، هو عامل حاسم في المواقف والتصرفات العدوانية لدى الأولاد لاحقاً، وتشير عشرات الدراسات الأخرى إلى أن التلفزيون يعطل المهارات الشخصية وقدرات الإبداع.

إن الحد الأقصى لوقت التلفزيون يجب أن يكون ثلاث ساعات لمن هم دون الثالثة عشرة من العمر، وأقل من ذلك بكثير من الأقالم المثيرة والرسوم المتحركة وسواها من البرامج المفعمّة بالعنف. وتنصح (الدراسات) أن تكونوا حازمين ولا تسمحوا لأولادكم بأن ياكلوا القمامة، فلماذا تتيجون لهم بأن يدخلوها أيضاً في رؤوسهم؟

وقد حضرت كل من الجمعية الطبية الأمريكية والجمعية الوطنية للأباء والمعلمين في الولايات المتحدة أعضاءهما ضد المعلمين في البرامج التي تنطوي على نسبة عالية من العنف، كما أن التجمع الوطني ضد العنف في التلفزيون الذي شكله أطباء نفسانيون وأطباء أطفال وأساتذة، يتولى بكل عناية تقويم البرامج المخصصة للأطفال التي تداع في فترات البث الرئيسية في عطلة نهاية الأسبوع - وبأليتنا نفع ملثما يفعلون -.



ممثلة «بوليوود» كاترينا كاياف لدى حضورها إطلاق مركز «جيو وورلد بلازا» التجاري في مومباي (أ.ف.ب)

سمير عطالله

أدباء من ليبيا

يُلَقَّب الدكتور محمود شمام الزميل سالم الكبتي بأنه «ذاكرة ليبيا». في كتابه الجديد «قمر جنوب السماء» يروي صاحب الذاكرة وحارسها، تاريخ بلد عاش في الازدهار والفقر، الاستقرار والخوف، الوحدة والتفتت.

بلد يطعم الجوار في شيء من أراضيه، أو يدعو فريق آخر إلى ضمه مرة واحدة على طريقة العراق والكويت، ولا يبرئ «صاحب القمر» الشعب الليبي نفسه من الأخطاء والانحرافات، مؤكداً دائماً على الدور الأبوي الذي لعبه الملك إدريس السنوسي في توحيد ليبيا، ثم في تدعيم الوحدة والألفة والقربى بين الناس.

تبدأ سردية الكبتي مع التاريخ في المرحلة الفرعونية، وصولاً إلى ما هي ليبيا الآن. سرد جميل جذاب يطغى فيه الأسلوب أحياناً على الوقائع. وواضح من الأسلوب الجدل والشفاط مدى تأثر الكاتب. وبمنهج الأدبي الساحر الصادق النيهوم، الذي شكّل مفترقاً في الفكر والثقافة والحدأة الليبية.

في أحد فصول الكتاب يرسم الكبتي صورة بسيطة لما كان عليه خلف السنوسي: «غابت الشمس. وهاجرت الطيور. وسبتمبر (أيلول) اقترب، ثم وقع. انزوى الملك في مستقره الجديد. ظل صامتاً طوال كل الأعوام التي قضاهما لاحقاً في مصر. محاولة من النظام الجديد لاغتياله على الطريق الزراعي بين القاهرة والإسكندرية عام 1972 فشلت. لم يقابل السبب والشتم بالمثل. ظل صامتاً. لم يكتب مذكراته. لم يدل بتصريحات للصحف والإذاعات. وكلهم تركوه وحيداً».

لكن ماذا عن المرحلة المقبلة، ماذا حدث للدولة التي «راعت مصالح الجميع في كل الأحوال»؟ إليك ما حدث... وأضحى الرائحة الليبية تفوح في كل المشاكل على وجه الأرض. وكثيراً ما أضحت ليبيا مدعاة للقلق بسبب التدخل في شؤون الآخرين. الحروب والنزاعات. الأمور الداخلية للغير، وحشر الأنف وسطها. كل ذلك شهده من سمعة ليبيا وأبنائها. صورة قديمة تلطخت بالتدخلات والمؤامرات...».

بعيد الكبتي الاعتبار إلى موجة من الأدباء والمفكرين والروائيين الكبار الذي منحه الأديب والقصص الأكبر ذكر أسمائهم: رشاد الهوني، وخليفة الفخري، ويوسف القويري، وأحمد إبراهيم الفقيه، وعلي فهمي خشم، ومحمد أحمد وريث، وعبد الرزاق أبو خيط، وحميده البراني زوجة رشاد الهوني، والكاتبة اللامعة في «الحقيقة».

كان ذلك سرباً سمي «جيل الحقيقة». وقد اطل على بنغازي وجامعتها وشغفها الثقافي العام 1968 الدكتور عبد الرحمن بدوي، أستاذاً للفلسفة في جامعتها طوال ست سنوات. ولم ين أحد في انضمام الفيلسوف الكبير إلى المدينة الصغيرة والجامعة الصغيرة غرابية أو استهبانة. عُيِّبت ليبيا الأدبية طوال أربعة عقود. وما إن غاب حتى اطل أدباؤها من جديد. مرحباً يا أخويا مرحباً.

ما لغز تتبع زهور دوّار الشمس للضوء؟

لندن: «الشرق الأوسط»

قد تبدو أزهار الشمس الزاهية مُبهجة صيفاً بفضل أطرافها الصفراء الساطعة وسيقانها الصلبة. ولكن الباحثين يقولون إن النباتات غامضة بشكل مدهش بعد اكتشافهم أنها لا تستخدم العمليات التقليدية لتتبع الشمس عبر السماء.

يذكر أنه على مدار اليوم تتتبع نباتات دوّار الشمس مسار الشمس فوق رؤوسها - وهي عملية تعرف باسم «الانتحاء الشمسي» - مع ميل رؤوسها تدريجياً نحو الغرب نتيجة الخلايا الممتدة على الجانب الشرقي من الساق. وفي الليل، تتمدد الخلايا على الجانب الآخر من السيقان؛ مما يؤدي إلى إعادة توجيه الرؤوس نحو الشرق.

ومع ذلك، يقول الباحثون إن العمليات وراء التتبع الشمسي لغز غير متوقع. وقالت البروفسورة ستايسي هارمز، مؤلفة البحث في جامعة كاليفورنيا - فرع ديفيس: «كثير من نتائجنا كان مختلفاً عما توقعناه». ينمو كثير من النباتات باتجاه مصدر للضوء؛ وذلك لأنه عندما يجري تنشيط مستقبلات الضوء الأزرق، التي تسمى «المستقبلات الضوئية»، على الجانب المضيء من الساق، فإنها تنتج هرمونات تسمى «الأوكسينات» ليزداد تركيزها على الجانب «المظلم» الآخر. تحفز هذه «الأوكسينات» تمدد الخلايا، مما يؤدي إلى انحناء الجذع نحو الضوء. بينما تشير الأبحاث الجديدة إلى أن هذه الآلية توضح كيف تنحني زهور دوّار الشمس نحو الضوء الاصطناعي في الداخل، يبدو

أنها لا تأخذ في الحسبان الطريقة الطبيعية التي تتبع بها زهور دوّار الشمس مسار الشمس. كتبت هارمز وزملاؤها في مجلة «بلوس بيولوجي» أنهم حللوا أولاً الجينات التي جرى تشغيلها داخل سيقان دوّار الشمس التي نمت في الداخل، عندما كان الضوء الأزرق الاصطناعي يضيء من اتجاه واحد. تشير النتائج إلى أن الجينات المتعلقة بالمؤثرات الضوئية كانت في المقام الأول «تعمل» داخل الجانب المضيء من الساق، مع تلك المتعلقة بـ«الأوكسينات» ونمو الخلايا التي تعمل داخل الجانب المظلم، مما يشير إلى أن زهور دوّار الشمس المزروعة في الداخل تتحول نحو الضوء الأزرق نتيجة العمليات التقليدية.



أمرأة تمشي بين زهور دوّار الشمس بحديقة في شينانغ (أ.ف.ب)

رابط محتمل بين انخفاض الحيوانات المنوية واستخدام الهاتف

لندن: «الشرق الأوسط»

يشير بحث جديد إلى أن استخدام الهواتف الجوّالة قد يرتبط بانخفاض تركيز الحيوانات المنوية وإجمالي عددها. مع ذلك، لم تجد الدراسة أي ارتباط بين استخدام الأجهزة وانخفاض حركة الحيوانات المنوية (الحركة) والتشكل (الشكل)، حسب صحيفة (الإنديبنذنت) البريطانية.

وقد اقترحت عوامل بيئية وأسلوب حياة مختلف لتفسير الانخفاض في جودة الحيوانات المنوية الذي لوحظ على مدى السنوات الخمسين الماضية، ولكن دور الإشعاع الكهرومغناطيسي المنبعث

من الهواتف الجوّالة لم يظهر بعد. وكان قد شرع باحثون من جامعة جنيف في تحليل بيانات من 2886 رجلاً سويسرياً تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عاماً، تم اختيارهم بين عامي 2005 و2018 في 6 مراكز للتجنيد العسكري. ووجد الباحثون أن تركيز الحيوانات المنوية كان أعلى بكثير في مجموعة الرجال الذين لا يستخدمون هواتفهم أكثر من مرة في الأسبوع (5,5 مليون لكل مليلتر)، مقارنة مع الرجال الذين يستخدمون هواتفهم أكثر من 20 مرة في اليوم (4,5 مليون لكل مليلتر). ووفقاً للدراسة، فإن هذا الاختلاف يعادل انخفاضاً بنسبة 21 في المائة في مليوناً لكل مليلتر.



استخدام الهواتف الجوّالة يرتبط بانخفاض تركيز الحيوانات المنوية (أ.ب.أ)